8 رعد حمودي: أنا جاهزٌ للتحقيق في التشاور الدولي ووثائقي تبرِّئ الأولمبية

11 روحاني يقول لمنافسيه: عهد "عنفكم وتطرفكم" انتهى

15 ماذا تعرف عن تكنولوجيا الملابس الذكية

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

العدد (3918) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (9) أيار 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store

Get it on Google play
Available on the App Store

www.almadapaper.net

ملحق اليوم

الموصل تنتصر

الأحرار تراهن على انقسام التحالف الوطني لاستمالة حلفاء جدد

الكتل تعتزم التمديد للمفوضية مقابل تغييرات جذريّة في قانون الانتخابات

7 من أعضاء مجلس المفوضين يقدّمون أوراق ترشيحهم

□ بغداد / المدى

كشف مصدر سياسي رفيع، أمس، عن شبه إجماع تتبناه الكتل السياسية للإبقاء على مجلس مفوضية الانتخابات لحين انتهاء ولايتها الرسمية مقابل إجراء تغيير جذري في قانون الانتخابات.

في هذه الاثناء تراهن كتلة الاحرار الصدرية على انقسامات كتل التحالف الوطني، وتواصل مفاوضات اللحظة الاخيرة لكسب الكتل المترددة الى جانبها في جلسة طرح الثقة بالمفوضية.

ولم يتضمن جدول اعمال مجلس النواب ليوم الثلاثاء، ادراج طرح الثقة بمجلس مفوضية الانتخابات. وعلقت اطراف سياسية طرح الثقة بالمفوضية على تبلور موقف موحد للكتل، وبخلافه سيتم تأجيل الموضوع الى جلسة اخرى.

واكد مصدر سياسي رفيع، تحدث لـ(المدى) امس شريطة عدم الكشف عن هويته، وجود اتجاه سياسي عام سائر باتجاه التمديد لمفوضية الانتخابات.

واضاف المصدر السياسي الرفيع ان "الوقت المتبقي من عمر المفوضية والمهام المتبقية على عاتق مجلس المفوضية تدفع الكتل الكبيرة للتصويت لصالح الابقاء عليها". وتابع المصدر ان "الاتفاق على ابقاء المفوضية جرى مقابل اجراء تغييرات جذرية في قانون الانتخابات البرلمانية"، مبينا ان "ابرز هذه التغييرات اعتماد نظام انتخابي مختلط يزاوج بين القوائم الكبيرة ويمنح هامش منافسة للقوائم الصغيرة والمرشحين المستقلين وتقاسم المقاعد مناصفة".

إلى ذلك، يقول علي العلاق، النائب عن ائتلاف دولة القانون، ان "المواقف السياسية بشأن إقالة مفوضية الانتخابات من عدمها لم تنضج بعد"، مؤكدا "استمرار المفاوضات دون توقف حتى اللحظات الأخيرة قبل التئام جلسة الثلاثاء".

وتؤكد النائب ختام عبدالكريم، عضو كتلة الأحرار، ان "التيار الصدري دخل في مفاوضات مع غالبية الكتل السياسية طيلة الفترة الماضية من اجل تحشيد الجهود لإقالة مفوضية الانتخابات"، مشيرة الى ان "قسما كبيرا من هذه الكتل وعد بالتصويت على إقالة مفوضية الانتخابات".

■ التفاصيل ص٣

بدء العدّ التنازلي لمهلة منحتها أطراف سياسيّة للمحافظين

التنافس في نينوى والأنبار يهدّد بإقالة العاكوب والراوي

□ بغداد / المدى

بدأ منذ أيام العد التنازلي لمهلة الشهر التي اعطتها كتل سياسية لمحافظي الانبار صهيب الراوي، ونينوى نوفل العاكوب. ويتعين خلال هذه الفترة ان يقدم الراوي استقالته، وان يعدّل العاكوب بعض الاخفاقات الادارية التي يتهم بارتكابها، وإلا ستتم الاطاحة بهما. ويتهم العاكوب بتخويل احد اشقائه ممارسة مهامه الادارية، فيما يعود غضب الكتل السياسية على الراوي الى تشكيله تكتلا جديدا.

وانطلقت المهلة، التي بدت متزامنة من فريقين لايظهر بينهما اتفاق واضح، على الرغم من ان اغلب القوى السُنية تشترك في ادارة المحافظتين. لكن حتى هذه اللحظة لم يشهد مجلسا المحافظتين جمع تواقيع لاستجواب كل من الراوي او العاكوب، وهو الاجراء الرسمي تمهيدا للاقالة.

وتتشابه ظروف المحافظتين من حيث تعرضهما لاحتلال داعش، كما انهما مقبلتان على تغييرات كبيرة في مجال اعادة الاعمار.

ويرجح ان تحصل المحافظتان على مليارات الدولارات في المرحلة المقبلة ضمن المنح الدولية لاعادة الاعمار. وهو ما يعتبره مسؤولون محليون بانه احد ابرز المبررات للتنافس على منصب المحافظ. ويتهم الفهداوي وزعيم الصحوات احمد ابو ريشة، بالوقوف وراء الحراك المناهض للراوي، الذي اقاله مجلس المحافظة مرتين في غضون شهرين.

وفي الوقت ذاته من العام الماضي، بدأت نينوى، التي كانت آنذاك تنتظر عملية عسكرية لتحرير الموصل، بحراك غير معلن لتغيير المحافظ العاكوب على خلفية شبهات فساد وضياع مليارات الدنانير.

■ التفاصيل ص٢

التقى أعضاء الحكومة المحليّة واجتمع مع وكلاء المرجعيّة

العبادي يكشف من كربلاء عن خطة لتأمين الحدود الغربيّة

□ كربلاء / المدى

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، خلال زيارته مدينة كربلاء، بعدد من المسؤولين المحليين و القيادات الامنية، ناقش خلالها الخطط الامنية والخدمية الخاصة بالزيارة الشعبانية.

ووصل العبادي، صباح امس الإثنين، الى محافظة كربلاء في اطار الترتيبات الامنية الخاصة بزيارة النصف من شعبان وتأمين الحدود الادارية للمحافظة من تسلل الارهابيين، بحسب مصادر مطلعة.

والتقى العبادي بمعتمدي المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي واحمد الصافي، وزار بعد ذلك قيادة عمليات الفرات الاوسط وعقد اجتماعاً مع قياداتها.

وقال العبادي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة عمليات الفرات الاوسط وحضرته (المدى)، ان "زياراتنا اليوم لكربلاء هي للاطلاع على الخطط الامنية والخدمية الخاصة بزيارة النصف من شعبان وتوفير ما تحتاجه المحافظة من دعم لتمكينها من خدمة الزائرين وحمايتهم بالشكل المطلوب". واشار رئيس الوزراء الى ان "هناك خصوصية لكربلاء لكونها تواجه ضغطا بشريا هائلا من المحافظات الاخرى في الزيارات الدينية المليونية ونحن جادون بالتعاون مع المحافظة لتسهيل خدمة مواطنيها وزوارها"، لافتا الى "وجود جهود كبيرة مبذولة من قبل الحكومة المحلية وقيادة عمليات الفرات الاوسط والاجهزة الامنية بالمحافظة في الجانبين الامني والخدمي، وهذا ما يجعلنا مطمئنين على أمن وخدمات الزائرين الذين سيفدون لكربلاء من المحافظات الاخرى".

وحذر العبادي من "لجوء الدواعش بعد وصولهم الى المراحل الاخيرة الى ممارسات وافعال جبانة لتهديد أمن زوار كربلاء خلال الزيارة الشعبانية".

■ التفاصيل ص٣

أسرة نازحة من غربي الموصل... أ.ف.ب

الحشد: حرّرنا 44 قرية وقتلنا 725 داعشيّاً خلال شهر

تحرير 3 مناطق شمال الموصل وصدّ هجوم قرب جامع النوري

□ بغداد / المدى

واصلت القوات المشتركة، أمس الاثنين، توغلها في الجانب الغربي لمدينة الموصل من المحور الشمالي، واستعادت منذ بدء الهجوم الجديد عدة احياء من سيطرة تنظيم داعش.

وتخوض القوات منذ كانون الثاني معارك متواصلة لاستعادة السيطرة على الموصل. وقال الفريق الركن عبد الامير يارالله، قائد عمليات (قادمون ياينوى)، إن "قوات مكافحة الارهاب حررت صناعية وادي عكاب وصناعية غانم السيد في الساحل الايمن لمدينة الموصل"، مشيرا الى ان القوات "رفعت العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات".

وفي بيان آخر، أكد يارالله ان "قطعات الشرطة الاتحادية المتمثلة بقوات الرد السريع ولواء المدرع ٣٤ الفرقة المدرعة التاسعة حررت حي الهرمات الاولى في الساحل الايمن لمدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني". وأعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس الاثنين، تحرير شقق الهرمات والاقتراب امتار قليلة من حيي ١٧ تموز والاقتصاديين بالجزء الشمالي من الجانب الايمن. وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قطعات الشرطة الاتحادية في المحور الشمالي حررت شقق الهرمات بالكامل وتتوغل في الهرمات الثانية وتقترب مئات الامتار من ١٧ تموز والاقتصاديين"، موضحا ان "القوات قتلت ١٦ ارهابيا ودمرت ٤ مسقفات ومضافتين للدواعش وثلاث ثكنات للرصد ومفرزة للرشاشات الثقيلة".

■ التفاصيل ص٢

المستشارون الأميركان على خطوط التماس في الموصل 2

114 مخالفة للمطاحن ووكلاء التموينيّة خلال شهر

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة التجارة، امس الاثنين، استمرارها بتجهيز الوكلاء بالحصة الشهرية المقررة من مادة الطحين، كاشفة عن تسجيلها ١١٤ مخالفة للمطاحن والوكلاء والناقلين خلال نيسان الماضي.

وقال مدير عام الشركة العامة لتصنيع الحبوب، طه ياسين عباس، في بيان لوزارة التجارة، اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان شركته "مستمرة بتجهيز الوكلاء بمادة الطحين حسب الخطة التسويقية المقررة، وان نسب التجهيز تجري بوتيرة متصاعدة بعد توفر كميات من الحبوب خاصة بعد انطلاق الموسم التسويقي الشهر الماضي".

وأضاف ان "الفرق الرقابية والتفتيشية نفذت عدة جولات بشكل يومي على المطاحن العاملة ووكلاء الطحين وقد اسفرت تلك الجولات عن رصد ١٧ مخالفة نوعية وغير نوعية للمطاحن في بغداد فضلا عن تأشير ٧١ مخالفة للوكلاء و ٢٦ مخالفة للناقلين".

■ التفاصيل ص٦

بغداد تتسلّم دعوة سعوديّة للمشاركة في مؤتمر يحضره ترامب 3

4 شركات عالميّة ترغب باستثمار مواقع صناعية في بابل 6

مسلّحون يختطفون 7 ناشطين من وسط بغداد

□ بغداد / المدى

دان الاتحاد العام لطلبة العراق أمس الإثنين اختطاف عدد من الطلاب الجامعيين والناشطين المدنيين في العاصمة بغداد، وفيما طالب الحكومة الاتحادية بالتحرك لإطلاق سراحهم، اعتبرت لجنة حقوق الانسان النيابية ان "العصابات المنفلتة" تهدف من وراء فعلتها هذه إلى إرباك الوضع العام.

وكشف الاتحاد في بيان ورد لـ"المدى"، عن قيام مجموعة مسلحة تقود سيارات دفع رباعي باختطاف الطلاب وهم كل من: عبد الله لطيف فرج عضو مكتب سكرتارية الاتحاد، وسامر عامر موسى، وزيد يحيى، والناشطين هم كل من: حيدر ناشي حسن، وأحمد نعيم رويعي، وعلي حسين شناوة،وحمزة العراقي.

وزاد الاتحاد ان هؤلاء قد اختطفوا من مكان سكنهم في وسط بغداد.

واستنكر البيان "بشدة حالات الاعتداء والخطف هذه"، فيما اعرب عن قلقه "إزاء ما تؤشره هذه الظواهر والممارسات المشينة من فقدان حرية التعبير ومصادرة للقانون وانتهاك لهيبة الدولة وخدش للعملية الديمقراطية، طالب "الحكومة العراقية وكافة الاجهزة والدوائر الأمنية بالإسراع في تحريرهم وكشف المجرمين الجناة الذين يهددون حياة المواطنين ويحاولون قمع الاصوات الحرة".

ودعا البيان "الجميع من أحزاب ونقابات واتحادات ومنظمات حقوقية ومؤسسات إعلامية وناشطين مدنيين إلى إعلاء أصواتهم والمطالبة بالكشف عن مصير زملائنا المختطفين واطلاق سراحهم باسرع وقت".

بدروها قالت لجنة حقوق الانسان النيابية في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "لجنة حقوق الإنسان النيابية تتابع بقلق بالغ عملية اختطاف عدد من الطلبة وناشطين مدنيين في منطقة البتاوين فجر هذا اليوم من قبل عصابات منفلتة".

■ التفاصيل ص٦

بعثة أميركية تتوصل لاكتشافات حديثة في أور الأثرية

□ ذي قار / المدى

أعلنت البعثة التنقيبية الأميركية المشتركة العاملة في مدينة أور الأثرية جنوب غربي الناصرية، أمس الاثنين، اختتام موسمها التنقيبي الثاني في الجزء الشرقي من المدينة، مشيرة إلى وصولها لاكتشافات تعود لسلالة أور الثالثة وأحفاد كلكامش، فيما أكدت توفير معلومات هائلة عن طبيعة الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العصور الحضارية الأولى.

وقال المدير التنفيذي لأعمال التنقيبات التي أجرتها البعثة التنقيبية الاميركية في مدينة أور الأثرية الدكتور عبد الامير الحمداني لـ(المدى)، إن "البعثة الاميركية العراقية المشتركة بقيادة الدكتورة إليزابيث ستون من جامعة ستون بروك في نيويورك التي تضم آثاريين من جامعات أميركية و أوروبية فضلاً عن آثاريين عراقيين، اختتمت مؤخراً موسمها التنقيبي الثاني في الجزء الشرقي من مدينة أور الأثرية خلف المقبرة الملكية".

وأضاف الحمداني، أن "البعثة قامت خلال عملها بفتح ٣ مربعات للتنقيب بأعماق مختلفة، الأول داخل الحارة السكنية".

■ التفاصيل ص ٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

المُفوّضيّة باقية .. ولا عجب!

لغاية معلومة، لا يريد البعض من القوى السياسية النافذة في السلطة سحب الثقة من مجلس المفوضية العليا للانتخابات برغم أنّ نتيجة استجوابه في مجلس النواب الشهر الماضي تبرّر ذلك كل التبرير.

هذا البعض يصوّر الأمر كما لو أن الارض ستميد بنا ميْداً وتنهار المساكن والمباني على رؤوسنا، بمجرد سحب الثقة من مجموعة من الأشخاص ثبت تقصيرهم بالدليل الدامغ. وهذا البعض يرفع عقيرته بالادّعاء بأنّ فراغاً دستورياً سيحصل وأن العملية الانتخابية برمّتها ستتهدّد.

هذه في الواقع أطروحة متهافتة. المجلس الحالي تنتهي مدة ولايته بحلول أيلول المقبل. حتى لو لم يكن الاستجواب البرلماني قد حصل، أو لو لم تكن النتيجة التي انتهى إليها بعدم القناعة بأجوبة مجلس المفوضية، فإنّ المجلس بكامل هيئته راحل بحلول ذلك الموعد. ومن أجل هذا كان البرلمان قد أعلن أول الشهر الماضي عن فتح باب الترشيح لشغل مناصب المجلس الجديد للمفوضية، بعدما شكّل لجنة خبراء لمقابلة المترشحين واختيارمَنْ يُفترض أنهم الأنسب من غيرهم.

مجلس المفوضية المنصرف ليس لديه الكثير أو الخطير مما يفعله من الآن إلى أيلول، خصوصاً مع التوافق الحاصل بين القوى المتنفذة على تأجيل الانتخابات المحلية إلى العام المقبل لتجرى مع الانتخابات البرلمانية. بل ثمة ما هو مطروح مقترحاً تأجيل الانتخابات كلها، البرلمانية والمحلية، إلى العام ٢٠١٩، بدعوى أنّ الظروف لن تكون مناسبة للعملية الانتخابية في غضون سنة واحدة من الآن.

إذن في كلّ الأحوال يتعيّن أنْ يتشكل مجلس جديد للمفوضية في غضون الأشهر القليلة المتبقية قبل حلول أيلول. ويُمكن لمجلس النواب ولجنة خبرائه تقديم موعد تشكيل المفوضية الجديدة إذا ما راعيا تماماً القواعد والأسس المهنية لهذا التشكيل، بعيداً عن نظام المحاصصة والتوافق السياسي الذي يُمكنه أن يُطيل في أمد التشكيل حتى إلى سنة كاملة.

الغاية الحقيقية التي من أجلها لا يرغب البعض من القوى السياسية المتنفذة في سحب الثقة من مجلس المفوضية الحالية، هي أنّ هذه القوى، وهي متنفذة في المفوضية ومجلسها أيضاً، لا تريد أن تحدث سابقة سحب ثقة، فمّما يترتّب على هذا إعادة هيكلة المفوضية على غير الأسس المتّبعة على مدى الدورات الانتخابية الثلاث الأخيرة، وأعني بها الأسس التي جعلت هذه القوى تمتدّ بنفوذها الطاغي في البرلمان والحكومة إلى الهيئات "المستقلة" التي لم تكن يوماً مستقلة في الواقع، وفي مقدمها مفوضية الانتخابات.

اليوم إذا ما صوتت الأكثرية البرلمانية على عدم سحب الثقة من مجلس مفوضية الانتخابات، فلن يكون في الأمر ما يثير التعجب والدهشة .. في النهاية القوى المتنفذة تقدّم مصالحها الحزبية ومصالح قياداتها على مصلحة الوطن والشعب.. هذا هو الحاصل منذ ٢٠٠٣ حتى اللحظة.

بدء العدّ التنازلي لمهلة منحتها أطراف سياسيّة للمحافظين

التنافس في نينوى والأنبار يهدّد بإقالة العاكوب والراوي

□ بغداد / وائل نعمة

سليم الجبوري

نوفل العاكوب

صهيب الراوي

اسامة النجيفي

بدأ منذ أيام العد التنازلي لمهلة الشهر التي اعطتها كتل سياسية لمحافظي الانبار صهيب الراوي، ونينوى نوفل العاكوب. ويتعين خلال هذه الفترة ان يقدم الراوي استقالته، وان يعدّل العاكوب بعض الاخفاقات الادارية التي يتهم بارتكابها، وإلا ستتم الاطاحة بهما.

ويتهم العاكوب بتخويل احد اشقائه ممارسة مهامه الادارية، فيما يعود غضب الكتل السياسية على الراوي الى تشكيله تكتلا جديدا.

وانطلقت المهلة، التي بدت متزامنة من فريقين لايظهر بينهما اتفاق واضح، على الرغم من ان اغلب القوى السُنية تشترك في ادارة المحافظتين. لكن حتى هذه اللحظة لم يشهد مجلسا المحافظتين جمع تواقيع لاستجواب كل من الراوي او العاكوب، وهو الاجراء الرسمي تمهيدا للاقالة.

وتتشابه ظروف المحافظتين من حيث تعرضهما لاحتلال داعش، كما انهما مقبلتان على تغييرات كبيرة في مجال اعادة الاعمار.

ويرجح ان تحصل المحافظتان على مليارات الدولارات في المرحلة المقبلة ضمن المنح الدولية لاعادة الاعمار. وهو ما يعتبره مسؤولون محليون بانه احد ابرز المبررات للتنافس على منصب المحافظ.

أشهر على الهدنة

وفي مثل هذا الشهر العام الماضي، انطلقت اولى جولات تغيير محافظ الانبار، لكنها انتهت بعد ٧ اشهر بتسوية سياسية اخرجت كتلة وزير الكهرباء قاسم الفهداوي بوصفها أكبر الخاسرين.

ويتهم الفهداوي وزعيم الصحوات احمد ابو ريشة، بالوقوف وراء الحراك المناهض للراوي، الذي اقاله مجلس المحافظة مرتين في غضون شهرين.

وفي الوقت ذاته من العام الماضي، بدأت نينوى، التي كانت آنذاك تنتظر عملية عسكرية لتحرير الموصل، بحراك غير معلن لتغيير المحافظ العاكوب على خلفية شبهات فساد وضياع مليارات الدنانير.

ولم تمض سوى ٥ اشهر على الهدنة في الانبار، حتى جدّد بيان غامض اصدرته (حركة الحل)، اول من أمس، الحديث عن تغيير المحافظ صهيب الراوي.

وقال البيان، الذي اصدرته الحركة التي يتزعمها جمال الكربولي، ان "الكتل السياسية المشاركة في الحكومة المحلية بمحافظة الانبار، اختلفت على استمرار صهيب الراوي، محافظا وطالبته بتقديم استقالته".

واضافت كتلة الحل ان" الكتل السياسية عقدت اجتماعا في مقر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، لبحث واقع حال المحافظة وتكثيف الجهود لضمان الاستقرار في المحافظة على المستويين السياسي والاجتماعي"..

بدوره كشف مصدر مطلع في الانبار ان "الاجتماع في مكتب الجبوري ضم احمد ابو ريشة، وجنيد عبدالكريم الكسنزان عن ائتلاف علاوي".

واضاف المصدر، الذي تحدث لـ(المدى)، طالبا عدم الكشف عن هويته، بان "محافظ الانبار صهيب الراوي كان موجودا ايضاً، بالاضافة الى حركة الحل، وجهات اخرى ضمن تحالف القوى".

ويؤكد المصدر المطلع ان الاجتماع شهد مطالبة بعض الكتل، وابرزها الحل، باقالة المحافظ.

واكد بيان كتلة الحل ماذهب اليه المصدر، إذ اشار الى ان "المجتمعين بحثوا واقع عمل المحافظة وتم التأكيد على أن المحافظ يجب أن يقدم استقالته في اقرب وقت وضرورة تغليب مصلحة المحافظة". وشدد الحضور على ضرورة "أن يعمل الجميع على إعادة اختيار محافظ جديد يعمل على توحيد الصفوف لمواجهة التحديات وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لأبناء الانبار وإعادة الثقة والأمل بمستقبل المحافظة".

ويرجح المصدر المطلع ان "يكون تشكيل التكتل الجديد في مجلس محافظة الانبار وراء ماحدث في ذلك الاجتماع".

واعلن قبل ايام في الانبار، عن تشكيل تكتل جديد في مجلس المحافظة، باسم (الاستقرار والإعمار).

ويقول محمد ياسين، عضو التحالف الداعم للراوي في مجلس محافظة الانبار، بان "الكتلة الجديدة تقترب من ضم ١٨ عضواً".

واكد ياسين، في اتصال مع (المدى) امس، بان فريقه ما زال يمتلك الاغلبية في المجلس، الذي يتكون من ٣٠ عضواً.

وتضم المعارضة ١٣ مقعدا. ويقول ياسين ان "المقعد الاضافي الذي ضمه الى فريق الراوي مازال متأرجحا بين ائتلافنا والمعارضة"، لكنه يقول "هناك مفاوضات للملمة المشكلة مع بقاء الراوي في منصبه".

مهلة مشروطة

لكن المصدر المطلع في الانبار اكد أن "الكتل السياسية في المحافظة متفقة – باستثناء الحزب الاسلامي الذي ينتمي له الراوي- على اقالة المحافظ".

وكشف المصدر ان "تلك الكتل عقدت اجتماعا في المحافظة واعطت المحافظ مهلة شهر تقريبا لتقديم استقالته والا سيقومون هم باقالته".

ويرجح المصدر الى ان النائب عن الانبار محمد الحلبوسي، رئيس اللجنة المالية، يعتبر ابرز المرشحين لمنصب المحافظ.

ويعتقد محمد ياسين، عضو (كتلة الاستقرار والاعمار)، ان "الصراع على المحافظة، وراءه التغييرات التي ستطرأ على المحافظة بعد الاستقرار".

من جهته يقول عذال الفهداوي، عضو جبهة المعارضة، في حديث لـ(المدى) امس، ان "المحافظ فشل في ادارة الملف الامني والخدمات".

وتدعم كتلة الفهداوي، التابعة لوزير الكهرباء، تنصيب حاكم عسكري لادارة الانبار. وكان مجلس المحافظة صوت، في ٢٨ حزيران ٢٠١٦، بالأغلبية على اقالة صهيب الراوي من منصبه، قبل ان ترد محكمة القضاء الاداري القرار بعد ذلك بشهر.

كما عاد مجلس الانبار ليصوت مرة أخرى، في ٢٩ آب ٢٠١٦ على إقالة الراوي، قبل أن يعود ليصوت في ٢٦ تشرين الثاني ٢٠١٦، على إيقاف القرارين بشأن الإقالة.

وكانت صفقة سياسية قد عقدت آنذاك، قضت بتغيير رئيس مجلس المحافظة صباح كرحوت، مقابل ابقاء المحافظ في منصبه.

شقيق محافظ نينوى

وتشهد محافظة نينوى حراكا شبيها للاطاحة بالمحافظة. لكن الامر اكثر تعقيداً، اذ لم تتبنّ اي جهة حتى الان مشروع اقالة المحافظ نوفل العاكوب، رغم اعطاء الاخير مهلة زمنية لتصحيح بعض الاخطاء في ادارته.

ويقول النائب عن نينوى احمد الجربا، لـ(المدى) امس، ان "كتلا سياسية – لم يسمها – اعطت العاكوب مهلة شهر لتعديل بعض الاخفاقات في عمله ولا تتم اقالته"، لافتا الى ان "المهلة بدأت منذ ٧٢ ساعة".

بدوره ينفي محمد نوري العبد ربه، النائب الاخر عن نينوى ، ان يكون الاخوان النجيفي وراء المهلة. واشار العبدربه، في حديث لـ(المدى) امس، الى ان "نائب رئيس الجمهورية اسامة والمحافظ السابق اثيل لم يعودا يتمتعان باي ثقل في المحافظة".

وشهدت كتلة النهضة برئاسة اثيل النجيفي انشقاق كل اعضائها الـ١٨، وصوتوا جميعهم لصالح قرار اقالته قبل عامين.

ويعتقد العبدربه ان "افرادا في كتل سياسية بالمحافظة وراء مشروع اقالة المحافظ"، مرجحا ان "يكون هناك مشاورات في بغداد بخصوص الموضوع".

ومن المتوقع ان يواجه مشروع اقالة محافظ نينوى صعوبة بسبب التنوع السياسي والاجتماعي على خلاف الانبار، لاسيما مع وجود كتلة كبيرة من القوى الكردية تمثل الثقل الاكبر في مجلس المحافظة.

ورفض الجربا، الذي نفى ان يكون من ضمن القوى التي تريد اقالة العاكوب، الكشف عن الاخطاء التي طُلب من المحافظ تصحيحها خلال ٣٠ يوما، معتبرا ان "الوقت غير مناسب للحديث عن بديل محافظ نينوى".

لكن النائب محمد العبد ربه يؤكد ان "المحافظ فشل في ادارة نينوى وفي ملف النازحين".

وكانت اتهامات قد طالت العاكوب، قبل ١٠ اشهر، تضمنت الحديث عن اختفاء مبلغ ١١ مليار دينار كانت مخصصة كرواتب للموظفين النازحين من وزارة الصحة".

كما اشار العبدربه الى ان "العاكوب متهم بانه سلم ادارة المحافظة الى شقيقه".

الحشد: حرّرنا 44 قرية وقتلنا 725 داعشيّاً خلال شهر واحد

تحرير 3 مناطق شمال الموصل وصد هجوم قرب جامع النوري

□ بغداد/ المدى

قوة عسكرية شمالي الموصل... ا ف ب

واصلت القوات المشتركة، أمس الاثنين، توغلها في الجانب الغربي لمدينة الموصل من المحور الشمالي، واستعادت منذ بدء الهجوم الجديد عدة احياء من سيطرة تنظيم داعش.

وتخوض القوات منذ كانون الثاني معارك متواصلة لاستعادة السيطرة على الموصل. وقال الفريق الركن عبد الامير يارالله، قائد عمليات (قادمون يانينوى)، إن "قوات مكافحة الارهاب حررت صناعية وادي عكاب وصناعية غانم السيد في الساحل الايمن لمدينة الموصل"، مشيرا الى ان القوات "رفعت العلم العراقي فيها بعد تكبيد العدو خسائر بالأرواح والمعدات".

وفي بيان آخر، أكد يارالله ان "قطعات الشرطة الاتحادية المتمثلة بقوات الرد السريع ولواء المدرع ٣٤ الفرقة المدرعة التاسعة حررت حي الهرمات الاولى في الساحل الايمن لمدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني".

وأعلنت قيادة الشرطة الاتحادية، أمس الاثنين، تحرير شقق الهرمات والاقتراب امتار قليلة من حيي ١٧ تموز والاقتصاديين بالجزء الشمالي من الجانب الايمن.

وقال قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قطعات الشرطة الاتحادية في المحور الشمالي حررت شقق الهرمات بالكامل وتتوغل في الهرمات الثانية وتقترب مئات الامتار من ١٧ تموز والاقتصاديين"، موضحا ان "القوات قتلت ١٦ ارهابيا ودمرت ٤ مسقفات ومضافتين للدواعش وثلاث ثكنات للرصد ومفرزة للرشاشات الثقيلة".

وتابع قائد الشرطة الاتحادية، أن "الشرطة الاتحادية اجلت مئات النازحين من مناطق الاشتباك في المحور الشمالي الغربي ونقلهم الى المناطق الآمنة وتقدم المساعدات الانسانية لهم".

وقد اعلنت القوات المشتركة السبت، استعادة السيطرة على حيي مشيرفة الاولى والثانية في شمال غرب الموصل.

وفي سياق متصل، اوجزت هيئة الحشد الشعبي عملياتها خلال شهر واحد، مؤكدة تحرير ٤٤ قرية وقتل ٧٢٥ داعشياً .

وقال احمد الاسدي، الناطق باسم الحشد الشعبي في مؤتمر صحفي عقده امس وتابعته (المدى)، انه "تم تحرير ٤٤ قرية في قضاء الحضر جنوب غرب مدينة الموصل، أما خسائر عصابات داعش الارهابية في المحور الغربي لنينوى خلال الـ ٣٠ يوماً الماضية فهي مقتل ٧٢٥ داعشياً بينهم ١٣٦ انتحاريا و٨ من قادة داعش البارزين، ومعالجة ٢٣٥ عبوة ناسفة وتفكيك ١٢ منزلا مفخخا و٣٠ حزاما ناسفا واسقاط ٥ طائرات مسيرة".

وتابع الاسدي ان "القطعات دمرت ٥١ آلية وصهريجا مفخخا وتفجير ٦١ عجلة مفخخة وتدمير مخزنين اثنين للسلاح وبرج للرصد والمراقبة وتدمير ١١ مضافة لداعش وتدمير خمس مفارز لإطلاق قنابر الهاون".

واشار المتحدث باسم الحشد الى انه "تمت السيطرة على ١١ نفقاً يستخدمه داعش للتنقل بين مقرات القيادة والسيطرة لديها في الخطوط المتقدمة". وبين الاسدي "كما تمت السيطرة على ١٣ عجلة مفخخة وتفكيكها واستخدامها من قبل قوات الحشد الشعبي، والعثور على ثلاثة مخازن للاعتدة والاحزمة الناسفة والعثور على اربعة معامل للتفخيخ".

جنرال كبير: القادة العراقيّون هم من يقود العمليّات

المستشارون الأميركان على خطوط التماس في الموصل

□ نينوى / رويترز

أدخل مقاتلو داعش مجموعة من المدنيين إلى منزل بمدينة الموصل وحبسوهم في الداخل مع تقدم القوات العراقية. وبعد ذلك بلحظات دخل عناصر داعش عبر نافذة ورقدوا على الأرض لدقائق ثم أطلقوا نيران أسلحتهم.

وكانت الخطة بسيطة. يجذب عناصر داعش الانتباه الى المنزل بإطلاق النار من النوافذ ثم ينتقلون إلى مبنى مجاور عبر فتحة في الحائط أملا في دفع طائرات التحالف بقيادة الولايات المتحدة إلى قصف المنزل.

وهذا السيناريو مشابه لما حصل في منصف آذار وتسبب بقتل مئات المدنيين في المدينة الجديدة وسط الساحل الايمن. وما لم يدركه المسلحون هو أن مستشارين أمريكيين يتعاونون مع القوات العراقية كانوا يتابعون كل ما حدث بفضل معلومات تنقلها طائرة بدون طيار.

ولم تصدر أوامر بتنفيذ ضربة ولم يستفد التنظيم من الدعاية التي كان يريد جني ثمارها جراء مقتل أبرياء.

وقال ضابط بالجيش الأمريكي برتبة لفتنانت كولونيل يدعى جيمس براونينغ، "علمنا فورا ما يحاولون فعله. كانوا يحاولون استدراجنا لتدمير هذا المبنى. هذه هي اللعبة التي نلعبها وهذا هو التحدي الذي نواجهه كل يوم". واضاف براونينغ "لا مكان للفرار... أرض المعركة أكثر تعقيدا بكثير في ظل عدد المدنيين الذين يتحركون".

والمخاطر كثيرة ففي ضربة واحدة نفذها التحالف بقيادة الولايات المتحدة في آذار لقي أكثر من ١٠٠ مدني حتفهم بطريق الخطأ.

وبعد فتح جبهة جديدة في شمال غرب الموصل، الأسبوع الماضي بهدف إنهاك دفاعات التنظيم، تقول القوات العراقية إن معركة الموصل في مرحلتها الأخيرة.

ويشاهد عسكريون أمريكيون قرب الخطوط الأمامية يسدون النصائح للعراقيين مع تقدمهم صوب المناطق الأخيرة التي لا تزال تحت سيطرة داعش في مواجهة غطاء من السيارات الملغومة ونيران القناصة.

وبراونينغ، قائد إحدى كتائب الفرقة ٨٢ المحمولة جوا وهو من بين أكثر من خمسة آلاف عسكري أمريكي يخدمون حاليا في العراق "لنصح ومساعدة" قوات الأمن التي انهارت عندما اجتاح التنظيم المتشدد الموصل قبل نحو ثلاثة أعوام.

ويبغض البيت الأبيض الدخول مجددا في صراع مكلف لن يحظى بشعبية بين الأمريكيين بعد أن سحب القوات الأمريكية من العراق عام ٢٠١١.

لكن بالنسبة لبراونينغ، الذي أُرسل للعراق عام ٢٠٠٨ فإن طبيعة الدور الأمريكي مختلفة بوضوح. وقال "كان الوضع في السابق أنني أقود القتال وأطلب من شركائي العراقيين المجيء معي لكنهم الآن يقودون القتال وأنا أتبعهم".

ومنذ بدء عملية الموصل في تشرين الأول تحول الدور الأمريكي فأصبحت الشراكة بين القوات الأمريكية والقوات العراقية عند مستوى أقل مما يعني تقليل الوقت الذي تستغرقه للرد على داعش.

ويعني هذا أن القادة تحت إمرة براونينغ شركاء أيضا لقادة الألوية تحت إمرة نظيره العراقي الفريق قاسم المالكي.

ويجري القادة مناقشات يومية حول العمليات ويبحثون ما يمكن للقوات الأمريكية فعله للمساعدة مما قد يشمل تقديم صور أو معلومات مخابرات أو شن ضربات جوية أو إطلاق نيران أرضية. ويعيش براونينج في نفس القاعدة مع المالكي قائد الفرقة التاسعة العراقية مما يجعل من الأسهل تعديل خطط القتال.

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

نائب رئيس التحرير
علي حسين

مدير التحرير
مازن الزيدي

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

الأحرار تراهن على انقسام التحالف الوطني لاستمالة حلفاء جدد

الكتل تعتزم التمديد للمفوضية مقابل تغييرات جذريّة في قانون الانتخابات

7 من أعضاء مجلس المفوضين يقدّمون أوراق ترشيحهم

□ بغداد / محمد صباح

كشف مصدر سياسي رفيع، أمس، عن شبه إجماع تتبناه الكتل السياسية للإبقاء على مجلس مفوضية الانتخابات لحين انتهاء ولايتها الرسمية مقابل إجراء تغيير جذري في قانون الانتخابات.

في هذه الاثناء تراهن كتلة الاحرار الصدرية على انقسامات كتل التحالف الوطني، وتواصل مفاوضات اللحظة الاخيرة لكسب الكتل المترددة الى جانبها في جلسة طرح الثقة بالمفوضية.

ولم يتضمن جدول اعمال مجلس النواب ليوم الثلاثاء، ادراج طرح الثقة بمجلس مفوضية الانتخابات. وعلقت اطراف سياسية طرح الثقة بالمفوضية على تبلور موقف موحد للكتل، وبخلافه سيتم تأجيل الموضوع الى جلسة اخرى.

واكد مصدر سياسي رفيع، تحدث لـ(المدى) امس شريطة عدم الكشف عن هويته، وجود اتجاه سياسي عام سائر باتجاه التمديد لمفوضية الانتخابات.

واضاف المصدر السياسي الرفيع ان "الوقت المتبقي من عمر المفوضية والمهام المتبقية على عاتق مجلس المفوضية تدفع الكتل الكبيرة للتصويت لصالح الابقاء عليها".

وتابع المصدر ان "الاتفاق على ابقاء المفوضية جرى مقابل اجراء تغييرات جذرية في قانون الانتخابات البرلمانية"، مبينا ان "ابرز هذه التغييرات اعتماد نظام انتخابي مختلط يزاوج بين القوائم الكبيرة ويمنح هامش منافسة للقوائم الصغيرة والمرشحين المستقلين وتقاسم المقاعد مناصفة".

إلى ذلك، يقول علي العلاق، النائب عن ائتلاف دولة القانون، ان "المواقف السياسية بشأن إقالة مفوضية الانتخابات من عدمها لم تنضج بعد"، مؤكدا "استمرار المفاوضات دون توقف حتى اللحظات الأخيرة قبل التئام جلسة الثلاثاء".

وصوّت مجلس النواب، في جلسة الـ ٢٤ من نيسان الماضي، على عدم القناعة بأجوبة مجلس مفوضية للانتخابات على الاستجواب الذي تبنته النائبة ماجدة التميمي عن كتلة الأحرار.

ورجح صوت واحد معسكر غير المقتنعين بإجابات مجلس مفوضية الانتخابات بـ١١٩ صوتا ضد المفوضية، مقابل ١١٨ لصالحها، فيما فضل ١٥ نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع بيضاء.

ونظرياً، فقد انتهت مهلة الأسبوع التي يحتاجها البرلمان لطرح الثقة بالمفوضية. وتنص المادة (٦٣) من النظام الداخلي لمجلس النواب على أن "سحب الثقة من أحد الوزراء، بالأغلبية المطلقة، ويُعد مستقيلاً من تاريخ قرار سحب الثقة ولا يجوز طرح موضوع سحب الثقة بالوزير إلا بناءً على رغبته، أو طلب موقع من خمسين عضواً، إثر مناقشةٍ استجواب موجه اليه، ولا يصدر المجلس قرَاره في الطلب الا بعد سبعة أيام في الأقل من تاريخ تقديمه".

وكشف العلاق، في تصريح لـ(المدى) امس، عن "اجتماع مرتقب لائتلاف دولة القانون في الساعات القليلة المقبلة لتدارس ومناقشة طرح الثقة عن مفوضية الانتخابات"، لافتا إلى ان "الكتل البرلمانية ستواصل حواراتها حتى الساعات الأخيرة قبل موعد بدء الجلسة".

واشار النائب المقرب من رئيس الوزراء الى "اختلافات داخل التحالف الوطني بين من يريد سحب الثقة عن مجلس المفوضية وبين من يريد ابقاءها للفترة المتبقية من اجل استكمال إجراءات تسجيل الأحزاب والاستعدادات للانتخابات".

وقبل اقل من أسبوع، سلمت النائبة ماجدة التميمي طلبا، مرفقا بتواقيع لـ ٨٠ نائبا، إلى رئاسة مجلس النواب تطلب فيه ادراج سحب الثقة من المفوضية على جدول اعمال جلسة الثلاثاء. وتؤكد النائب ختام عبدالكريم، عضو كتلة الأحرار، ان "التيار الصدري دخل في مفاوضات مع غالبية الكتل السياسية طيلة الفترة الماضية من اجل تحشيد الجهود لإقالة مفوضية الانتخابات"، مشيرة الى ان "قسما كبيرا من هذه الكتل وعدت بالتصويت على إقالة مفوضية الانتخابات".

وتتحدث عضو كتلة الاحرار، في تصريح لـ(المدى) امس، عن "انقسامات بين جميع الكتل والأطراف بشأن الإطاحة بالمفوضية من عدمه"، ولفتت الى ان "جزءا مهما وكبيرا من كتل ائتلاف دولة القانون مع توجهات كتلة الأحرار باستثناء جناح نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي".

ونفت النائبة ختام عبدالكريم الأنباء التي تتحدث عن ابرام كتلة الاحرار اتفاقاً مع أطراف سنّية وكتلتي بدر والشهرستاني لإقالة المفوضية، معتبرة ان "هذه الاتهامات جزء من الإشاعات التي يراد منها التشويه والتأثير على التصويت للإطاحة بالمفوضية".

وكان ائتلاف دولة القانون قد كشف لـ(المدى)، في وقت سابق، عن وجود صفقة مقايضة لأصوات الكتل، تقضي بأن تسحب الكتلة الصدرية استجوابين قدمتهما ضد وزيري التربية والزراعة التابعين لاتحاد القوى، مقابل تصويت الكتل السنية على سحب الثقة من المفوضية.

وفي السياق ذاته، يؤكد النائب زانا سعيد عضو اللجنة القانونية ان "الكتل الكبيرة التي لديها تمثيل في مجلس مفوضية الانتخابات ستدفع باتجاه افشال التصويت ضد المفوضية"، مؤكدا ان "كل الاحتمالات والخيارات ستبقى واردة ومفتوحة امام الكتل السياسية".

واوضح النائب الكردي في تصريح لـ(المدى) امس، ان "لجنة الخبراء المكلفة لاختيار مجلس مفوضية جديد قبلت اعتراضات ٢٣٠ مرشحا تم رفض ترشيحهم في وقت سابق من قبل الموقع الالكتروني"، لافتا الى ان "العدد الكلي للمرشحين أصبح ١٢٠٠ مرشح".

ويتابع النائب عن كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية ان "اللجان الفرعية بدأت بمراجعة السير الذاتية للمتقدمين وستفاضل بينهم للإبقاء على عدد من المرشحين لكي تنطلق المرحلة الثانية لمقابلة المتقدمين".

واكد النائب زانا سعيد "وجود سبعة من أعضاء المفوضية الحالية قدموا ضمن المتقدمين إلى مجلس المفوضية الجديد".

مؤتمر سابق لاعضاء مفوضية الانتخابات

التقى أعضاء الحكومة المحليّة واجتمع مع وكلاء المرجعيّة

العبادي يكشف من كربلاء عن خطة لتأمين الحدود الغربيّة

□ كربلاء / طارق الطريفي

التقى رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، خلال زيارته مدينة كربلاء، بعدد من المسؤولين المحليين و القيادات الامنية، ناقش خلالها الخطط الامنية والخدمية الخاصة بالزيارة الشعبانية.

ووصل العبادي، صباح امس الإثنين، الى محافظة كربلاء في اطار الترتيبات الامنية الخاصة بزيارة النصف من شعبان وتأمين الحدود الادارية للمحافظة من تسلل الارهابيين، بحسب مصادر مطلعة.

والتقى العبادي بمعتمدي المرجعية الدينية عبد المهدي الكربلائي واحمد الصافي، وزار بعد ذلك قيادة عمليات الفرات الاوسط وعقد اجتماعاً مع قياداتها.

وقال العبادي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر قيادة عمليات الفرات الاوسط وحضرته (المدى)، ان "زياراتنا اليوم لكربلاء هي للاطلاع على الخطط الامنية والخدمية الخاصة بزيارة النصف من شعبان وتوفير ما تحتاجه المحافظة من دعم لتمكينها من خدمة الزائرين وحمايتهم بالشكل المطلوب".

واشار رئيس الوزراء الى ان "هناك خصوصية لكربلاء لكونها تواجه ضغطا بشريا هائلا من المحافظات الاخرى في الزيارات الدينية المليونية ونحن جادون بالتعاون مع المحافظة لتسهيل خدمة مواطنيها وزوارها"، لافتا الى "وجود جهود كبيرة مبذولة من قبل الحكومة المحلية وقيادة عمليات الفرات الاوسط والاجهزة الامنية بالمحافظة في الجانبين الامني والخدمي، وهذا ما يجعلنا مطمئنين على أمن وخدمات الزائرين الذين سيفدون لكربلاء من المحافظات الاخرى".

وحذر العبادي من "لجوء الدواعش بعد وصولهم الى المراحل الاخيرة الى ممارسات وافعال جبانة لتهديد أمن زوار كربلاء خلال الزيارة الشعبانية"، كاشفاً عن "انطلاق عمليات امنية اول من أمس الاحد لتطهير عدد من مناطق الصحراء الغربية لكربلاء في مناطق الرحالية والنخيب ومناطق اخرى من صحراء كربلاء والانبار من قبل قيادة عمليات الفرات الاوسط بالتنسيق مع قيادة عمليات الانبار".

إلى ذلك، لفت رئيس الوزراء الى ان "المجموعات الارهابية التي تتعرض لعناصر القوات الامنية في منطقة ما بعد الكيلو ١٦٠ باتجاه الرطبة، تستفيد من عدم غلق الحدود العراقية السورية لا سيما ان بعض المناطق هناك لم يتم تحريرها لغاية الآن بسبب استمرار سيطرة الدواعش على الحدود مع سوريا، وربما هناك حاجة لوقت طويل لتطهير تلك المناطق من الدواعش من قبل الجانب السوري".

وكشف العبادي عن "وجود مساع في الوقت الحاضر للوصول الىً الحدود العراقية السورية لتأمينها من جانبنا لمنع الدواعش من الدخول للعراق والتعرض لقطعاتنا على الطريق السريع هناك"، منوهاً الى ان "الصحراء الغربية كبيرة جدا وفيها تشعبات كثيرة ونحن منشغلون بالعمليات العسكرية بالموصل التي اصبحنا على مقربة من الانتهاء منها". وبخصوص الملابسات التي رافقت وفاة الشاب حسين مازن، بعد اعتقاله من قبل شرطة كربلاء، اوضح رئيس الوزراء ان "الموضوع تم طرحه على هامش اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني، ونحن ننتظر نتائج التحقيق من اللجنة التي شكلتها وزارة الداخلية بهذا الشأن".

وشدد بالقول "لابد ان نكون منصفين وان الاتهام الذي وجه للقوات الامنية بالشكل الذي حصل غير مقبول ولابد من انتظار نتائج التحقيق لنعرف الحقائق ونحدد المقصر وبالتأكيد سنتخذ اجراءات في هذا الاطار".

الجبوري يوقّع مذكّرة تفاهم مع نظيره الروماني

بغداد تتسلّم دعوة سعوديّة للمشاركة في مؤتمر يحضره ترامب

الجعفري خلال لقائه القائم بالاعمال السعودي

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الخارجية، أمس، عن تسلم العراق دعوة رسمية للمشاركة في القمة العربية الإسلامية – الأميركية في الرياض.

ومن المقرر ان تعقد القمة بحضور الرئيس الاميركي دونالد ترامب الذي كشف عن زيارته الى السعودية في ٢٣ أيار الحالي.

وقال ترامب "سنعقد قمة تاريخية في السعودية بحضور قادة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي"، مبدياً رغبته في "استعادة دور أميركا في العالم وتدمير تنظيم داعش الإرهابي والجماعات الإرهابية". واستقبل وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، امس، القائم بأعمال السفارة السعودية في بغداد عبد العزيز الشمري. واستعرض الجانبان "سير العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض، وسبل تعزيزها بما يحقق مصالح الشعبين الشقيقين". وكشف بيان لوزارة الخارجية عن تسلم الجعفري "دعوة رسمية من المملكة العربية السعودية لرئيس الجمهورية الدكتور فؤاد معصوم؛ لتمثيل العراق في اجتماع القمة العربية الإسلامية-الأميركية المزمع عقدها في الرياض أواخر الشهر الجاري".

وفي سياق منفصل، وقع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري مع نظيره الروماني مذكرة تفاهم وتعاون مشترك بين البرلمانين، فيما أكد حرص العراق على تطوير علاقاته مع رومانيا.

ويزور رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، حالياً رومانيا على رأس وفد نيابي تلبية لدعوة رسمية تلقاها من نظيره الروماني، لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها على المستوى البرلماني.

وقال بيان لمكتب الجبوري تابعته (المدى)، إن الأخير "التقى نظيره رئيس البرلمان الروماني ليفيو دراغنيا وبحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والتعاون البرلماني المشترك"، مبيناً أن "الطرفين وقعا مذكرة تفاهم وتعاون مشترك بين البرلمانين".

وفي سياق ذي صلة، بحث رئيس مجلس النواب سليم الجبوري مع رئيس مجلس الشيوخ الروماني، التطورات والعلاقات الاقتصادية بين بغداد وبوخارست.

وقال بيان لرئيس مجلس النواب إن "الرئيس الجبوري أكد لرئيس مجلس الشيوخ الروماني، ان العراق حريص على تطوير علاقاته مع رومانيا على النحو الذي يحقق مصالح البلدين ويعزز دورهما اقتصادياً وتجارياً".

واشار البيان الى أن "الجبوري التقى خلال زيارته رومانيا وزير الشؤون الخارجية الروماني تيودور فيوريل ميليشكانو"، لافتاً إلى "تطرق اللقاء لمساعي البلدين في استثمار الفرص المشتركة والتعاون الثنائي لتحقيق مصالح وتطلعات الشعبين الصديقين".

العراق يهنّئ الرئيس الفرنسي ماكرون

□ بغداد / المدى

هنأ كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء إيمانويل ماكرون بمناسبة انتخابه رئيسا لفرنسا، متمنين ازدهار العلاقات الثنائية بين البلدين.

وانتخب المرشح الوسطي ايمانويل ماكرون، يوم الاحد، رئيسا للجمهورية الفرنسية اثر فوزه على منافسته مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن بنسبة تراوح بين ٦٥،٥٪ و ٦٦،١٪ من الاصوات.

وقال رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، في برقية بعث بها الى الرئاسة الفرنسية، "باسمي شخصيا وباسم الشعب العراقي، أعرب لكم وللشعب الفرنسي الصديق عن أصدق التهاني بانتخابكم رئيسا للجمهورية الفرنسية متمنيا لكم كل النجاح ولبلادكم كل التقدم والسلام والازدهار وللعلاقات بين بلدينا المزيد من القوة والتطور والتعاون المشترك".

في السياق ذاته، هنأ رئيس الوزراء حيدر العبادي الرئيس الفرنسي المنتخب، مؤكداً ضرورة تعزيز اطر التعاون بين البلدين بمختلف المجالات لاسيما الامنية منها.

وقال بيان لمكتب العبادي ان الاخير "بعث ببرقية تهنئة لايمانويل ماكرون بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة الفرنسية".

وعبر رئيس الوزراء عن "عمق علاقات الصداقة بين العراق وفرنسا"، مؤكدا "ضرورة زيادة التعاون وتوطيد العلاقات في المجالات كافة ولاسيما في مجال الحرب على داعش والمنظمات الارهابية الاخرى واستمرار الدعم الفرنسي للعراق والتنسيق من اجل القضاء على داعش".

لقاء جديد يجمع الاتحاد الوطني مع كوران

إقليم كردستان يردّ على تقرير للخارجيّة الأميركيّة

□ بغداد / المدى

ردّ إقليم كردستان، أمس الإثنين، على تقرير للخارجية الاميركية اتهم الاخير بالضغط على النازحين للعودة الى مناطقهم، متهماً التقرير باعتماده على معلومات مصدرها "معارضون".

ونفى الاقليم صحة المعلومات بشأن إجبار النازحين على العودة إلى مناطقهم بالقوة، واكد في الوقت ذاته، اتخاذه خطوات كبيرة في إجراء الإصلاحات خصوصا في وزارة البيشمركة.

وقال ديندار زيباري، رئيس لجنة التقييم والرد على التقارير الدولية في حكومة إقليم كردستان، إن "وزارة الخارجية الأمريكية وجهت في تقريرها السنوي بشأن حقوق الإنسان في العالم بعض الانتقادات لاقليم كردستان"، مشيرا إلى أن "التقرير اعتمد على أشخاص معارضين كما أنها تشيد بدور القوات الأمنية والبيشمركة في حفظ الأمن والاستقرار".

وأضاف زيباري، في مؤتمر صحفي تابعته (المدى) امس، ان "احد اهم الانجازات التي يفتخر بها اقليم كردستان والتي اصبحت مثلا يحتذى به على مستوى العالم، استضافته لاكثر من مليوني نازح ولاجئ"، نافيا "وجود أية محاولات لإعادة النازحين إلى أماكنهم بالقوة".

إلى ذلك، اكد المسؤول الكردي ان "أمريكا وقوات التحالف أبدت اهتماما كبيرا بقوات البيشمركة"، مشيدا بـ"وجود تعاون بين وزارة البيشمركة والدفاع الأمريكية وفقا لتوقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين في تموز ٢٠١٦".

وتابع رئيس لجنة الرد على التقارير الدولية بأن "تقرير وزارة الخارجية الأمريكي لم يشر إلى الإصلاحات التي أتمت إجراءها حكومة الإقليم في وزارة البيشمركة"، مؤكدا "استبعاد ١٥٦٦ ضابطا من الوزارة بسبب وجود الفساد".

ووجه تقرير الخارجية الامريكية، حول اوضاع حقوق الانسان في العالم، انتقادات لاقليم كردستان في ما يتعلق بقمع حرية التعبير وعملية توحيد قوات بيشمركة كردستان والمؤسسات الامنية في الاقليم واوضاع المؤسسات الاصلاحية والتعذيب ومواجهة الفساد واوضاع الاقليات القومية والدينية في الاقليم.

وفي سياق منفصل، عقدت القيادة المشتركة للاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير اجتماعا في المقر الرئيسي لحركة التغيير بمدينة السليمانية، بحسب بيان اطلعت عليه (المدى).

وضم وفد الاتحاد الوطني الكردستاني كلا من هيرو ابراهيم أحمد، وقادر حمه جان، وعماد أحمد ورفعت عبدالله، وشالاو كوسرت رسول، بينما ضم وفد حركة التغيير كلا من محمد توفيق رحيم وعمر سيد علي واسماعيل نامق وسامال عبدالله وعثمان حاجي محمود.

وبحث الاجتماع العديد من الملفات المهمة المتعلقة بالاوضاع الراهنة في اقليم كردستان ومنها طرح موضوع استفتاء استقلال الاقليم.

سكان غربي المدينة يعبرون النهر بقوارب صيد متهالكة

ارتفاع مناسيب دجلة يجبر الجيش على تفكيك الجسور العائمة بين ساحلي الموصل

□ نينوى / رويترز

سجّى رجل عراقي جثمان زوجته الملفوف في كفن أسود برفق على مقدمة قارب خشبي صغير وتشبث به في حين كان رجل ثان يجدف ببطء لانتشال أطفال الرجل الثلاثة الواقفين على بعد بضعة أمتار.

وصعدت الفتاتان المراهقتان والصبي إلى القارب بحرص لعدم الإخلال بتوازنه بغية العبور للضفة الشرقية لنهر دجلة لنقل جثمان أمهم التي قتلت في ضربة جوية.

لكن ذلك العبور ليس من قبيل الطقوس القديمة بل إنه مشقة جديدة ألقيت على عاتق الأسرة بسبب فيضان نهر دجلة وتفكيك آخر جسر عائم كان يربط ضفتي النهر الذي يقسم الموصل التي تقاتل فيها قوات عراقية بدعم أميركي لطرد التنظيم الذي سيطر على المدينة في عام ٢٠١٤.

وتعبر مئات الأسر المنهكة من الحرب النهر في قوارب خشبية متهالكة مخصصة أصلا للصيد والتي لا تسع إلا لخمسة أو ستة أفراد يحملون على متنها كل شيء بدءا من الملابس والغذاء وحتى أقاربهم المصابين أو قتلاهم.

ويغادر الكثير ضاحية مشيرفة في غربي الموصل بعد أن سيطرت القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة عليها، الجمعة الماضية على أمل الوصول لبر أمان نسبي على الضفة الشرقية للنهر.

وقال مشرف محمد وهو عامل في مصنع للثلج من منطقة مشيرفة "عانينا من ظلم داعش والآن نحن أحرار وتلقينا وعودا بخمسة جسور"، متسائلاً "أين الجسور؟".ولفت محمد الى ان "الكثير من جيراني وأصدقائي ماتوا"، موضحاً "تحررنا لكننا لسنا سعداء لأننا فقدنا أقرب الأشخاص لنا".وتسبب الفيضان في قطع كل نقاط العبور بين الشرق والغرب في المدينة وأجبر الجيش على تفكيك جسور مؤقتة تربط الضفتين في ثاني أكبر مدن البلاد.

يدفع من يريد العبور في تلك الرحلة القصيرة بين الضفتين ألف دينار عراقي (٠,٨٦ دولار) لكل شخص ويحتاج الكثيرون لقطع الرحلة أكثر من مرة ومنهم أمهات يحملون صغارهن ورجال على كراس متحركة وأسر مؤلفة من ١٥ فردا. وحتى الجنود الذين يحملون صناديق الجيش الخضراء المملوءة بوثائق عسكرية وسجائر اضطروا لاستخدام القوارب. وقال الجيش في البداية إنه سينقل الناس باستخدام مراكب بخارية عندما فكك الجسور العائمة إلا أن الجيش يقول الآن أن الوقود نفد.ويشير محسن وهو متقاعد من منطقة وادي حجر في غربي الموصل "أتينا منذ الصباح الباكر في السابعة صباحا وننتظر حتى الآن. حلت الظهيرة. المراكب البخارية لا وقود فيها. ألا تستطيع تلك الحكومة توفير الوقود؟".

وأسفرت الحملة العسكرية التي انطلقت قبل سبعة شهور لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل المدينة، عن تدمير كبير لأغلب الجسور الدائمة في المدينة.

وفتح الجيش، الخميس الماضي، جبهة جديدة في القتال مع محاولة وحدة مدرعة في التقدم نحو المدينة من الشمال، فيما تمكنت من السيطرة على منطقتين بعدها بيوم واحد.

وضيق الحصار الذي فرضته القوات الأمنية على مدينة الموصل القديمة، الحراك على عناصر تنظيم داعش في مناطق شمال غربي المدينة.

وأعلن الجيش العراقي في الـ٣٠ من نيسان الماضي إنه يهدف إلى استكمال عملية السيطرة على الموصل بحلول هذا الشهر.

مدنيون يعبرون النهر بواسطة قوارب.. (أرشيف)

فرق المدفعية تعتمد اسلوب "التربيع" لدك مواقع المسلحين

داعش يلجأ لإحراق الإطارات وبراميل النفط للتشويش على الطيران

□ نينوى / أ ف ب

على خط الجبهة في شمال غربي الموصل، يغطي دخان أسود السماء مصدره الاحياء التي ما تزال تحت سيطرة تنظيم داعش، بحسب ما يقول ضابط في الشرطة الاتحادية لوكالة فرانس برس،ناتج عن حرائق يضرمها عناصر داعش في إطارات سيارات وبراميل نفط.ويستخدم عناصر التنظيم في آخر معاقلهم في الموصل الحرائق والسيارات المفخخة والانتحاريين والألغام وقذائف الهاون، للحد من تقدم القوات العراقية التي تمكنت خلال الأشهر الماضية من السيطرة على الجزء الشرقي من مدينة الموصل، وتتابع تقدمها منذ حوالى أسبوعين في الجزء الغربي.

ويقول الضابط الذي يرفض الكشف عن اسمه "حين يكون الطقس صافيا، يمكن لطائرات القوات العراقية وطائرات التحالف أن ترى بوضوح تحركات الارهابيين وتمركزاتهم وان تستهدفها بدقة، الأمر الذي يحاول داعش التصدي له بإحراق إطارات السيارات وبراميل النفط التي يحد دخانها الأسود من قدرة هذه الطائرات على الرؤية".وتتقاسم القتال على هذه الجبهة عند تخوم حي الهرمات الخمسة قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع في مواجهة تنظيم داعش.ولا تقتصر أسباب انبعاث الدخان الأسود على إحراق الاطارات والمحروقات... فالهجمات التي ينفذها انتحاريو التنظيم المتطرف بواسطة المتفجرات والسيارات المفخخة تخلف وراءها ايضا دخاناً أسود.

في نقطة تجمع قوات الرد السريع في أسفل تلة، شاهد مراسلو وكالة فرانس برس كرة لهب حمراء تنبعث فجأة من خلف التلة، ويليها انفجار ضخم. ويشرح معاون آمر لواء الرد السريع الاول العقيد الركن عارف الدليمي الذي كان يرافق الصحافيين، "انها سيارة مفخخة حاول الانتحاري الذي يقودها الوصول بها الى نقطة تجمع لقوات الرد السريع، لكن مروحية تابعة للقوات العراقية كانت تترصدها واستهدفتها بصاروخ قبل وصولها الى هدفها بمسافة كيلومتر واحد تقريبا".

ويقول الدليمي لفرانس برس ان قواته كانت رصدت هذه السيارة قبل ساعات، "لكن سائقها دخل بها باحة منزل فيه نساء وأطفال، واحتمى بهم دروعا بشرية، فلم نتمكن من قصفها لأن ذلك كان سيؤدي الى مقتل أبرياء، لكننا أبقيناها تحت المراقبة".

ويضيف ان "داعش ينفذ يوميا بين خمس وست هجمات بواسطة انتحاريين يقودون سيارات مفخخة".وتتجمع آليات بعضها من طراز "هامفي" في أسفل التلة. ويقول الضابط محمد دياب "كما في السابق، يستخدمون العوائل والمدنيين كدروع بشرية لوقف تقدم قطعاتنا باتجاههم".

وبدأت القوات العراقية بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن في ١٧ تشرين الاول عملية ضخمة لاستعادة الموصل من تنظيم داعش الذي سيطر عليها في منتصف حزيران ٢٠١٤.

وفتحت القوات العراقية الخميس جبهة جديدة في شمال غربي الموصل بعد أن تباطأت العمليات من المحور الجنوبي لدى بلوغ القوات العراقية المدينة القديمة التي تضم شوارع ضيقة جدا ومباني متلاصقة لا يمكن للآليات العسكرية المرور عبرها. لكنها تواجه مقاومة شرسة من الارهابيين الذين يستخدمون، بالاضافة الى الانتحاريين، الالغام وقذائف الهاون.

ويقول حسين، وهو عنصر في قوات السريع في المكان، ان الجنود العراقيين يتقدمون في منطقة الهرمات "وان شاء الله نتصدى للعدو الذي يواجهنا بالسيارات المفخخة وان شاء الله، التحرير قادم".

في السماء، مروحية تطلق قنابل عدة تترك وراءها خطوطا من الدخان الابيض.على الارض، يغمض جندي تمدد على بطنه عينه اليسرى ويدقق بعينه اليمنى في منظار بندقيته القناصة، ثم يستدير نحو ثلاثة من رفاقه يتجمعون حول مدفع هاون ليقول "الى اليمين عشرة أمتار"، فيتولى أحدهم تعديل زاوية المدفع بينما يلقي آخر القذيفة داخل الفوهة وينحني واضعا يديه على أذنيه.ويصرخ رفيقه بعد التدقيق في منظار قناصته مجددا، بفرح، "صحيحة!". فيروح الجنود يطلقون القذيفة تلو الاخرى على الهدف.

ويشرحون ان هذه الطريقة في إطلاق قذائف الهاون تسمى في القاموس العسكري "التربيع"، ويستخدمها أيضا عناصر داعش الذين استهدفوا بمدافع الهاون التلة، ما يدفع القوات العراقية الى الحذر قبل الصعود اليها.ويقول عصام مجيد، عنصر آخر في قوات الرد السريع، على وقع أصوات الانفجارات وتحليق المروحيات، "النصر قريب، اسبوع ان شاء الله ويكون النصر كاملا".

أكدت ان 12 قاعة بليارد من أصل 400 عاودت استقبال زبائنها بعد التحرير

واشنطن بوست: الحياة تعود الى شرقي الموصل رغم "دوي الأنفجارات"

داخل قاعة القبطان للبليارد في شرقي الموصل لا يسعك ان تجد ما يشير الى ان حربا ماتزال يدور رحاها في هذه المدينة ففي وقت سابق من هذا العام كان تنظيم داعش يبسط سيطرته هنا.

□ ترجمة: حامد أحمد

وباعتبارها مكانا لتجمع محبي لعبة البليارد منذ حقبة التسعينيات، فان القاعة المليئة برائحة الدخان ذات الارضية المكسوة برخام داكن فقد بريقه بعدما كان يعكس صور زبائنه، فانهم يعودون الآن الى الطاولات بعد ان حرموا من هوايتهم المفضلة هذه لأكثر من عامين.

وكانت لعبة البليارد ـ بعد فترة قصيرة من سيطرة تنظيم داعش على الموصل في صيف عام ٢٠١٤ ـ من بين انشطة كثيرة حكم عليها مسلحو داعش بانها غير اسلامية وتلهي عن الجهاد وأمروا باغلاق جميع قاعات البليارد في المدينة.

وبعد ان تم طرد المسلحين من شرقي الموصل كانت قاعة القبطان للبليارد من بين اكثر من ١٢ قاعة اخرى تم إعادة فتحها في وقت يحاول فيه اهالي الموصل ارجاع نكهة الاوضاع الطبيعية لحياتهم التي حرمهم منها التنظيم.وقال فارس العبدلي، وهو مالك القاعة ومحكم دولي للعبة البليارد، بعد ان اكمل شوطا، "لا نلعب للفوز بل من اجل المتعة، عجلة الحياة تدور من جديد ولكنها بطيئة".

ولا ينتبه أحد لاصوات الانفجارات البعيدة التي يطغي صوتها بين حين وآخر على صوت الموسيقى في القاعة التي منعها مسلحو داعش ايضا بالاضافة الى السكائر والنارجيلة.

وما تزال القوات العراقية تخوض حربا شرسة ضد مسلحي تنظيم داعش في الجانب الغربي من المدينة التي يشطرها نهر دجلة الى قسمين. وبعد حرب دامت اكثر من سبعة أشهر تتم الآن محاصرة المسلحين ضمن أحياء قليلة، لكنهم يحتمون بمئات الآلاف من السكان المحليين.

ولكن منذ ان تم تحرير الجانب الشرقي من المدينة بشكل كامل في وقت سابق من هذا العام بدأت الحياة الطبيعية تعود هناك تدريجيا. وعاد الطلاب الى مدارسهم محاولين اللحاق بما فاتهم من دروس خلال سنين. كما عادت محلات الملابس فتح أبوابها مع عرض ازياء نسائية في واجهة المحلات بالوان براقة بعدما منعها مسلحي داعش.

وفي الجانب الآخر من النهر ماتزال قذائف الهاون تطلق وتزعزع حالة الامان الهش فضلا عن السيارات المفخخة التي تنفجر بين حين وآخر، بينما تصل موجات جديدة من العوائل النازحة يوميا من الجانب الأيمن بحثا عن ملجأ. ويعرف اهالي الموصل المتضررين جيدا بان المسلحين ليسوا ببعيدين عنهم.

ويدرك العبدلي لذلك عندما أعاد فتح قاعته قبل شهرين. فهو يلقي بنظراته التفقدية في الشارع احتراسا من اي نشاطات مشبوهة لانه يخشى ان يتم استهداف ناديه بهجوم انتحاري.

وقال وهو يستذكر كيف انسحب افراد الجيش العراقي من المدينة بعد اجتياحها من قبل مسلحي داعش قبل ثلاث سنوات تقريبا "كنت غاضبا جدا في حينها. مانزال لا نثق بالجيش بشكل كامل".

وكان العبدلي قد رجع تواً من تحكيم تصفيات دولية للبليارد في الامارات العربية المتحدة عندما سيطر تنظيم داعش على المدينة. وقال انه تجادل معهم عندما اقتحموا محله وطلبوا منه ان يغلق القاعة. وبعد مرور اسبوع القوا القبض عليه وقضى ٣٧ يوماً في احد سجون التنظيم يومين منها في سجن انفرادي بحجرة سوداء اللون. وأضاف قائلا "ما أزال أعاني نفسيا من ذلك السجن".وقال العبدلي البالغ من العمر ٥٦ عاما والذي تعلم اللعبة خلال فترة السبعينيات بان لعبة البليارد اجتاحت الموصل خلال الثمانينيات واصبحت لعبة شعبية بين طلبة الجامعة في المدينة، وكان هناك اكثر من ٤٠٠ قاعة بليارد في الموصل قبل ان يأتي تنظيم داعش وسيطر عليها.

وبدأت معاناة اصحاب قاعات البليارد منذ فترة طويلة قبل ان يسيطر داعش على المدينة حيث كان مسلحو القاعدة قبلهم يطالبون باتاوات مالية عند تشديد قبضتهم على المدينة. ومنذ عام ٢٠٠٥ كان العبدلي يدفع ٢٠٠ دولار شهريا من أجل بقاء قاعته مفتوحة. وقال العبدلي "لم يكن لدينا خيار، اذا لم تدفع فانهم قد يضعون قنبلة عند المحل".والآن وللمرة الاولى منذ عقود بامكانه ان يزاول عمله التجاري دون ان يدفع رشاوى واتاوات للمتشددين، ويأمل ان يستمر ذلك وتعود الحياة الى طبيعتها بشكل كامل.ويقول العبدلي انه رغم شحة الأموال لدى اهالي الموصل بعد قطع رواتب الموظفين هناك عام ٢٠١٥ وحرص الناس على توفير غذاء لهم وليس لديهم اموال كافية لكي يقضوا وقت في قاعة للبليارد فان قسماً من زبائنه القدامى بدأوا يرجعون.

ويقول سالم يونس، وهو طيار عراقي سابق يأتي الى القاعة في معظم الايام، إن "الحياة ماتزال غير مستقرة بعد، ولكن ستعود لطبيعتها خطوة بخطوة".

الاولاد الذين تجمعوا في القاعة سردوا روايات عن استغلالهم من قبل مسلحي داعش. ويقول محمد أبراهيم، ١٦ عاما، انه كان يبيع السكائر سرا وقضى فترة في سجون داعش بعد مسكه. وكانت آخر علبة سكائر باعها مقابل ٣٢ ألف دينار، في حين تباع العلبة الآن بسعر ٥٠٠ دينار فقط.

وأظهر محمد فتحي ٣٧ عاما، وهو مدرب جمناستك شريط فيدو لاطفال كانوا يتدربون في نادي لكرة القدم يديره خلال سيطرة مسلحي داعش. وقال فتحي "كنت أعمل ذلك لكي يتجهوا نحو طريق بعيد عن طريق تنظيم داعش".

والكثير من هؤلاء الاولاد مايزال لديهم اقارب معلقين في الجانب الآخر من النهر حيث تدور معارك شرسة هناك مع تحول احياء بكاملها الى انقاض مما يجعل من مهمة إعادة اعمارها تحديا كبيرا.

ومضى فتحي قائلاً "لقد عادت البهجة مرة اخرى ولكن ليس بشكل كامل. ولا تكتمل إلا بعودة الجانب الغربي. اما بالنسبة للمستقبل فلا نعرف ماذا سيحصل بعد ذلك".

يوم سياسي

لجنة الأمن تريّثت بالتحقيق في عقود التسليح

عبدالعزيز حسن

كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية عبد العزيز حسن، عن سبب إيقاف التحقيق بملفات التسليح التي تدور حولها شبهات فساد.وقال حسن إن "ملفات الأسلحة التي عليها شبهات فساد لم يتم التغاضي عنها او اهمالها، بل هنالك متابعات مستمرة ولجان فرعية تم تشكيلها بهذا الشأن"، مبينا أن "مثل هكذا قضايا مهمة وكبيرة بحاجة الى وثائق كاملة ومهمة، رغم أن لدينا الشيء الكثير منها، لكن نعتقد انها غير كافية لاجراء تحقيق شامل ومهني".وأضاف حسن، أن "حساسية الملفات وحاجتها الى مقابلات واستضافات لقيادات عسكرية مشاركة اليوم في العمليات العسكرية الجارية في نينوى ضد تنظيم داعش، جعلنا نتريث في فتح هذه الملفات لحين انتهاء المعارك لكي لا يتم التأثير على سيرها والانتصارات المتحققة فيها".

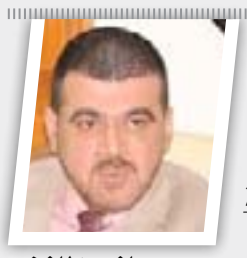

الشارع سيتحرك اذا لم يحسم البرلمان مصير المفوضية

مازن المازني

رجح النائب عن كتلة الاحرار النيابية مازن المازني، حدوث حراك شعبي كبير اذا لم يحسم أمر مفوضية الانتخابات داخل البرلمان.

وقال المازني ان "هنالك تواقيع تم جمعها بغية تقديم طلب للتصويت على سحب الثقة عن مفوضية الانتخابات"، موضحا ان "تغيير المفوضية لايمثل مطلباً لاعضاء من البرلمان فقط بل اصبح مطلبا جماهيريا بُذلت تضحيات خلال التظاهرات لتحقيقه".

وتابع "إن لم يُحسم أمر المفوضية داخل قبة البرلمان قد يكون هنالك حراك شعبي كبير"، مؤكدا على "ضرورة ان يكون اعضاء البرلمان عند حسن ظن جماهيرهم والقسم الذي أدلوا به وان ينتصروا للشارع والجماهير ويتحرروا من قيود التبعية للاحزاب ورؤساء الكتل".

تأجيل الانتخابات سيدخل البلاد في فراغ تشريعي

عامر الفايز

أكد النائب عن التحالف الوطني عامر الفايز، أن تأجيل انتخابات مجلس النواب سيخلق فراغاً تشريعياً، مبينا أن مجالس المحافظات ستبقى مستمرة بعملها بعد تصويت البرلمان على قرار التمديد.وقال الفايز، أن "لا توجد حتى الآن ملامح حقيقية تشير إلى نية واقعية لتأجيل انتخابات مجلس النواب، وإن تأجلت فسيدخل البلد في حالة الفراغ التشريعي"، مشيرا إلى أن "الدستور العراقي لا يحتوي على مادة تسمح للبرلمان بتمديد العمل لصالحه".وأضاف النائب، أن "البرلمان كان قد صوّت على تمديد عمل مجالس المحافظات"، مشيرا إلى أن "تأجيل انتخابات هذه المجالس لن يؤثر، وستبقى مستمرة بالعمل".وكانت كتلة الفضيلة البرلمانية، اعتبرت الأسبوع الماضي، أن تأخير تشريع قانون الانتخابات سيتسبب في تجاوز المواعيد الدستورية ويدخل البلاد في فراغ تشريعي.

رئاسة البرلمان تحاول تعطيل الاستجوابات

كاظم الصيادي

طالب النائب عن ائتلاف دولة القانون كاظم الصيادي، رئاسة مجلس النواب برد واضح ودستوري بشأن ما سماها "بدعة الأسانيد".وقال الصيادي، أن "طلب الرئاسة للأسانيد حجة لا مبرر لها غير تعطيل الاستجوابات"، لافتا إلى أن "المستجوبين قد مورست ضدهم عده ضغوطات سابقا، خاصة بعد تشكيل لجَنة لمقابلة المستجوبين والنظر بأسئلتهم وتدقيقها والتي نعتقد أنه لا يوجد أي مبرر لوجودها".

وأوضح أن "الأسئلة المقدمة للمستجوب تعتبر هي الأسانيد ولكن يبدو أن هناك شيئا خلف الكواليس لا نعلم به يجري بالخفاء لتعطيل العمل بهذه المادة الدستورية والقفز على الحقائق وتعطيل الاستجوابات"، مطالبا رئاسة البرلمان "برد واضح ودستوري ووفق النظام الداخلي حول بدعة الأسانيد".

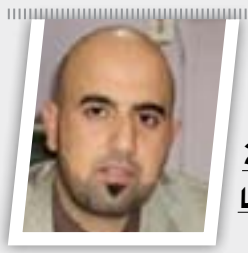

قانون العطل الرسمية اختزل الى 11 يوما

حيدر المولي

رجح عضو لجنة الثقافة والإعلام النيابية حيدر المولى، تصويت مجلس النواب على قانون العطل الرسمية خلال الأسبوعين المقبلين، مؤكدا اختزاله بـ١١ عطلة فقط.وقال المولى إن "مشروع قانون العطل الرسمية تم استكماله ووصل إلى مراحله النهائية وبنسبة ٩٩٪ بغية عرضه للتصويت خلال الأسبوعين المقبلين"، مبينا أن "العطل التي تضمنها القانون تم تقليصها إلى ١١ عطلة فقط بعد أن كانت تصل إلى ٢٤ عطلة".

وأضاف المولى، أن "القانون أعطى بعض المحافظات صلاحية إعطاء عطل ضمن المناسبات وهي النجف وكربلاء ومنطقة الكاظمية ومدينة سامراء لأهميتها الدينية، إضافة إلى منح باقي مجالس المحافظات حق إعطاء العطل بما لا يتجاوز الخمسة أيام فقط في العام الواحد".

معصوم: يوجّه الوزارات بإعادة تشغيل المصانع الحكومية المعطّلة وحماية المنتج الوطني

وجّه رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، وزارات الدولة، بالعمل على إعادة المصانع الحكومية المعطّلة للعمل بطاقات إنتاجية عالية وحماية المنتج الوطني، فيما دعا إلى زيادة مخصصات الكوادر الهندسية في المجالات الإنتاجية وإصدار القوانين الكفيلة بحمايتهم.وقال معصوم في بيان صدر على هامش لقائه وفداً من نقابة المهندسين، وتلقت (المدى) نسخة منه، إن الأهمية القصوى لحماية المنتج العراقي الصناعي والزراعي والحدّ من ظاهرة الاستيراد العشوائي بما يسمح بالاكتفاء الذاتي والتوجه إلى التصدير"، داعياً إلى "وضع خطط فعّالة وإصدار الأطر القانونية الكفيلة بدعم وتطوير القطاع الخاص".

المركزي ينشر جدولاً بأسعار السبائك الذهبية للأسبوع الحالي ويخفض أسعارها

نشر البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، جدولاً بأسعار السبائك الذهبية للأسبوع الحالي وخفض أسعارها، وبيّن الجدول أن سعر السبيكة عيار ٥ غم بلغت ٢٤٥ ألف دينار بانخفاض بلغ ٨ آلاف دينار، فيما بلغت سعر السبيكة عيار ١٠ غم ٤٨٣ ألف دينار، وبانخفاض بلغ ١٤ ألف دينار، في حين بلغ سعر سبيكة عيار ١٥ غم ٧٢٦ ألف دينار بانخفاض قدره ٢٢ ألف دينار.وأوضح الجدول، أن سعر سبيكة ٢٥ غم بلغت ١,٢٢٩ مليون دينار، وبانخفاض بلغ ٣٧ ألف دينار، فيما بلغت سعر سبيكة ٥٠ غم ٢,٤٦٢ مليون دينار، وبانخفاض [illegible] دينار.

العدد (3918) السنة الرابعة عشرة
- الثلاثاء (9) آيار 2017

خبير اقتصادي: رسالة اطمئنان لشركات تتحفظ على الاستثمار في العراق

الطيران المدني يدخل في الخدمة رادارين جديدين لتأمين الأجواء

□ بغداد / المدى

بعد قيام وزارة النقل، في ٣٠ من نيسان ٢٠١٧، بفتح ممرات ومناطق جوية جديدة وإقناع المنظمات الدولية لعبور الأجواء العراقية، تعلن سلطة الطيران المدني عن استيرادها لرادارين جديدين لتغطية الاجواء أمنياً، وحيث يرحّب خبير اقتصادي بخطوة تأمين الأجواء العراقية، كونها ستعطي قوة وفائدة مالية كبيرتين للاقتصاد في العراق، خاصة وانه سيكون نقطة ارتكاز اقتصادية أساسية في الشرق الأوسط، هي أيضاً ستجبر شركة التأمين على الأجواء العراقية بخفض أجورها على العراق مقارنة بما كانت عليه سابقاً.

وبادر قسم الرقابة الجويّة في وزارة النقل في ٣٠ من نيسان ٢٠١٧، بفتح ممرات ومناطق جويّة جديدة واقناع المنظمات الدولية بعبور الأجواء العراقية تزامناً مع نصب منظومة راداريّة جديدة يمكنها تغطية تلك الممرات والمناطق الجغرافية.

وأعلن مدير سلطة الطيران المدني العراقي حسين محسن كاظم، في تصريحات صحفية في وقت سابق، عن استيراد رادارين جديدين من شركة "دالاس" الفرنسية لتغطية الأجواء العراقية، وذلك ضمن العقد الذي أبرمته شركة الطيران المدني مع الشركة المذكورة، خاصة انها جهّزت العراق برادار تم تنصيبه وتجهيزه بمطار النجف سابقاً، مؤكداً قرب تنصيب الرادارين الجديدين في مطاري بغداد وكركوك، فيما يجري العمل من قبل الطيران المدني على تهيئة البنى التحتية لنصب الرادارين الجديدين، وسيعملان مع الرادارات السابقة في تغطية كافة اجواء العراق الشمالية والوسطى والجنوبية لحركة مرور الطائرات".

ويعد الخبير الاقتصادي باسم انطوان في حديث لـ(المدى)، تأمين الأجواء العراقية يعطي من الناحية المعنوية قوة للاقتصاد العراقي بل ويُطمئن أيضاً المستثمر الأجنبي للقدوم الى العراق في حالة اتخاذ قرار لعبور الطائرات في الأجواء العراقية، اضافة للمبالغ المتحققة نتيجة استمرار مرور الطائرات عبر الأجواء العراقية، التي قد تصل شهرياً الى الآلاف من الطائرات مما يعني الحصول على رسوم ثمناً لعبورها، وهذا بحد ذاته مكسب مالي كبير للعراق.

ويستطرد انطوان قائلاً، أما من الناحية الأخرى، فإن هذه الاجهزة ستضبط عملية المرور عبر الأجواء بشكل دقيق بعد أن كان يعتمد العراق في ذلك على خطوط الدول الأخرى، وهي نوع من الامان للأجواء العراقية في حالة اختراقها من جهات أخرى، الأمر الذي يعطي رسالة اطمئنان لجميع الدول، بأن أجواء العراق أصبحت آمنة، مسترسلاً: ومن ناحية أخرى، فإن اجور التأمين على الطائرات التي تمر عبر الأجواء العراقية سابقاً، سوف تنخفض وهذا عامل مهم جداً، كون صناعة التأمين ترتفع كلما زادت المخاطر وتنخفض كلما قلّت، مما يعني أن تفعيل عمل اجهزة تأمين الأجواء العراقية التي تم استيرادها مؤخراً، يدل بشكل قاطع بأن الاجواء العراقية ستصبح ممّراً مرغوباً لجميع الطائرات، وفي هذه الحالة حتّى شركة التأمين على الأجواء العراقية ستخفض أجورها على العراق مما تتحقّق فائدة اقتصادية كبيرة.

والمسألة الأهم، أن اجراء تغطية الأجواء العراقية عبر أجهزة رادار متطورة ومن شركات رصينة، يعطي اشارات مطمئنة للمستثمرين الاجانب من دول عدّة كانت واضعة، سابقاً، تحفظات على الاستثمار في العراق، للقدوم الى العراق والاستثمار به في مختلف المجالات، خاصة وأن هناك توقعات بأن العراق سيكون نقطة ارتكاز أساسية للاقتصاد في الشرق الأوسط.

وكان المتحدث باسم وزارة النقل سالم السوداني, قد أكد في حديث لـ(المدى) نشر سابقاً: أن فتح الأجواء العراقية مجدداً سيسهم في الحصول على عوائد مالية جيدة للبلد بعد أن توقفت لأكثر من أربعة أعوام, وهذه كلها ستعزّز مداخيل الوزارة وتضيف مبالغ كبيرة للموازنة العامة, كون المرور بالأجواء العراقية تترتب عليه رسوم مالية, لذلك نحن حرصنا على فتح خطوط أو مسارات جوية جديدة حتّى تكون ضمن متطلبات الاتحاد العالمي للنقل الجوي والمنظمة الدولية للطيران المدني "ايكاو". وأضاف: عندما كانت الأجواء مغلقة كانت تمر عبر العراق من ٢٠ الى ٢٥ رحلة جويّة, لكن وبعد رفع الحظر بشهر واحد, قامت الخطوط الجوية التركية مبكراً, بطلب الدخول للأجواء العراقية, حيث ارتفعت النسبة الى ٥٠ رحلة يومياً, وستزداد الرحلات الجوية العابرة عبر الأجواء العراقية, وقد تصل الى ٢٠٠ رحلة يومياً, كتخطيط أوّلي خلال المدة المقبلة.

فيما يؤكد مختصون أن عودة الأمن الى اجوائنا يضيف مورداً مالياً كبيراً الى موازنة الدولة التي تشكو من العجز مع ازدياد النفقات في ظل الحرب على داعش, قد تصل الى ٧٠٠ مليون دولار سنوياً، حيث تشير الاحصاءات الأولية الى وصول عدد الرحلات الجوية فوق العراق الى (٢٠٠) رحلة لليوم الواحد, بعد موعد فتح الممرات الجوية الجديدة مما سينعكس بصورة ايجابية على المدخولات الاقتصادية للعراق.

تعاون إيراني - عراقي لتنفيذ مشاريع إعمارية داخل العراق

□ بغداد / المدى

قال رئيس غرفة التجارة الإيرانية المشتركة بين طهران وبغداد يحيي آل اسحاق، إن تدشين مكتب الغرفة في إيلام، يضطلع بدور مهم في مجال التطوير التجاري والانتعاش الاقتصادي، وذلك في ظل موقع إيلام الواقعة على الحدود المشتركة ودورها في صادرات البضائع الى العراق.

وأضاف آل اسحاق، خلال مراسيم افتتاح غرفة التجارة المشتركة بين ايران والعراق، امس الأول الاحد، إن تأسيس مكتب غرفة التجارة المشتركة بين إيران والعراق في إيلام شكّل مطلباً أساسياً لدى التجّار الايرانيين من أهالي المحافظة وضرورة أساسية لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال إن اكبر كمية للتبادل التجاري الإيراني بعد الصين يختص بالتعامل مع العراق، مبيناً أنه، وفقاً لاحصاءات مؤسسة الجمارك، فإن مستوى صادرات البلاد الى العراق يبلغ ٧ مليارات سنوياً؛ مؤكداً على الطاقة الاستيعابية للأسواق العراقية مما يتيح فرصة رفع هذا المستوى الى ٣ أضعاف.وكان العراق قد اتفق مع رئيس مؤسسة المستضعفين في إيران 'محمد سعيدي كيا' مع وزيرة الاعمار والاسكان والبلديات العامة العراقية 'آن نافع أوسي' التي أكدت على تعاون الشركات التابعة لهذه المؤسسة الايرانية في تنفيذ مشاريع اعمارية داخل العراق، مبينة أن الجانب الايراني له امكاناته في مختلف المجالات الاعمارية بما فيها الاسكان والمياه والصرف الصحي والخدمات البلدية وبناء الطرق، مؤكدة أن، الاتفاق يفضي الى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بشأن استئناف المشاريع المعطلة وتنفيذ مشاريع جديدة والاستثمارات المشتركة في هذا الخصوص.

فيما قال رئيس مؤسسة المستضعفين علي طاقات، اننا مستعدون للمشاركة الاستثمارية مع الجانب العراقي في مختلف المجالات الخاصة بالمشاريع الاعمارية في هذا البلد، وإن مؤسسة المستضعفين قادرة على القيام بعمليات اعادة اعمار المناطق المحررة من سيطرة الارهاب وكافة المشاريع التي تقترحها وزارة الاسكان العراقية.

شركة نفط نرويجية تتوقع تنفيذ مزيد من النشاطات النفطية في إقليم كردستان

□ بغداد / حامد احمد

ذكرت شركة DNO النرويجية لصناعة النفط والغاز العاملة في الإقليم، أن حصيلة الربع الأول من هذه السنة تشير الى أن، ظروف السوق الحالية تشجّع على مضاعفة كمية انتاج النفط في حقول نفط اقليم كردستان.

وقالت الشركة في بيانها إن، نتائج الربع الاول من نشاطها لهذا العام، اظهرت جنيها لفوائد بلغت ١٥ مليون دولار مقابل خسارة بقدر ٣١ مليون دولار، خلال الفصل السابق، وهذا مايشير الى ارتفاع عوائدها بنسبة ٨٣٪.

ونتيجة لذلك قالت الشركة بأنها وسّعت من برنامجها الاستثماري لهذا العام في الإقليم والذي يتضمن مضاعفة عدد الآبار المخطط لاستكشافها خلال العام ٢٠١٧ في حقل طاوكي النفطي في اقليم كردستان. وذكرت الشركة بأنها تخطط لاستحداث ثماني آبار منتجة جديدة ضمن الرقعة التي تستثمرها في اقليم كردستان، وبلغ معدل انتاج الشركة في حقل طاوكي في الاقليم بحدود ٦٨،٨٠٩ الف برميل باليوم، وشكّل ذلك تحسناً بارتفاع عن معدلات انتاج العام الماضي بنسبة ٣,٥ ٪. علماً أن انتاج الشركة من النفط خلال الربع الاول من عام ٢٠١٦ كان بحدود ٥٦،٨٦٣ الف برميل باليوم .

وكان للاكتشاف الجديد الذي حققته شركة DNO النرويجية في حقل نفط طاوكي قد شكل انجازاً كبيراً العام الماضي، بإضافة ٤٧,٩ مليون برميل لمعدلات الاحتياطي النفطي الاجمالي للحقل.

■ عن: موقع PUI الإخباري الأميركي

خارج الحدود
Out of Borders

لندن

النفط يرتفع بفعل تخفيضات أوبك رغم طفرة الحفر الأمريكي

ارتفعت أسعار النفط أمس الاثنين، حيث طغى الحديث عن تمديد تخفيضات المعروض لكبار مصدّري أوبك على توقعات زيادة الإنتاج الأمريكي في ظل انتشار طفرة الحفر بأنحاء أمريكا الشمالية.وبحلول الساعة ٠٩٣٠ بتوقيت غرينتش ارتفع خام برنت ٤٠ سنتاً إلى ٤٩,٥٠ دولار للبرميل. وزاد الخام الأمريكي الخفيف ٣٠ سنتاً إلى ٤٦,٥٢ دولار للبرميل.وتراجع كلا العقدين الآجلين أكثر من عشرة بالمئة في الشهر الأخير، رغم خطوات منظمة البلدان المصدرة للبترول ومصدرين آخرين من بينهم روسيا، للحد من المعروض من أجل تصريف تخمة المعروض العالمي.لكن جهود أوبك تقوضها زيادة الحفر في الولايات المتحدة التي تطلق طفرة في إنتاج النفط الصخري قد تعوض أيّ فراغات تتركها أوبك.وقال روبن بيبر المحلل الفني لدى بي.في.ام أويل أسوسيتس للسمسرة في لندن "السوق في حالة شديدة الخطورة.. الاتجاه العام ما زال لأسفل وما يحدث مجرد تصحيح.

كوالالمبور

وزير الطاقة السعودي يتوقع تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس الاثنين، إن أسواق النفط تستعيد توازنها بعد سنوات من تخمة المعروض لكنه لا يزال يتوقع تمديد اتفاق قادته أوبك لخفض الإنتاج في النصف الأول من العام ليغطي ٢٠١٧ بالكامل.وتعهدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون آخرون من بينهم روسيا بخفض الإنتاج نحو ١,٨ مليون برميل يومياً في النصف الأول لدعم السوق.لكن المخزونات العالمية تظل مرتفعة مما يدفع أسعار النفط الخام مجدداً لما دون الـ ٥٠ دولاراً للبرميل ويفرض ضغوطاً على أوبك لتمديد خفض الإنتاج حتى نهاية السنة.وقال الفالح في العاصمة الماليزية كوالالمبور خلال مناسبة للقطاع أمس الاثنين "بناءً على المشاورات التي أجريتها مع الأعضاء المشاركين، أنا واثق من تمديد الاتفاق للنصف الثاني من العام وربما لما بعد ذلك".وقال الفالح إن، هبوط الأسعار في الآونة الأخيرة، يرجع إلى موسم انخفاض الطلب وأعمال صيانة مصافي النفط وكذلك نمو الإنتاج من خارج أوبك وبخاصة في الولايات المتحدة. وارتفع إنتاج الولايات المتحدة من النفط أكثر من عشرة بالمئة منذ منتصف ٢٠١٦ إلى ٩,٣ مليون برميل يومياً مقترباً من مستويات إنتاج روسيا والسعودية وهما من كبار المنتجين.رغم ذلك يقول الفالح إن، الأسواق تحسّنت من المستويات المنخفضة المسجلة في العام الماضي، حين هبطت أسعار النفط عن ٣٠ دولاراً للبرميل.وقال "أعتقد أننا تجاوزنا الأسوأ حالياً في ظل مؤشرات رئيسة عديدة تظهر أن ميزان العرض والطلب يسجل عجزاً وأن السوق تتحرك صوب استعادة التوازن.

فرنسا

الذهب ينتعش بعد تراجعه إثر فوز ماكرون بالانتخابات الفرنسية

ارتفعت أسعار الذهب، أمس الاثنين، بفعل اقتناص الصفقات بعد تراجع المعدن إلى أدنى مستوى في سبعة أسابيع بفعل انحسار الطلب على الملاذات الآمنة إثر فوز إيمانويل ماكرون بانتخابات الرئاسة الفرنسية.وبحلول الساعة ١٠٠٤ بتوقيت غرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب ٠,٥ بالمئة إلى ١٢٣٣,٣٣ دولار للأوقية (الأونصة) بعد أن لامس الـ ١٢٢٤,٨٦ دولار في وقت سابق من الجلسة وهو أدنى مستوياته منذ ١٧ آذار.كان المعدن النفيس الذي يعد ملاذاً آمناً قد انخفض ٣,٢ بالمئة الأسبوع الماضي، في أكبر تراجع له بالنسبة المئوية في ٢٥ أسبوعاً عندما أشارت استطلاعات الرأي إلى فوز كاسح لماكرون.وزادت عقود الذهب الأمريكية الآجلة ٠,٦ بالمئة إلى ١٢٣٤ دولاراً للأوقية، فيما ارتفعت الفضة ٠,٤ بالمئة في المعاملات الفورية إلى ١٦,٣٥ دولار للأوقية، وصعد البلاتين ٠,٩ بالمئة إلى ٩١٨,١٥ دولار للأوقية وتقدم البلاديوم ٠,٥ بالمئة إلى ٨١٧,٩٠ دولار.

الموصل تنتصر

صلب الموضوع

كاظم فنجان الحمامي
وزير النقل

"أوعزت بتخفيض تذاكر السفر لجرحى الحشد الشعبي بنسبة ٥٠ ٪"، إن الخطوات العملية والتنسيقية لهذا التخفيض ستكون مع هيئة الحشد ومكاتب الخطوط الجوية من اجل تنظيم حجز التذاكر لجرحى المعارك مع مرافق واحد لكل جريح، إن التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبناؤنا من الحشد الشعبي في المشاركة مع قواتنا المسلحة من اجل تحرير المناطق التي اغتصبها داعش الارهابي تستحق الإشادة والتكريم".

قاسم الأعرجي
وزير الداخلية

"إن الضابط الذي نفذ عملية إعتقال الشباب في كربلاء هو حالياً رهن الاحتجاز لحين إكمال الإجراءات القانونية والاطلاع على التقارير الطبية العدلية التي ستصدر من بغداد والتي هي قيد المتابعة الدقيقة من قبل الوزارة، إن السيادة في الموضوع ستكون فقط للقانون الذي يقول كلمته الفصل في هذه القضايا بتداعياتها المختلفة، أمرنا بتعيين شقيق الشاب المتوفى (حسين مازن) في وزارة الداخلية وكذلك تعيين شقيق صديقه إكراماً له".

حسن توران
نائب عن الجبهة التركمانية

"إن هناك غيابا واضحا للحكومة الاتحادية في الملف الامني لمحافظة كركوك، ولطالما تمت مناشدة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إرسال وحدات من الجيش والاسراع في تحرير قضاء الحويجة وكذلك إرسال قوات من الشرطة الاتحادية لتعزيز الامن في المحافظة وتفعيل الاجهزة الاستخبارية، لكن الى الآن لا توجد اجراءات فعلية".

أسيل الطالقاني
عضو مجلس محافظة النجف

"النجف مستعدة لإقامة الانتخابات في موعدها المحدد والمحافظة قادرة على تولي زمام امورها في هذا الشان، ان المحافظة يمكن ان تساعد في تغطية بعض المصروفات المالية الخاصة بالانتخابات من صندوق الواردات المحلية اذا ما عجزت المفوضية عن تغطية جميع تكاليف العملية الانتخابية في المحافظة".

مسلحون يختطفون 7 ناشطين من شقة وسط بغداد

□ حقوق الإنسان النيابية تحذّر من عصابات منفلتة تعبث بأمن العاصمة

□ التيار المدني: الخاطفون تحركوا أمام أنظار القوات الأمنية بعجلات مصفّحة

بغداد / المدى

دان الاتحاد العام لطلبة العراق أمس الإثنين اختطاف عدد من الطلاب الجامعيين والناشطين المدنيين في العاصمة بغداد، وفيما طالب الحكومة الاتحادية بالتحرك لإطلاق سراحهم، اعتبرت لجنة حقوق الانسان النيابية ان "العصابات المنفلتة" تهدف من وراء فعلتها هذه إلى إرباك الوضع العام.

وكشف الاتحاد في بيان ورد لـ"المدى"، عن قيام مجموعة مسلحة تقود سيارات دفع رباعي باختطاف الطلاب وهم كل من: عبد الله لطيف فرج عضو مكتب سكرتارية الاتحاد، وسامر عامر موسى، وزيد يحيى، والناشطين هم كل من: حيدر ناشي حسن، وأحمد نعيم رويعي، وعلي حسين شناوة،وحمزة العراقي.

وزاد الاتحاد ان هؤلاء قد اختطفوا من مكان سكنهم في وسط بغداد.

واستنكر البيان "بشدة حالات الاعتداء والخطف هذه"، فيما اعرب عن قلقه "إزاء ما تؤشره هذه الظواهر والممارسات المشينة من فقدان حرية التعبير ومصادرة للقانون وانتهاك لهيبة الدولة وخدش للعملية الديمقراطية، طالب "الحكومة العراقية وكافة الاجهزة والدوائر الأمنية بالإسراع في تحريرهم وكشف المجرمين الجناة الذين يهددون حياة المواطنين ويحاولون قمع الاصوات الحرة".

ودعا البيان "الجميع من أحزاب ونقابات واتحادات ومنظمات حقوقية ومؤسسات إعلامية وناشطين مدنيين إلى إعلاء أصواتهم والمطالبة بالكشف عن مصير زملائنا المختطفين واطلاق سراحهم باسرع وقت".

بدروها قالت لجنة حقوق الانسان النيابية في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "لجنة حقوق الإنسان النيابية تتابع بقلق بالغ عملية اختطاف عدد من الطلبة وناشطين مدنيين في منطقة البتاوين فجر هذا اليوم من قبل عصابات منفلتة".

وبينت ان تلك العصابات "تهدف من وراء فعلتها هذه إرباك الوضع العام، مع تزامن قيام القوات الامنية بطرد فلول ما تبقى من تنظيم داعش في الجانب الأيمن للموصل".

وطالب البيان "الأجهزة الأمنية بتحمل مسؤولياتها بالكشف عن مصير المختطفين وإلقاء القبض على هذه العصابات الإجرامية لإحالتهم إلى القضاء".

إلى ذلك بين التيار المدني "مستمرون"، تفاصيل عملية اختطاف الناشطين الـ٧ من شقتهم في منطقة البتاوين وسط بغداد، واصفاً ان السلطات في العاصمة بالعاجزة عن التصدي للعصابات المسلحة التي تجوب الشوارع.

وذكر بيان "مستمرون" وتلقت "المدى" نسخة منه، "في الوقت الذي تبتهج قلوبنا للانتصارات الباهرة التي تحققها قواتنا الامنية في الموصل، وهي تستبسل في تحرير ما تبقى من احياء الموصل العزيزة، تجوب العصابات المسلحة، وسط احياء بغداد، وتتحرك امام انظار القوات الامنية، بسيارات مصفحة ذات الدفع الرباعي، شاهرة سلاحها متحدية كل الاجهزة الامنية، عابثة بالامن ومهددة الاستقرار، تبتز وتخطف وتقتل، دون رادع، امام عجز السلطات في التصدي لها، حيث يثبت لنا يوما بعد آخر ان السلطات الامنية هي اضعف ما يكون امام عبث هذه العصابات المنفلتة".

واضاف البيان انه "ما الجريمة التي اقترفتها في تمام الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الثامن من ايار ٢٠١٧ إلا واحدة من الانتهاكات التي تتعرض لها حياة المواطنين وامنهم، فقد قامت عصابة مسلحة افرادها ملثمون يرتدون ملابس رياضية (تراكسوتات) تقلهم ثلاث سيارات احداها مصفحة، تم اخفاء ارقامها، بخطف ٧ طلاب وناشطين في الاحتجاجات السلمية من شقتهم فوق مطبعة الميزان في منطقة البتاوين، وسط بغداد، وهم (احمد نعيم رويعي، حيدر ناشي حسن، علي حسين شناوة، سامر عامر موسى، عبد الله لطيف فرج، زيد يحيى، وحمزة العراقي).

وطالب البيان السلطات المختصة بـ"الاسراع في كشف مصير الشبان السبعة، ومحاكمة الخاطفين، وان لا تمر هذه الجريمة دون عقاب".

واشار البيان الى ان "كلمات الاستنكار لا تنفع امام تجاهل السلطات لأمن الناشطين المدنيين، ولا تعبر كلمات الشجب عما يعتمر قلوبنا من سخط على هذه الجرائم التي باتت تتكرر دون رادع"، مبينا ان "هذه الجريمة هي احد مؤشرات قوة العصابات المنفلتة واتساع نفوذها، وامتداد حركتها، امام ضعف الاجهزة الامنية في التصدي لها". وتابع البيان "هذه الجرائم هي التي تهدد هيبة الدولة، وتنتهك سلطاتها، وتتحدى قوتها، حيث نحمّل القائد العام لقوات المسلحة مسؤولية مصير زملائنا، ونطالب الحكومة باداء اهم واجب لها هو توفير الامن للمواطنين وتوفير الامان".

واردف البيان ان "كل هذه الافعال المشينة والجرائم النكراء التي تقترفها هذه العصابات، وحملات الفاسدين لن تثني حركة الاحتجاج من مواصلة كفاحها من اجل عراق آمن ومستقر، عراق الحريات والكرامة الانسانية"، لافتا الى انه "كان وما زال مطلب تحقيق الامن وتوفير الاستقرار في مقدمة اهداف حركة الاحتجاج التي ستواصل انشطتها من اجله دون هوادة".

المختطفون السبعة ما زال مصيرهم مجهولا

نص ردن

▪ علاء حسن

مثلث برمودا العراقي

برقيات الجيل السابق من العراقيين لاخبار معارفهم او ذويهم باحداث عائلية مهمة قبل دخول تكنولوجيا الاتصالات وفي زمن الاعتماد على ساعي البريد ، كانت مختصرة قليلة المفردات ومختزلة الى حد كبير لتفادي دفع تكاليف اكثر، علما ان السعر لا يتجاوز عدة دراهم ، والمبلغ ربما يكون كبيرا، ولذلك اضطر احدهم الى اختصار برقيته الموجهة الى اهله (فرس محطة حسين يركب) ومضمونها يكشف عن الطلب بتوفير فرس له حينما يصل الى محطة القطار في اليوم التالي ليضمن وصوله الى قريته.

إياد علاوي زعيم الكتلة الوطنية تلقى سيلا من الانتقادات لاستخدامه مفردة "ما اعرف" في معرض اجابته على أسئلة تتعلق بالكشف عن موقفه تجاه الازمات والاحداث ، والرجل يرغب في اختزال المستجدات في الساحتين الإقليمية والمحلية ، لأنها تخضع لمتغيرات متسارعة بين ليلة وضحاها ، فهو لا يريد الخوض في تفاصيلها ، لكنه يحرص دائما على تبني المشروع الوطني كما اعلن في اكثر من مناسبة ، لعله ينقذ العراق من ازماته السياسية المزمنة .

على طريقة اياد علاوي في اختزال الأوضاع بجملة مفيدة ، هناك من اعتمد شعار "نعم للتغيير" بوصفه برقية موجهة للعراقيين تحثهم على المشاركة في الانتخابات المقبلة ، في وقت لم تصل الفرس الى محطة المفوضية ، لوجود شد وجذب ورغبة جميع الكتل النيابية في ان تكون المفوضية الجديدة مستقلة جدا غير خاضعة لهيمنة تسعة أحزاب عراقية تدير العملية السياسية جعلت الناخبين يغسلون أيديهم بسبعة "شطوط" من "العكس" واحيانا من الكتف للتعبير عن الإحباط والندم للأدلاء بأصواتهم لصالح قوائم خذلتهم وتاجرت بمعاناتهم .

المشهد العراقي صاحب العلامة الفارقة المتمثلة بالاضطراب على المستويات كافة ، يشهد على الدوام تصريحات لمسؤولين ، تؤكد ان تدهور الملف الامني يعود الى الخلاف السياسي ،فيفسر المسؤول الماء بعد الجهد بالماء ، وفي اغلب الأحيان يتهم دولا خارجية بالوقوف وراء دعم وتشجيع المجاميع الارهابية ، ويتناسى الاشارة الى سوء ادارة الملف الأمني ، وتشخيص مواطن الخلل في الجهد الاستخباري ، واستنادا الى معادلة بسط الأمن بإنهاء الخلاف السياسي ، تبرز حقيقة واحدة يدركها جميع العراقيين، بان امنهم هو الاستحقاق الاهم ، وتلك برقيتهم الموجهة الى الزعماء السياسيين كافة ، وهي برقية ذات دلالة واضحة ، مفهومة ومعروفة مثل "عين الشمس".

الاشقاء المصريون باستخدامهم مفردة بـ"المشمش" يختزلون سخريتهم من وعود وادعاءات المسؤولين . اما الممثل الراحل يوسف وهبي ، فعرف عنه انه في الكثير من ادواره التمثيلية كان يستخدم لازمته الشهيرة "يا للهول" حين يعترض او يبدي استياءه من موقف ما ، حتى انتقلت اللازمة الى الجمهور فأصبحت ماركة مسجلة باسم صاحبها، مع منح حق قولها لمن يرغب في التعبير عن ردود افعاله تجاه قضايا عامة او خاصة .

المثلث الشيعي السني الكردي اختزل العملية السياسية في العراق ، لكن اطرافه حتى هذه اللحظة لم تصل الى اتفاق لحسم خلافاتها بل تشعبت وتعقدت ، حتى اصبح مثل مثلث برمودا ، فشل العلماء في كشف اسراره ، وقال كبيرهم والله ما اعرف .

4 شركات عالميّة ترغب باستثمار مواقع صناعية في بابل

□ الحكومة المحلية: الخبرات الأجنبية ستشغل آلاف العاطلين في المحافظة

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت الحكومة المحلية بمحافظة بابل، تلقيها عدة عروض من شركات عراقية وعالمية لاستثمار المنطقة الصناعية بمنطقة حطين بناحية الاسكندرية، شمال المحافظة، مبينة أن المشروع "سيرى النور قريباً"، دعماً للاقتصاد الوطني، فيما أكدت ان مساحة المشروع تربط العاصمة بمحافظات الفرات الأوسط والجنوب.

وقال نائب محافظ بابل حسن منديل السيلاوي لـ (المدى)، إن "أهمية إنشاء منطقة اقتصادية صناعية حرة في منطقة حطين التابعة لناحية الاسكندرية بمحافظة بابل، لما لها من مقومات اقتصادية كبيرة ومختلفة و هو مشروع اقتصادي كبير تسعى حكومة بابل المحلية إلى تنفيذه دعما للاقتصاد العراقي"، مبيناً أن "المستثمرين يقومون بإنشائه على مساحة ارض كبيره قريبة من الطريق الدولي السريع الذي يربط العاصمة بغداد بجنوب البلاد".

وأضاف السيلاوي، أن "عدة شركات محلية و أجنبية قدمت للاستثمار في هذا المشروع الحيوي الذي سيشغل آلافاً من الأيدي العاملة، ويعمل على تطوير البنية التحتية للموقع الذي ستنشأ عليه المنطقة الحرة و ستساهم في نقل التكنولوجيا إلى المحافظة"، فضلاً عن حصول المحافظة على إيرادات عالية ستساهم في تطوير المحافظة بكافة القطاعات وعدم الاعتماد على ما تخصصه الحكومة المركزية من أموال للمحافظة".

وتابع نائب محافظ بابل، قوله "يجب أن نعمل على الاهتمام على كافة القطاعات وخاصة الزراعية والصناعية لرفد خزينة الدولة بالأموال وعدم الاعتماد كلياً على إيرادات النفط".

من جهته قال رئيس لجنة الاستثمار في مجلس بابل أسعد المسلماوي لـ(المدى)، إن "الحكومة المحلية لديها مشروع صناعي كبيرفي منطقة حطين في ناحية الاسكندرية على مساحة ستة آلاف دونم، عرض، كفرصة استثمارية ومنطقة حرة والتي ستكون الأولى في العراق وسيرى النور قريباً"، مبيناً أن "أربعة شركات عالمية ومحلية كبرى قدمت طلباتها للاستثمار في المنطقه الحرة وان لجنه عليا بالمحافظة تدرس هذه الطلبات".

وأشار المسلماوي إلى أن "المنطقة الحرة الصناعية ستعمل على إنشاء وتأهيل المنطقة الصناعية الموجودة في منطقة حطين وتشغيل الآلاف من الأيدي العاملة من أهالي المحافظة".

معمل الاسكندرية لصناعة السيارات في بابل.. وكالات

الثقافة النيابيّة: موازنة شبكة الإعلام تتخطّى الـ CNN الأميركيّة

□ بغداد / المدى

طالبت نائبة رئيس لجنة الثقافة والإعلام النيابية عهود الفضلي مجلس الامناء في شبكة الاعلام العراقي بضرورة اخذ دورهم الرقابي ومتابعة العمل التنفيذي لإدارة الشبكة لوجود شكاوى تخص الجانب المهني من عدة اطراف، معتبرة وجود اكثر من ٥٠٠٠ موظف موزعين بين تعيين وعقد واجر يومي بانهم يشكلون عبءاً على الدولة.

واكدت النائبة الفضلي في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "شبكة الاعلام هي قناة الدولة وتعمل تحت رقابة مجلس النواب وممولة من خزينة الدولة ،لذا عليها ان تعمل وفق سياسة التوازن كونها تمثل كل اطياف الشعب العراقي".

واضافت النائبة الفضلي "على شبكة الاعلام ان توازن بعملها الاعلامي وان تحترم مهنيتها وتلتزم بالحيادية مع كل الاطراف والجهات ولا يمكن اتباع سياسة الكيل بمكيالين ومراعاة التوازن والمهنية".

واشارت الفضلي الى ان "على الشبكة ان تختلف وتتنوع كما هو العراق لا ان تخدم حزباً وكتلة وجهة وشخصية، وهذا ما حاربناه ووقفنا ضده سابقا وساهمنا بتشريع قانون جديد للشبكة يحميها من الوقوع بهذه الخروق".

وتابعت ان "ما اردناه ان يكون الاعلام مؤسساتياً للدولة وللجمهور واليوم لا نلمس التغيير المنشود والمؤمل بل تراجعت في خطاها المهنية الى الوراء، وأننا اذ نصدر هذا البيان فانه من واقع شعورنا بالمسؤولية وحجمها وتكليفنا يفرض علينا ان نتوجه للمعنيين من رئيس مجلسها وامنائه الذين يقع عليهم الدور الاكبر والمهم في ممارسة دورهم الرقابي وتصحيح الاداء".

وتساءلت الفضلي " فما جدوى وجودهم والدولة تتحمل عبء رواتبهم ومخصصاتهم وفرق عملهم وأوجّه بياني الى الرئيس التنفيذي الذي تحت ادارته اكثر من ٥٠٠٠ موظف موزعين بين تعيين وعقد واجر يومي، وماذا تقدم الشبكة على مستوى الاعلام المرئي والمقروء والمسموع ؟، واين نحن من كمية الاموال التي تصرف لهم لإعلام دولة موازنته اكثر من محطة الـ CNN الامريكية؟!".

بعثة اميركية تتوصل لاكتشافات حديثة في مدينة أور الأثرية

□ خبير آثاري يؤكد التوصل الى مدن شهدت أحداث ملحمة كلكامش

□ العثور على نصوص أدبية خاصة بعصر "أيسن لارسا" مكتوبة بالخط المسماري

□ ذي قار / حسين العامل

عالم اثار امريكي ينقب في احدى المواقع السومرية في ذي قار.. خاص بالمدى

أعلنت البعثة التنقيبية الأميركية المشتركة العاملة في مدينة أور الأثرية جنوب غربي الناصرية، أمس الاثنين، اختتام موسمها التنقيبي الثاني في الجزء الشرقي من المدينة، مشيرة إلى وصولها لاكتشافات تعود لسلالة أور الثالثة وأحفاد كلكامش، فيما أكدت توفير معلومات هائلة عن طبيعة الحياة الاجتماعية والاقتصادية في العصور الحضارية الأولى. وقال المدير التنفيذي لأعمال التنقيبات التي أجرتها البعثة التنقيبية الاميركية في مدينة أور الأثرية الدكتور عبد الامير الحمداني لـ(المدى)، إن "البعثة الاميركية العراقية المشتركة بقيادة الدكتورة اليزابيث ستون من جامعة ستون بروك في نيويورك والتي تضم آثاريين من جامعات أميركية و أوروبية فضلاً عن آثاريين عراقيين، اختتمت مؤخراً موسمها التنقيبي الثاني في الجزء الشرقي من مدينة أور الأثرية خلف المقبرة الملكية".

وأضاف الحمداني، أن "البعثة قامت خلال عملها بفتح ٣ مربعات للتنقيب بأعماق مختلفة، الأول داخل الحارة السكنية والثاني عند الطرف الشرقي للحارة السكنية والثالث إلى جوار السياج الخارجي لمدينة أور الأثرية"، مبيناً أن "أعمال التنقيب كشفت عن دور و أزقة وشوارع ودور مبنية بالأجر و أخرى بالطين (اللبن) تحوي عددا من الغرف والمواقد والحمامات وتضم قبوراً مختلفة بداخلها هياكل عظمية مع الحاجيات التي كان يستخدمها الاشخاص الموتى اثناء حياتهم.

وتابع المدير التنفيذي لأعمال التنقيبات، أنه "تم اكتشاف العديد من الأدوات والآلات التي كان يستخدمها السكان في حياتهم اليومية، فضلاً عن فخاريات ورقم طينية ومدونات قانونية واقتصادية ونصوص أدبية ونصوص خاصة تتعلق بمدينة أور في عصر (أيسن لارسا) و أور الثالثة مكتوبة بالخط المسماري وباللغة السومرية"، مبيناً أن "المكتشفات الأثرية في الموقع كشفت عن عدد من الطبقات الحضارية، الطبقة العليا منها تعود إلى العصر البابلي القديم والطبقة التي تليها تعود إلى سلالة أيسن لارسا والطبقة الثالثة تعود لسلالة أور الثالثة وهي تمثل حقبة زمنية تمتد لنحو ٢٥٠ عاماً من تاريخ مدينة أور الأثرية".

وأكد الحمداني، أن "المكتشفات توضح طبيعة الحياة في المدن العراقية القديمة التي شهدت أحداث ملحمة كلكامش ولاسيما تلك المدن التي كانت قائمة في الحقبة الممتدة بين القرن العشرين والقرن الثامن عشر قبل الميلاد، أي من عصر سلالة أور الثالثة إلى عصر حمورابي"، مشيراً إلى أن "مدينة أور الأثرية شهدت كتابة وتطبيق أول قانون وضعي في التاريخ تمثل بقانون أور نمو (٢١١٣ قبل الميلاد) الذي يسبق قانون ومسلة حمورابي".

وأشار الخبير الآثاري إلى أن "الاكتشافات الأثارية السابقة واللاحقة أظهرت، أن لمدينة أور علاقات تجارية مع الهند وعمان وإيران وغيرها من البلدان والمدن المجاورة"، مشيراً إلى "اكتشاف أحجار ومعادن يعود منشأها لتلك البلدان".

ووصف الحمداني نتائج التنقيب بـ"الجيدة كونها أسفرت عن اكتشافات ومعلومات هائلة توفر أجوبة لأسئلة كانت مطروحة حول طبيعة حياة السكان وطبيعة النظام الاقتصادي والأداري في تلك الحقبة التاريخية"، مرجحاً أن "تعاود البعثة الأميركية المشتركة أعمال التنقيب ضمن موسمها التنقيبي الثالث خلال العام القادم"، منوهاً إلى أن "البعثة تعمل ضمن عقد مبرم مع الهيئة العامة للآثار أمده خمس سنوات قابلة للتمديد".

الحكومة توافق على انهاء شح المياه في النهروان

□ حكومة بغداد تدعو الكهرباء لاستثناء مشاريع الإسالة من القطع المبرمج

□ بغداد / المدى

أعلن محافظ بغداد، عطوان العطواني، امس الاثنين، حصول موافقة رئاسة الوزراء لاستكمال مشروع "الحل الدائم" للقضاء على مشكلة شح الماء في قضاء النهروان، جنوب شرقي العاصمة، عازيا سبب تفاقم الأزمة إلى التجاوزات العشوائية على شبكات الماء في أطراف العاصمة.

وقال العطواني في بيان، اطلعت "المدى" على نسخة منه، "حصول موافقة رئاسة الوزراء لاستكمال مشروع الحل الدائم للقضاء على مشكلة شح الماء في النهروان"، مؤكدا ان "من أولويات المحافظة الاهتمام بإيصال المياه لأهالي الناحية وباقي مناطق أطراف العاصمة"، مشيراً الى ان "احد أسباب تفاقم أزمة شح الماء في النهروان ومناطق الأطراف هو التجاوزات العشوائية على شبكات الماء".

وأضاف، ان "المحافظة قدمت تصاميم وجدول كميات ودراسة كاملة عن مشروع مجاري النهروان إلى رئاسة الوزراء بغية الحصول على الموافقة لتنفيذه خلال هذا العام، من خلال عدة طرق، سيما طريقة الدفع بالآجل او الدفع المسبق او عن طريق قروض مالية مقابل أرباح قليلة".

ونوه الى أنه "تم اصدار توجيه في ديوان المحافظة وباقي الدوائر الفرعية والوحدات الإدارية بتسلم كافة الشكاوى الخاصة بمشاكل الماء وإرسالها بنفس اليوم إلى المحافظة لضمان الإسراع بإيجاد الحلول المناسبة لها تزامنا مع حلول فصل الصيف وتزايد معاناة المواطن".

وأردف، انه "قام بجولة خدمية للإشراف بشكل مباشر على حملة رفع الأنقاض والنفايات من الشوارع والأزقة في النهروان، ورصد بعض المشاكل الخدمية التي تم إيجاد الحلول الفورية لها"، مشيرا إلى أن "المحافظة ستعمل على مفاتحة كهرباء الرصافة لاستثناء مشاريع الماء من القطع المبرمج، كونه يؤثر على تزويد الماء للمواطنين وكذلك متابعة المولدات الخاصة بمشروع الماء وتوفير الوقود اللازم لتشغيله في حالات الطوارئ وتجهيز المجمعات بالتعاون مع المجلس البلدي والجهات المعنية الأخرى".

مجرد كلام

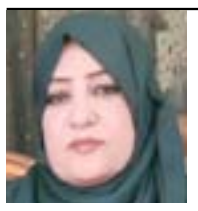

■ عدوية الهلالي

متى ينفعنا دستورنا ؟

يقدر أحد الخبراء القانونيين عدد العراقيين الذين تم حجزهم خلال سنة واحدة باكثرمن مائة وخمسين الفاً ، كما يصرح بأن من يتم الحكم عليهم باحكام جزائية لايزيدون في مجمل الاحوال عن عشرة آلاف شخص مايعني سوء استخدام الحق العقابي ، واذا علمنا ان الدستور العراقي يعتبر حجز الحرية الشخصية من أشد العقوبات التي تطبق على الانسان بعد عقوبة انهاء الحياة بالتأكيد ، فسوف ندرك مما سبق ذكره ان القانون العراقي يوقع اقصى العقوبات بحق المواطن العراقي سواء كان متهما أو بريئا ، فقد ساد شعور لدى المواطنين منذ عقود طويلة بأن لاأحد يأمن على نفسه من خطر الاحتجاز بأية ذريعة ، ومايعقب ذلك هو الاسوأ فالبعض يقضي شهورا وربما سنوات في مراكز التوقيف قبل أن تعرض أوراقه على قاضي التحقيق ، وخلال تلك الفترة لايتكهن أحد بمدى القهروالأذى الذي يتعرض له الموقوف رغم ان اغلب الموقوفين يفرج عنهم فيما بعد لبراءتهم أما من تهم كيدية او لعدم وجود تهمة أصلا اذ تحدث الاعتقالات أحيانا ----بشكل عشوائي أو لوجود اشتباه في الاسماء على سبيل المثال ..

في كل الاحوال ، يدرك المواطن العراقي في قرارة نفسه ان الحجز والحبس يحصل غالبا في العراق لاسباب سلطوية بحتة ، فالسلطة القوية في مفهومنا تعني ارهاب الفرد وجعله متوجسا على الدوام من الوقوع في المحظور ودخول اقبيتها التي لايخرج منها بسهولة ويكون معرضاً فيها لتذوق اصناف التعذيب والاهانة أو الخضوع لمساومات وابتزازات يدفع فيها مبالغ كبيرة لشراء حريته التي اغتيلت فجأة رغم براءته من ارتكاب ذنب ما ..

ذنب آخر يمكن أن يحاسب عليه العراقي ويسجن ويضرب حتى الموت هو التسكع وعدم حمله هوية شخصية وهو ذنب كبير فعلا فيما لو كان سلوك المواطن يثير الشك ولم يتمكن من اثبات هويته لكن اثبات الهوية او حتى التشابه في الأسماء لم يعد صعبا في زمن التكنولوجيا فالحاسبات تختزن جميع المعلومات ، لكن السؤال والاستفسار والتحقق من المعلومات بطريقة حضارية وقانونية لا يلبي شغف رجال السلطة باخضاع المواطن لسلطتهم واخافته ، وإذن فلابد من ترك آثار على جسده او نفسيته لكي لاينساهم فيما لو خرج سالما من سجونهم ، لأجل هذا ربما خضع الصبي حسين مازن من اهالي الديوانية الى الحجز والحبس في محافظة كربلاء التي زارها مع اصدقائه ليصبح ضحية لبعض رجال شرطتها الذين لم يحتملوا كونه (يتسكع) مع اصدقائه ولايحملون هويات شخصية رغم وصول معلومات أكيدة بحملهم تلك الهويات .. وهكذا تعرض حسين واصدقائه الى الضرب المبرح الذي أودى بحياة الصبي بعد عدة ركلات من ضابط التحقيق ب(البسطال) على وجهه ...ومازالت القضية تتشعب وتحمل تبريرات عديدة وتدخلات من جهات مختلفة حكومية ودينية وقد يعاقب مرتكبو الجريمة بعد تحولها الى قضية رأي عام لكن النتيجة تبقى واحدة ...على المواطن العراقي أن يحسب ألف حساب لتلك اللحظة التي يقع فيها بين أيدي رجال السلطة حتى لو كان بريئا ، فلن ينفعه دستوره بشيء !!

المختصر

موظف يختلس أكثر من 300 ألف دولار

ذكر بيان لهيئة النزاهة أن "حكمين غيابيين صدرا استناداً لأحكام المادّة ٣١٥/ الشقّ الأول من قانون العقوبات، بحق موظف في الخطوط الجوية، لقيامه بإحداث ضرر بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها بعد اختلاسه أكثر من "٣٠٠ ألف دولار"، مبيناً أن "محكمة الجنايات أكدت ثبوت مقصرية المتهم، إضافة إلى قرينة هروبه عن وجه العدالة، ووصلت إلى القناعة الكافية بتجريمه".

وأوضح أن "القضية تعود وقائعها لعامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣"، مضيفاً أن "المدان الهارب قام باختلاس مبلغ قدره (٣١١،٤٦٥) ثلاثمائة وأحد عشر ألفاً وأربعمائة وخمسة وستون دولاراً أميركياً من الأجور المستوفاة من الطائرات الهابطة في مطار بغداد الدولي عبر تحريف وصولات الجباية.

تعليمات لتعويض ضحايا الاخطاء العسكرية

ذكر بيان للجنة المركزية لتعويض المتضررين جراء العمليات الحربية والاخطاء العسكرية والعمليات الارهابية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، انه "وبناء على توصيات اللجنة المركزية لتعويض المتضررين، أصدرت وزارة المالية أسس المطالبة بالتعويضات وكيفيتها، والتي بينت من خلالها بعض الأسس الخاصة في عملية التعويض". وأشار الى ان "أهم ما جاء فيها شمول الممتلكات المشيدة خارج المدن والقصبات، التي لا يملك أصحابها سندات ملكية بالتعويض، من خلال تقديم تعهد يرفع من قبل مختار المنطقة او القرية ويصدق من قائممقامية القضاء المختص او المجلس البلدي، بالإضافة الى بعض الإجراءات الأخرى التي تثبت عائدية هذه الممتلكات لطالب التعويض".

انذار المتجاوزين على السكك الحديد

نقل بيان عن مدير عام الشركة العامة لسكك الحديد سلام جبر، القول أن "لجنة التجاوزات في الشركة أخذت على عاتقها تبليغ المتجاوزين على حرم سكتها بضرورة إزالة المشيدات وعدم رمي النفايات والانقاض على خطوط السكك، لما تشكله تلك الظاهرة من تأخير لحركة سير القطار والحوادث المؤسفة التي تحدث بسبب ذلك". وأضاف، ان "السكك الحديد قد وجهت في وقت سابق بتاريخ ٣١ كانون الاول ٢٠١٦، عدة نداءات ودعوات للمسؤولين وأعضاء مجلس النواب وقامت الشركة في حينها بعمل جولة ميدانية لإطلاع المسؤولين على حجم تلك التجاوزات لغرض معالجتها من قبل أمانة بغداد وقيادة عملياتها".

الحرارة ترتفع لـ 37 م اليوم الثلاثاء

قالت هيئة الانواء الجوية في بيان، إن "طقس اليوم الثلاثاء، سيكون في المناطق كافة، صحواً مع بعض الغيوم، ودرجة الحرارة العظمى المتوقعة في مدينة بغداد ٣٧ م°".

وأضافت، أن "طقس يوم غد الأربعاء، سيكون في المناطق كافة غائماً جزئياً وفي الأقسام الغربية غائم مع تساقط زخات مطر خفيفة فيها تكون رعدية أحياناً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق". وبينت الهيئة، أن "طقس الخميس المقبل سيكون في المناطق كافة صحوا الى غائم جزئياً، ودرجات الحرارة ترتفع عن اليوم السابق".

تشكيلات الحشد الشعبي تمسك حدود المحافظة مع الانبار

أكثر من 30 ألف عنصر أمني لتأمين الزيارة الشعبانية في كربلاء

□ كربلاء / طارق الطريفي

شرطي عراقي يفتش الزائرين في كربلاء.. ارشيف

أعلنت قيادة عمليات الفرات الاوسط، امس الاثنين، عن اطلاق خطتها الأمنية الخاصة بزيارة النصف من شعبان في كربلاء، مشيرة إلى مشاركة أكثر من ثلاثين ألف عنصر أمني بالخطة فضلاً عن الحشد الشعبي، فيما كشفت عن تنفيذ عملية أمنية بعمق أكثر من ٩٠كم في صحراء كربلاء الغربية.

وقال قائد عمليات الفرات الأوسط اللواء الركن قيس المحمداوي، في حديث إلى (المدى)، إن "الخطة الأمنية الخاصة بزيارة النصف من شعبان دخلت حيز التنفيذ في كربلاء وبمشاركة أكثر من ثلاثين ألف عنصر أمني من موارد وزارتي الدفاع والداخلية وبمختلف الصنوف والتخصصات"، مضيفاً بالقول "بدأنا منذ عشرة أيام بوضع الخطة وحددنا المسؤوليات والمهام للقطعات التي اشتركت بها وأجرينا عمليات استباقية واستطلاع بجميع قواطع المسؤولية، واعتمدنا بشكل كبير على الجهد الاستخباري".

وأضاف المحمداوي، أن "هناك تحديات أمنية وأن عناصر داعش الارهابية تحاول تعويض خسائرها بمعارك الموصل بفتح ثغرة في مناطق غرب كربلاء وإيجاد فرصة لضرب المناطق الآمنة والمواطنين فيها"، كاشفاً عن "تنفيذ عملية أمنية استباقية يوم أمس الاول بعمق أكثر من تسعين كيلو متراً في صحراء كربلاء الغربية ومن محاور متعددة أبرزها محاور باتجاه ناحيتي النخيب والرحالية وعامرية الفلوجة ومناطق اخرى من الصحراء الغربية".

وأشار المحمداوي إلى أن "القيادات العليا عززت الخطة الأمنية بكربلاء بعدد من القطعات الإضافية من وزارتي الدفاع والداخلية، لاسيما في مجال مكافحة المتفجرات والطبابة والمرور والنقل وغيرها وقد وصلت جميعها للمحافظة وتولت مهامها".

وتابع قائد عمليات الفرات الأوسط، أن "عدداً من تشكيلات الحشد الشعبي تشترك بالخطة الأمنية وتولت مهام تأمين مناطق عدة في صحراء غرب كربلاء فضلاً عن قواطع أخرى ضمن حدود المحافظة"، مبيناً أن "جميع قطاعاتنا تمتلك خبرة كافية في إدارة وتنفيذ الخطط الأمنية الخاصة بالزيارات الدينية المليونية ونحن مطمئنون من امكاناتها في تأدية مهامها بالشكل المطلوب، ونحرص على تحقيق انسيابية في توفير الأمن للزائر وخدمته بذات الوقت".

من جانبه قال مدير شرطة كربلاء، اللواء أحمد زويني، في حديث لـ(المدى)، إن "جميع تشكيلاتنا باشرت مهامها في قواطع المسؤولية وبدأت تنفيذ الخطة الخاصة بزيارة النصف من شعبان التي ستحل في نهاية هذا الاسبوع"، مضيفاً أن "الاجراءات الأمنية ستكون يسيرة على الزائرين ولا يوجد أي ضغط عليهم ونأمل من الجميع التعاون مع الاجهزة الأمنية وتفهم دورها ومسؤوليتها".

وأضاف زويني، "أجرينا عمليات تفتيش لعدد من المناطق في مركز المدينة والاقضية والنواحي والمناطق الريفية والصحراوية ضمن حدود مسؤوليتنا وبالتنسيق والاشتراك مع عمليات الفرات الاوسط"، مشيراً إلى "وجود تنسيق عالي المستوى مع الاجهزة الامنية في المحافظات المجاورة لكربلاء بشأن توفير الأمن للزائرين اضافة الى تنسيق تنفيذ العمليات الاستباقية والعمل الاستخباري".

و أكد زويني "وجود تنسيق آخر مع الدوائر ذات العلاقة والعتبتين الحسينية والعباسية والحكومة المحلية بكربلاء فيما يخص خدمة الزائرين وتوفير الحماية لهم خلال هذه الزيارة".

الطقس بصرة/ 27°C - 38°C الرمادي / 21°C -36°C بغداد/ 21°C - 37°C النجف / 23°C - C37° اربيل / 17°C - 29°C

العدد (3918) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (9) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

رعد حمودي يغلقُ زوايا الاتهامات ويكشف خفايا ملف الأندية:

أنا جاهزٌ للتحقيق في التشاور الدولي ووثائقي تبرّئ الأولمبية

■ رفضت ضمَّ الأندية في بيت الدبّاغ .. وأنا أحرَصُ من غيري على هيبة الدولة

■ الشباب البرلمانية أخّرت قانوننا ولجنة المجتمع المدني ستنجزهُ

حاصرتْ رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي مجموعة من التساؤلات الموضوعية التي تطوّرت لاحقاً الى اتهامات صريحة بسعي لجنته لإبعاد الأندية الرياضية عن حدود وزارة الشباب والرياضة وتسقيف كيانها بمواد جديدة من القانون ١٨. ولم يكتف بذلك، بل أقحم مؤسسات دولية في القضية لتهدّدَ الحكومة العراقية في حال مسّتْ كيان الأندية، وهو ما رفضه رئيس لجنة الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر، في مقابلته مع (المدى) في ٢ من أيار الجاري، عادّاً ذلك "نوعاً من الوصاية الخارجية على شأن عراقي صِرف" يُراد منه "تضليل مجلس النواب بخطاب غير واقعي" حسب قوله.

□ حوار / إياد الصالحي

ترى من رَمى الأولمبية في الصراع الملتهب بين الأندية والوزارة، وما الغاية من فتح قناتي اتصال بين رعد حمودي والمسؤولين الدوليين أحمد الفهد وجيروم بويفي، وهل هناك فائض من ميزانية الأولمبية بلغ الكفاية في مَنح التخصيصات لاتحاداتها المركزية كي يشمل الأندية في المرحلة المقبلة ، وماذا عن البنى التحتية التابعة للدولة كيف سيتم التعامل معها في حال تخلت الأندية عن الوزارة ، ثم أليس غريباً أن ينتفض مسؤولو الأولمبية للدفاع عن قانون الأندية (فقرة .. فقرة) بينما قانونهم مركونٌ على رف مجلس النواب منذ عام ونصف العام من دون أن يتحرّكوا لتسريع إنجازه مع المشرّع؟

هذه الأسئلة وغيرها سدّدتها (المدى) إلى مرمى راعية الأبطال في وقت حرج تدرك جيداً وقع تبعاته إذا ما هزّتها في صميم مسؤولياتها، فأنبرى حارس الأولمبية الأول رعد حمودي بخبرته العتيدة وحدسه بمفاجآت الحوار، تارة محلّقاً في صراحة بلا حدود لما يواجهه من ضغوط ، وتارة أخرى غالقا زوايا الاتهامات بتجرّد واضح من المصلحة الشخصية، ماسكاً مهمته بقوة، ولم يتردد بالتلميح أن يكون موعد اعتزاله الثاني العام المقبل، إذا ما وجد نفسه أنه أتمّ الدفاع عن أمانة الرياضة لاعباً وإدارياً، وتنعّمَ الرياضيون بحقوقهم المادية والقانونية.. والاعتبارية.

اجتماع الدبّاغ

× قبولكم تسلم ملف انتخابات اللجنة الأولمبية في ظل الوضع المالي للجنة وعدم كفاية الاتحادات من تخصيصاتها السنوية سيرتّب أعباءً أخرى باستحقاق أكثر من ٣٠٠ ناد للتخصيصات أيضاً فضلاً عن عدم وجود بنى تحتية تستوعب تلك الأندية كي تستملك من قبل اللجنة مع إخلاء أبنية الحكومة المشيّدة على أراضيها في حال استقلالها كلية، هل لديكم هذه الإمكانية؟

– بداية لابد من العودة الى عام ٢٠١٠ لاسترجاع موقف ضمن اجتماع جمعني في بيت المتحدث الرسمي الأسبق لرئيس الوزراء علي الدبّاغ بحضور وزير الشباب والرياضة السابق جاسم محمد جعفر، كان محور الاجتماع ينصب على ربط الأندية الرياضية باللجنة الأولمبية، فرفضت الفكرة للأسباب التالية، أولاً لسنا من أعطى الإجازات للأندية، بل الوزارة، وثانياً لا تستطيع الأولمبية الإيفاء بالجانب المالي، وثالثا الأهم أن جميع المنشآت الرياضية تابعة للوزارة، ورابعاً أن عمل الأولمبية يتركز مع الاتحادات الوطنية لترعى الجانب الرياضي في البلد، وخامساً أن وزارة الشباب والرياضة هي من تقيم الانتخابات منذ عام ٢٠٠٣ حتى الدورة الأخيرة عام ٢٠١٣، هذه الأسباب الواقعية تكفي للرد على من يعتقد اننا نعتزم ضمَّ الأندية للجنتنا، والحقيقة هو تصاعد اللغط بين الأندية بسبب وجود لائحة فيها بعض النقاط لا تنطبق عليهم، فحاول وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، احتواء المشكلة بطريقة أو بأخرى، فظلت الأمور معلقة من خلال قنوات إعلامية ومن بعض المعترضين على إقامة الوزارة للانتخابات، وذهبوا الى جهات عدّة منها البرلمان ثم تفاعلت القضية بعدما حصل حل لبعض الهيئات الإدارية من قبل وزارة الشباب والرياضة فأشتكوا الى القضاء، وبدوره أعادهم الى مواقعهم لأنه ليس من حق الوزارة حل إدارات مجالس الأندية.

× لكن ظهور الأولمبية في توأمة جديدة مع الوزارة صعّد موقف المعارضين، هل كنتم بحاجة لهذا الدور؟

– كلا، وما ذكرته آنفا يبرّر نفيي، بروز المعارضة جاء بعدما سُلطتْ الأضواء على قانون ١٨ وتعديله ٣٧ لعام ٨٨ متضمّناً فقرات لا تجيز إجراء انتخابات حالياً، منها ما تشترط على المرشح أن يكون منتسباً للنادي وسبق أن دفع قيمة الاشتراك قبل سنة، فكيف تكوّن الهيئة العامة في ضوء ذلك لاسيما أن أغلب الأندية تفتقد لهذا الشرط، ولا تستطيع أن تقيم الانتخابات مجتزئة من هذه الفقرة، فأيّ شخص بإمكانه الشكوى ضدّها لتلغى الانتخابات وتعاد ثانية.

أما لماذا الظهور بشكل متفق مع الوزارة فهذا لا يعني وجود رغبة جامحة منا في الانفراد بملف الانتخابات لأن اللجنة الأولمبية ليست لديها الإمكانية لإقامتها وحدها، وحاولنا التنسيق مع الوزارة لكونها واجهة الحكومة، فسارع الوزير عبدالحسين عبطان، لإبداء الدعم الكامل عبر ضمان الأمور اللوجستية، وتكرر الاعتراض عندما علموا بسعي الوزارة لإقامتها بذريعة أن هذه العملية تعرّضنا الى العقوبات.

× خطابكم إلى مجلس النوّاب حمل تفسيرين من المراقبين، أولاً فيه لغة مباشرة بإقحام وصاية دولية على شأنٍ محلي لم يبلغ مرحلة الأزمة، وثانيا تراجع لافت على مستوى الطرح من التهديد إلى التناغم بمقترحات منطقية قابلة للتنفيذ بلا مشكلة، ماذا استجدَّ بين الخطابين؟

– هذه فرصة لأؤكد عدم تعرّضنا إلى العقوبات، لأن الوزارة أبدت رغبتها بدعم اللجنة الأولمبية فقط ولا تتدخل في مجرى الانتخابات حسب القانون الساري، لكن حصول تطوّر جديد في القضية من خلال تعديل القانون في مجلس النوّاب، استلزم التوقف عنده وأثيرَ ضده كلامٌ كثير، حيث تناهى الى سمعنا أنه توجد فقرة في القانون تجيز للوزير إقامة الانتخابات وسيتم استغلالها من قبل المعترضين ويدوّل الملف بتهمة وجود تدخل حكومي، وهنا صرّح الوزير بضرورة عدم تضمين تلك الفقرة في التعديل كي يمضي القانون بلا مشاكل خارجية، ومن باب استباقة الحدث لئلا تتعرض رياضتنا الى مأزق، أصدرنا خطاباً الى مجلس النواب في ١١ من نيسان المنصرم، حذرنا في حال بقاء الفقرة هذه في القانون سنتعرض إلى العقوبات.

قرارات المحاكم

× ولماذا التماهي مع الوزارة منذ البداية حتّى وصلتم إلى طريق مسدود يُنذر بعقوبات دولية؟

– لأنه في قانون ١٨ لن تجد غير الأولمبية فقط مشرفة على الانتخابات، وفي نفس الوقت لا توجد تبعية للأندية لها، وأعلنا مراراً أننا غير معنيين بالانتخابات بدلالة إقامتها مرتين عامي ٢٠٠٧ و٢٠١٣ من قبل الوزارة، لكن حصلت هذه المرّة اعتراضات عدّة معزّزة بقرارات المحاكم التي قضت بعدم تدخل الوزارة في الانتخابات، وأن الأولمبية هي المشرفة عليها، مع أني بالفعل لا أجد ضيراً من استمرارنا في رعاية الأندية بهذه الجزئية.

× وماذا تفسّر كتابك الثاني إلى مجلس النواب؟

– عندما رفعوا الفقرة التي تعني تدخل الوزارة في الانتخابات طرحت عدداً من المقترحات على مجلس النواب من ضمنها رفع شرط الشهادة استجابة لنداءات كثيرة وردتنا من الرياضيين الراغبين في مواصلة خدمة الرياضة ولم يحصلوا على مؤهل دراسي، وطالبنا أيضاً باستقلالية الأندية في المال والإدارة مع مراقبة الدولة لها لأنَّ المال عامٌ وليس خاصاً.

× اعتادت الأولمبية اتخاذ سياسة الحذر في المغامرة بدخول أيّة قضية لئلا تنقلب ضدها، لماذا كسرتم الحذر هذه المرّة وأشرتم في كتابكم إلى المداولة الشفوية مع المؤسسات الدولية، والمداولة لا ترقى إلى السند، فهل المجلس الأولمبي الآسيوي وصي على الأندية والاتحادات العراقية، ثم أين دليلكم في المداولة هل توجد وثيقة تؤكد ذلك؟

– عندما بدأت الأزمة تتصاعد وحُلّتْ هيئات إدارية لبعض الأندية توعّد رؤساؤها بنقل الملف الى المؤسسات الدولية، وبالفعل قدّم البعض شكواهم بالتفصيل، وفي إثر ذلك، وردنا كتابٌ من الأولمبية الدولية يستفهم ما حصل، وتم التداول شفوياً مع رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد ورئيس العلاقات المؤسسية والحكم وإدارة العلاقات باللجنة الأولمبية الدولية جيروم بويفي، والأخير سألني هل يوجد تدخل حكومي في الموضوع، فأجبته بالنفي، وأوضحت له أن البعض متضرّر من ضوابط الانتخابات في حال تطبيقها، أما أن أنقل ملف بلدي الى الخارج فهذا مستحيل وأرفض أن نستقوي بالمؤسسات الدولية على الدولة، كما أرفض ورود شكوى ضد العراق طالما أتحمّل مسؤولية اللجنة الأولمبية الوطنية ولن أسمح بها، لهذا دائماً ما أكون حَذِراً في أيّة خطوة، وللعلم بادرت بالكتاب الأول بسبب وجود تشريع قانون فيه نصٌ يعارض الميثاق الأولمبي ويعطي تعليمات الى وزير الشباب تخصّ الانتخابات، فحاولت استدراك أيّة مشكلة لئلا تثبت الأولمبية الدولية الخرق وتأخذ قانون الأندية كمستند إدانة ضدنا وربما لا نستطيع عمل شيء بعدها.

× تتجه النيّة لإرسال وفد حكومي إلى الأولمبية الدولية والمجلس الآسيوي للتحقق من صحة المداولة فما حصل فسّر أنه كسرٌ لهيبة الدولة والبعض يرى في خطابكم تضليلاً لمجلس النوّاب وكان يفترض بكم أن تحلّوا المسألة داخل البيت العراقي، بماذا تعلق؟

– أتمنى أن يحصل تحقيق في الموضوع، وبالمناسبة رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانيّة، بعث لي كتاباً قبل فترة طالبنا بالتريّث في إجراء الانتخابات، ووافقناه لإبداء حسن النية، أما أن يتحدث عن إجراء تحقيق، فأنا جاهزٌ وسأعرض ما أمتلكه من وثائق تبرّئ ساحة الأولمبية من أيّة تهمة أو تأويل عن دورها في انتخابات الأندية، وانا واثق من سلامة موقفنا. ولابد أن يعي رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، أنه لا يوجد من يكسر هيبة الدولة، لا هو ولا غيره أحرص مني على هيبة الدولة، أنا احافظ على هيبتها أكثر منه، وأعرف ماذا تعني، كنت لاعباً مثلت الدولة وأمثّلها اليوم بصفتي كمسؤول أحسنَ تمثيل، كما لا يمكن لهذه الأزمة أنْ تؤثر في ميزانية الرياضة مثلما يحض البعض الدولة لتوقف دعمها المالي، فحق الرياضة مشروعٌ ومثبّت في الدستور.

× البعض فسّر خطابك الثاني تراجعاً لموقفك وتناغماً مع توجّه الدولة؟

– لم يكن تراجعا، بل فرصة للمشاركة في بعض الأفكار مع البرلمان، لأن المادة المثيرة للغط التي تجيز لوزير الشباب اصدار التعليمات، رُفعت من القانون، وبالتالي تخلصنا من مشكلة كانت ستعرّض الدولة الى عقوبات. فنحن مع الدولة إذا ما أجرت انتخابات الأندية بآلية لا تلحق ضرراً على مستوى معاقبة العراق.

خطأ الأولمبية

× ١٤ سنة مضت على مؤتمر دوكان، خاضت الأولمبية في جميع الملفات إلا قانونها الذي مازالت مسودته منذ عام ونصف العام محفوظة في لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، هل يوجد سرٌ في تعطيل إصدار القانون، فالبعض يؤوّل التأخير إلى قضية انتفاع وتمدّد المكتب التنفيذي حتى عام ٢٠١٨؟

– لا مناصَ من الاعتراف، أن بقاء القانون من دون خطوة تسهّل اصداره هو خطأ تتحمله اللجنة الأولمبية، وأنا جزء منها، برغم كونه غير مقصود، كان يفترض أن تمتلك الأولمبية قانونها الخاص منذ سنين طويلة، ولم تكن أسباب التأخر انتخابية، فحال انتهاء الانتخابات، قلنا يجب أن نشرّع بكتابة قانون جديد، وشكلنا لجنة من أعضاء الجمعية العمومية ممن لديهم خبرة، وبعضهم يحمل شهادة الدكتوراه، وصدقا لم اطلع على مسودتهم، وحال إنجازه أرفقت معه كتابي وذهبت به الى لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، قبل سنة ونصف السنة، وتحدثت معهم بالحرف الواحد (هاكم القانون، إذا ترغبون الاضافة عليه أو الحذف من أجل المصلحة العامة، فأنا معكم، المهم لدينا أن يُشرّع أول قانون للأولمبية منذ عام ٢٠٠٣).

× ألم تتواصلوا مع اللجنة المعنية في مناقشة المسودة؟

– كلا، لم يحصل شيءٌ ولم يتصل بنا أحد، إلا ما يصلنا من أخبار بوجود اشخاص من خارج لجنة الشباب والرياضة البرلمانية، يدلون بدلوهم في شؤون قانون الأولمبية، وفي اجتماع مع رئيس مجلس النوّاب قبل أيام، كان عضو لجنة الشباب والرياضة النائب عامر الفائز موجوداً معنا، فسألته ماذا حل بقانون الأولمبية منذ عام ونصف العام، والناس تتهمنا بأننا نسوّف الموضوع من أجل البقاء مدة أطول، ثم لماذا لم تتصلوا بنا لبيان معلومة ما أو نثبّت رأياً مهما ؟

عبد الحسين عبطان يلتقي احمد الفهد بحضور رعد حمودي

لا أنحاز ولا أدعم مجلس الأندية ورئيسها توعّدني بالشكوى

اعتذاري لباسل يزيدني فخراً وطروحاته المثاليّة لن تتحقق

لم أفكر في تهيئة ظروف ترشحي لولاية ثالثة عام 2018

وعدني الفائز خيراً في الفترة المقبلة.

× ولكن رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانيّة برّر ذلك بالتوقف عن التعاطي مع قانونكم بعدما وردهُ كتاب من وزير الشباب والرياضة يؤكد أن كل قوانين المؤسسات الرياضية ترسل إلى مجلس الوزراء عن طريق الوزارة، لماذا لا تتحركون تجاه الوزارة؟

– وأنا أسأله ألسنا طرفاً في الموضوع ؟ لماذا لم يعلمنا بفحوى الكتاب، كي نأخذه الى الوزير عبطان وننجزه من دون أيّ تأخير؟ عندما سلمناهم المسودة لم يفصحوا عن ذلك وبعد سنة ونصف، يتذرّعون بأمر وزاري ! صدقاً لو سلمتني اللجنة المسودة من فترة مناسبة، كنت سأحسمها مع الوزير بحكم علاقتي الطيبة معه ولن تبقى معلقة طيلة هذه المدة.

× ماهو الإجراء الذي ستتخذوه بعد توقف العمل بالمسودة؟

– حال إطلاعي على ما برّره رئيس لجنة الشباب البرلمانية لـ(المدى) أصدرتُ كتاباً الى اللجنة طالبتها بإعادة مسودة القانون، وسأسلمها الى لجنة مؤسسات المجتمع المدني في مجلس النوّاب التي وعدتنا خيراً بإنجازه على غرار قوانين أخرى لنقابات وطنية أتمت قوانينها بسرعة وهي الطريقة المناسبة كي نخلص وزارة الشباب ولجنة الشباب البرلمانية من قانون الأولمبية، وصراحة لن نعيد المسودة الى الشباب البرلمانية مستقبلاً، لأنها أضاعت علينا زمناً طويلاً ويكفي أنها أهملت مشورتنا في أسباب تأخير تشريعها.

شهادة البطل

× طالبتَ في أحد المقترحات المرفوعة إلى مجلس النوّاب برفع شرط الشهادة من لائحة الترشح لانتخابات الأندية، وهذا بحد ذاته يُعدّ تكريساً للتخلف إذ أن الحد الأدنى للشهادة كما نصّ القانون هي الإعدادية، ما دوافع الاستثناء المقترح، وهل هناك شروط ومعايير لمن يشملهم في حال تمّ الأخذ به؟

– أود أن أؤكد، ليست كبيرة على الرياضي البطل الذي خدم العراق، أن يتم قبوله في الهيئة العامة استثناءً من شرط الشهادة ، وتلقّتْ اولمبيتنا طلبات عدّة من أبطال في الرياضة حققوا منجزات كبيرة ، لكن الظرف لم يسعفهم لمواصلة دراستهم في السابق، وأرتأينا استثناءهم، وفق ضوابط خاصّة إذ أن المشرّع في البرلمان هو من سيدخل في التفاصيل وسيتم استشارتنا حتماً، وربما لديهم فكرة بتحديد قبول المرشح في الهيئة العامة فقط، أي لا يجوز له تبوُّء منصب في مجلس إدارة النادي على سبيل المثال، ثم دعني أصارحك وآمل أن لا تؤخذ عليّ قناعتي، ليس بالضرورة أن ترتبط الكفاءة بالشهادة، والتجارب كثيرة في هذه النقطة لا يسع المجال للخوض فيها.

× واحدة من مبادئ اللجنة الأولمبية حسب الميثاق الدولي، أنها منظمة مستقلة تراعي جميع المؤسسات الرياضية بحيادية تامة، لاحظنا هناك انحيازاً واضحاً من لجنتكم وإعلامكم وخطاباتكم لتعضيد مجلس أندية العراق برغم أن رئيسه أحد أعضاء المكتب التنفيذي للجنة، لمصلحة مَن يحصل هذا؟

– لم انحز بتاتاً لمجلس أندية العراق، بل وصل الحال برئيسه جميل العبادي، الى أنه توعّد في أحد اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية بالشكوى ضد الأولمبية، مدّعياً أن الاندية ترتبط بها ونحن لم نول اهتماماً لها، فقلت له أذهب بشكواك الى أيّة جهة تشاء فنحن لا نريد الأندية لأننا نفتقد المقوّمات الأساسية لضمّها وكما أسلفت (الأموال والبنى التحتية) وجميع اعضاء المكتب شهودٌ على هذا الموقف، ثم أنا لا أدعم مجلس الأندية، فمشاغل اللجنة والاتحادات الوطنية كبيرة ومؤرقة، ولم أذكر يوماً مجلس الأندية في أيّ من اجتماعاتي أو أحاديثي للإعلام، وإذا ما تحدث العبادي بصفته عضواً في تنفيذي لجنتنا فإنه يتحمّل مسؤولية كلامه، ولسنا معنيين به إلا بقدر ما يمارسه من أعمال ضمن إطار الأولمبية، كما لن أجامل أحداً على حساب الأولمبية، هذا من ناحية، أما بخصوص مبادئ الميثاق الأولمبي الذي أشرت إليه في سؤالك، فجميع المؤتمرات التي نحضرها التي تنظمها الأولمبية الدولية أو المجلس الآسيوي، تؤكد على أن اللجان الأولمبية الوطنية مُلزمة بالتعامل مع الحكومة والدولة بشفافية وتنسيق وتعاون ليس له حدّ، ولابد هنا من الإشارة الى اللقاءات المستمرة بين رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أحمد الفهد بوزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان، أثناء تواجدنا سوياً في المؤتمرات الدولية، حيث يجري الحديث بمنتهى الارتياح عن علاقات التعاون الوثيق بين الأولمبية والوزارة، ونشعر بفرح الفهد واطمئنانه بعدم وجود مشاكل كالتي يثيرها الإعلام أحياناً، وتأخذ صداها السلبي في الخارج، فنحن ندرك أيّ تقاطع بين المؤسستين يؤثر في الرياضة.

× أعلن الخبير الرياضي د. باسل عبدالمهدي أنه يدعو الله ليغفر له قيامه بدعم المكتب التنفيذي ووصول البعض الى كراسي المسؤولية، هل تفسّر ذلك لأنه لم يتوقع أن يواجه تجاوزاً من عضو تنفيذي على مقامه من دون أن تبادرون بموقف حازم لرد الاعتبار لنفسه ولتأريخه الكبير؟

– دكتور باسل أخ وصديق واستاذ، وعلاقتي به أكثر من أيّ شخص آخر الآن وفي الماضي، عندما كنت لاعباً، هكذا أنظر له بمقاييس الاحترام التي يستحقها، وصدقاً إن كل ما يقوله يُعد موسوعة رياضية ولبنة اساسية في الوسط الرياضي، وهذه فرصة لاتقدم بالاعتذار له بصفتي رئيساً للجنة الأولمبية وصديقاً يكنّ له كلّ التقدير عمّا كُتب عنه في الإعلام مؤخراً، واعتذاري يزيدني فخراً واعتزازاً لقامته الكبيرة في الرياضة، واعترف هنا أنني أشعر بالخجل من زيارته إلى بيته بسبب الموقف الذي تعرّض له.

× هل تتفق معنا أن دكتور باسل فقد الثقة بالأولمبية لعدم وجود تفاعل منها مع طروحاته الكثيرة عبر مقالاته وحواراته التي أراد منها ضمان مصلحة الرياضة في الحاضر والمستقبل؟

– كلا لم يفقد الثقة قط، لكنَّ هناك أموراً يراها مواتية لإضافة شيء ما أو التخلص من مشكلة مزمنة، وفي الواقع يصعب تحقيقها، فالأشياء المثالية ليس من السهل تنفيذها على الأرض كوننا جزءاً من واقع عام في بلد تتداخل في الواجبات مسائل خارجة عن إرادتك لتزيد الضغوط عليك، ولا أخفي اننا نستلهم الكثير من الحكمة والنصح عبر عديد المقالات المكتوبة بحرص عالٍ على الرياضة.

ملف الحظر سياسي

× لم تبق سوى ساعات على مناقشة الاتحاد الدولي لكرة القدم الحظر المفروض على كرتنا، هل انت متفائل بجديّة إقراره رفع الحظر، وما سرّ ابتعادك عن الملف، إذ لم نرَ لك أيّ نشاط مع الوزارة أو الاتحاد في مسعاهما لغلق الملف الذي طال ٣٧ عاماً ؟

– أولاً لم توجّه لي دعوة كي أشارك وزير الشباب والرياضة ورئيس اتحاد كرة القدم، زياراتهما المستمرة لمقرّي الاتحادين الدولي والآسيوي تمهيداً لشرح موجبات رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية ، لكن طالما أن تلك المساعي تصبّ في مصلحة الكرة العراقية، فأنا داعم لها حتّى لو لم أكن موجوداً ضمن حملتهما، وتحضرني هنا استجابة رئيس الاتحاد الآسيوي سلمان بن إبراهيم، لمطلب وفدنا بضرورة دعم الملف العراقي في اجتماع الكونغرس الدولي المقرر بعد غد الخميس، في العاصمة البحرينية المنامة، وأنا متفائل بوجود بوادر لرفع الحظر الجزئي عن ملاعبنا، ومع كل ذلك علينا أن لا نتفاجأ لأيّ قرار، فالحظر موضوع سياسي بامتياز أكثر من كونه رياضياً، بل هو شائك وكبير، ونتمنى أن تكون الحكومة مشاركة أيضاً في الحملة.

× أخيراً .. الولاية الثالثة عام ٢٠١٨ هل ما تزال مشروعاً قائماً لكم، وما هي دعائم ثقتكم للترشح هل تستند إلى منجزات متحققة في دورتين سابقتين استُنزف منها الكثير في مماحكات بين الأولمبية والحكومة والمؤسسات الدولية لإيجاد مشتركات نظام انتخابي يُرضي جميع الأطراف ولم يرضها؟!

– حتى اللحظة لم أفكر في تهيئة الظروف للترشح الى ولاية ثالثة، أترك ذلك في حينه، وعندما أفكر بالتوقف عن العمل الرياضي والخلود الى الراحة بعد سنين طويلة لم أفارق فيها الوطن أكثر من مفارقتي لعائلتي، سأكتب عما تحقق من إيجاب وسلب، لأنني في كلتا الحالتين اتحمّل مسؤولية رئاستي للجنة الأولمبية وما شهدته من مواقف تسرّ القلب وتكدمه، أحمد الله انني اجتهدت قدر استطاعتي وسأوثّق المقومات التي ساعدتني في اتخاذ القرار الصائب، وسأشرح أسباب إخفاقي بكل شجاعة.

الزميل إياد الصالحي في حواره مع رعد حمودي

الجماهير الرياضيّة تترقّب بشرى دولية لرفع الحظر

بغداد / حيدر مدلول

أكد رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، أن الإعلان الرسمي عن عودة إقامة المباريات الدولية الوديّة الى الملاعب العراقية في أربيل في اقليم كردستان والبصرة وكربلاء للمنتخبات والأندية العراقية، سيتم اتخاذه خلال الاجتماع السابع والستين الذي ستعقده الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم صباح بعد غد الخميس، بالعاصمة البحرينية المنامة وتشارك فيه ٢٠٩ دول من مختلف انحاء العالم.

وأضاف مسعود في اتصال مع (المدى) من العاصمة البحرينية المنامة، أن رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم البحريني سلمان بن إبراهيم أبلغه أنه سيزف بشرى خلال الاجتماع بخصوص مسألة رفع الحظر عن الكرة العراقية تدخل الفرحة الى قلوب الجماهير الرياضية في العراق وهي ترى منتخباتها وأنديتها تلعب مبارياتها على الملاعب العراقية لاسيما بعد النتائج الإيجابية التي أعطاها وفدا الاتحادين الدولي والآسيوي في تقريرهما، على أثر زيارة الملاعب العراقية في مدن البصرة وكربلاء وأربيل خلال شهري شباط ونيسان الماضيين، حسب الاتفاق الذي تم بين وفد العراق الذي ترأسه وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان مع السويسري جياني انفانتينو، خلال اللقاء الذي جمعهما في مقر الفيفا بمدينة زيورخ السويسرية.

وأوضح مسعود أنه، وجد أجواء المنامة إيجابية بخصوص رفع الحظر الدولي عن العراق خلال الاجتماعات التي جمعته مع العديد من رؤساء الاتحادات العربية والآسيوية والإفريقية والأوروبية والأميركية الجنوبية منذ لحظة وصوله الى العاصمة البحرينية المنامة لرئاسة وفد اتحاد الكرة واجتماعه مع الاتحادين الآسيوي والدولي، والذي يعد حقا طبيعيا له، خاصة أن كرة القدم في العراق تُعدّ رسالة سلام ومحبة وألفة توحّد جميع أطيافه، وما حضور أكثر من ٦٠ الف متفرج لعدد من المباريات الجماهيرية التي تقام على ملاعبه سواء بالعاصمة بغداد أو بالبصرة وكربلاء وأربيل إلا دليل واضح على صحة كلامي.

وفي تطوّر لاحق، نجح اتحاد الكرة بإقناع نظيره الآسيوي باحتضان العراق مباراتي فريقيه الزوراء والقوة الجوية المرتقبتين يومي ١٥ و٢٩ أيار الجاري، برسم الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي عن منطقة غرب آسيا. ونقل الموقع الرسمي لاتحاد الكرة عن رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود قوله إن، الاتحاد نجح في اقناع نظيره الآسيوي في إقامة مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في العراق، مضيفاً أن الاتحاد الآسيوي قرر أن يكون ملعب فرانسو حريري في أربيل مكاناً لاحتضان المباراتين على اعتبار أن الملعب احتضن العديد من المباريات الرسمية في تصفيات كأس العالم والأولمبياد ونهائي كأس الاتحاد الآسيوي.

وتابع أن، الاتحاد يسعى بكل جهده لأن تكون الملاعب الأخرى في كربلاء والبصرة تحت أنظار الاتحاد الآسيوي من أجل منحها الفرصة المناسبة كما تم منحها لملعب أربيل، فضلاً عن استيعاب ملعب كربلاء العدد الأكبر من الجمهور المتعطش لرؤية فرقه على ملاعبه، مؤكداً أن، الاتحاد طلب من الآسيوي إقامة المباراتين المحددتين على ملعب كربلاء لمنح الفرصة لملعب كربلاء ليدخل ضمن الخدمة الآسيوية ، مبيناً أن، الاتحاد تلقّى تطمينات آسيوية بخصوص الطلب العراقي . وقدم مسعود نيابة عن الأسرة الكروية، شكره وتقديره لرئيس نادي القوة الجوية أنور حمه لمواقفه الوطنية المتميزة وموافقته على إجراء المباراتين في أيّ ملعب يحدده الاتحاد الآسيوي، إذ وضع رئيس النادي فريق القوة الجوية تحت تصرّف اتحاد الكرة.

بعبارة أخرى

▪ علي رياح

أخطاء الكبار!

من النادر أن أرى المدرب جوزيه مورينيو وقد تغلبت مخاوفه على يقينه فيما المباراة تجري أمام ناظريه.. فهو عندي من المدربين القلائل الذين يحسنون التدبير في الأوقات الصعبة أو العصيبة، وما يمر به المانيو منذ أكثر من موسم يوحي بشعور التعاطف، إن لم أقل الشفقة على المدرب الذي يقوده .. فقد دخل حقل الألغام بملء إرادته!

وبين (النادر) الذي اتحدث عنه، أخطاء الاختيار والإبدال في قرارات مورينيو خلال مواجهة أمس الأول أمام الأرسنال.. فمن يعرف ما لدى الشياطين الحمر وما يغيب عنهم بعدما كثرت الغيابات القسرية، كان يتوقع أن يركن مورينيو الى التنظيم أو حتى التقنين الدفاعي الذي اشتهر به منذ بواكير نجوميته التدريبية مع بورتو البرتغالي قبل خمس عشرة سنة.. وهذا الركون مبرر تماماً حين نعلم أن أمام الفريق استحقاقاً أهم بعد غد الخميس في نصف نهائي الدوري الأوربي أمام سيلتا فيغو الإسباني بعدما نفض الشياطين أيديهم من أيّ مركز متقدم في الدوري الإنكليزي!

لكن مورينيو، ومثل كل مدرب كبير لابد أن تكون له هفوة أو سقطة غير متوقعة في التخطيط والتدبير ، خالف نفسه عندما تأخر فريقه بصفر مقابل هدفين ، فزجَّ باللاعبين راشفورد ولينغارد اللذين كان يدخرهما المدرب لمواجهة الخميس، واندفع الفريق مهاجماً بلا هوادة وحانت له فرص سهلة عديدة للتسجيل، ولكن متى كان كذلك؟ تم الأمر بعد خسارة المباراة بانتهاج الدفاع المقيت طوال الوقت حتى كادت معالم مانشستر يونايتد تختفي تماماً من الميدان!

ناقض مورينيو نفسه في هذه المباراة، ولم أعرف تماماً ماذا كان يريد، فلا هو كسب الرهان بأسلوب الدفاع السلبي الذي جرّد المانيو من كل مزاياه الهجومية، ثم بأسلوب الهجوم المفتوح في الربع الأخير من المباراة بعدما خرجت المباراة من بين يديه!

هنالك من يقول في هذا الشأن أننا كمشاهدين نعرف شيئاً يدور أمام أنظارنا وتخفى عنا أشياء لا نعرفها ، أو لا نفهمها.. وهذا قول مردود على صاحبه حين يتعلق الأمر بوجهين لفريق وأسلوبين متناقضين لمدرب في قراءة أو إدارة مباراة!

لهذا لم يتعرض مورينيو إلى نقد الصحافة الانكليزية خصوصاً المتحزبة لفريق مانشستر يونايتد كما هوجم بعد مباراة الأحد.. وعلى حد تعبير غاري نيفيل نجم المانيو السابق الشهير، فإن (مورينيو ظهر ضائعاً، فمرّة كان يستبقي خيرة نجومه على الدكة انتظاراً للموقعة الأهم أمام سلتا فيغو، ومرة أخرى يستفيق ويلعب على نحو مفتوح لا ندري أين كان الفريق يخفيه)!

واضح تماماً، أن مانشستر يونايتد مازال يتعثّر في الظلام بحثاً عن هويته في الأداء وفي الهدف المرسوم له.. إنه ضياع خلفه رحيل السير اليكس فيرغسون الذي اقترن به زهو الشياطين الحمر في أجمل عهود الإنجاز، وعمل من تسلم الزمام بعده على تكريس هذا الضياع!

ولن يكون مورينيو شريكاً في نسج مسلسل الضياع هذا، إذا حقق لجمهور النادي العريض اللقب الأوروبي في تجسيد لوقف التداعي ، وفي استهلال لعهد جديد له ما وراءه .. على أن يستكمل الاصلاح بعد نهاية هذا الموسم بأكثر من تعاقد مجد يغلق به الثغرات التي باتت مزمنة خصوصاً في العمق الدفاعي للفريق والذي كان موضع تجارب قاصرة وسيئة منذ رحيل النجمين فيديتش وفيرديناند!

والأمر كله منوط بمورينيو الذي تعثّر كثيراً هذا الموسم في دروب التعادل، ثم تكلل التراجع بخسارة ليست في أوانها أمام الغانرز.

أربيل تشهد اللمسات الأخيرة لعقد كالديرون

بغداد / المدى

عقدت لجنة الخبراء ممثلة بالدكتور كاظم الربيعي والدكتور موفق عبد الوهاب والكابتن بسام رؤوف، جلسة حواريّة استمرت أكثر من ساعتين مع لجنة المنتخبات بحضور سبعة من أعضائها لمناقشة توصياتها التي رفعتها للمكتب التنفيذي لاتحاد الكرة بشأن ترشيح ثلاثة مدربين حسب الترتيب "الأرجنتيني كالديرون، والهولندي كرول، والبرتغالي فينجادا" لتدريب المنتخب الوطني، وما الأسس التي تم وفقها ترشيحهم من دون آخرين.

وقال المتحدث الرسمي للجنة الخبراء د.موفق عبدالوهاب أن هذا الاجتماع كان الأول للجنة بعد بدء عملها الإثنين الماضي، وأرتأت أن تكون البداية مع لجنة المنتخبات لكون الجميع يترقب تسمية المدرب الجديد للمنتخب الوطني ومعرفة هويته، لاسيما أن الأحاديث تتناقل هنا وهناك بشأن هذا المدرب أو ذاك، وعلى الرغم من السير الذاتية العديدة المتوافرة لدراستها سواء القديمة التي ناقشتها لجنة المنتخبات أم الجديدة التي تم طرحها على طاولة الحوار، إلا أن لجنة الخبراء توصلت إلى قناعة مفادها أن مسألة الاستعانة بالمدرب الوطني خلال المدة القليلة المقبلة مستبعدة تماماً، وأن اتحاد الكرة قطع شوطاً كبيراً في مفاوضاته مع المدرب الأرجنتيني "كالديرون" عطفاً على توصية لجنة المنتخبات التي وضعته كخيار أول مع " الهولندي كرول" كخيار ثانٍ و"البرتغالي فينجادا" كخيارٍ ثالث بعدَ دراسة وتمحيص دقيقين.

وأضاف عبدالوهاب: أصبح الموضوع أمراً واقعاً قبل أن تبدأ اللجنة عملها، لاسيما أن الأرجنتيني "كالديرون" وافق على المبلغ الذي وضعه اتحاد الكرة وتم تحديد الأسبوع المقبل موعداً لوصوله إلى أربيل لبدء المفاوضات، موضحاً أن، لجنة الخبراء وجدت من الأفضل الآن اتخاذ موقف المراقب لما سيحدث في المفاوضات مع طرح آراء عدّة بشأنها وضرورة تضمينها في العقد بين الطرفين عطفاً على تجارب سابقة أشّرت مكامن خلل في بنود العقد مع المدربين الأجانب الذين تسلموا مهمة تدريب المنتخب الوطني، وتم التداول فيها مع لجنة المنتخبات مع التأكيد على ضرورة الإطلاع على تفاصيل العقد لبيان الرأي قبل التفاوض.

وتابع أن لجنة الخبراء أكدت أنها مع اختيار إدارة فنية أجنبية تشرف على عمل ومناهج تدريب جميع المنتخبات الوطنية بفئاتها المختلفة مع مدربيها الوطنيين، نظراً لوجود فسحة زمنية جيدة تتيح لنا اختيار الأفضل، ووضع الطرفان في نهاية الإجتماع المعايير والأسس التي سيتم على وفقها اختيار الملاك الفني المحلي المساعد للمدرب الأجنبي.

معسكر تايلاندي لشباب الصالات تحضيراً للنهائيات

بغداد / المدى

غادر أمس الأثنين، وفد منتخب الشباب لكرة الصالات الى العاصمة التايلاندية بانكوك، للدخول في معسكر تدريبي يقام هناك تحضيراً للمشاركة في بطولة كأس آسيا تحت ١٩ عاماً، التي ستقام هناك بدءاً من يوم ١٦ أيار الحالي، لاسيما بعد أن أوقعته القرعة في المجموعة الأولى الى جانب منتخبات ماليزيا وأفغانستان والبحرين وبروناي وتايلاند البلد المنظّم.

وقال المنسق الإعلامي للجنة الصالات في اتحاد الكرة عدي صبار لـ(المدى) إن المدرب علي طالب أختار ١٦ لاعباً لهذا المعسكر الذي نتطلع فيه لخوض عدد من المباريات التجريبية مع منتخبات المجاميع الأخرى التي تقيم معسكرات في بانكوك من أجل رفع درجة الجاهزية للجميع والتعوّد على أجواء المنافسات خاصة أننا سنلعب ٥ مباريات في ٥ أيام متتالية، ضمن دور المجموعات حسب الجدول الذي وضعته اللجنة المنظمة للبطولة.

وأوضح أن، منتخب الشباب للصالات سيلعب مباراته الأولى مع نظيره المنتخب البحريني يوم ١٦ أيار الجاري، في افتتاح مشواره فيما سيواجه نظيره البروناي في اليوم التالي، ويلتقي في مباراته الثالثة ١٨ منه مع المنتخب الافغاني ويضيّف نظيره الماليزي يوم ١٩ فيما سيكون اليوم التالي، مسرحاً لآخر مبارياته مع نظيره التايلاندي، وتتطلع إدارة الوفد الى ضمان تذكرة العبور الى الدور الثاني الذي سيكون بوابة التقدم الى المباراة النهائية للظفر باللقب.

وأشار صبار إلى أن، المعسكرات التدريبية والمباريات الودية التي دخل فيها منتخب الشباب للصالات اسهمت في تنفيذ البرنامج التدريبي الذي طلبه المدرب علي طالب من اتحاد الكرة، عبر لجنة الصالات وخاصة المعسكر التدريبي الأخير الذي أقيم بالعاصمة اللبنانية بيروت، تمكن فيها من التغلب على نظيره اللبناني في ثلاث مباريات جرت بينهما كانت بواقع (٥-١) و(٣-٢) و(٢-٠) خلال ثلاثة أيام متتالية ضمن الاستعدادات النهائية لهما للبطولة الآسيوية.

خطوة واحدة تفصل يوفنتوس عن نهائي دوري الأبطال

تورينو / أ ف ب

سيكون يوفنتوس الإيطالي أمام فرصة ذهبية من أجل بلوغ نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا للمرة التاسعة في تاريخه، عندما يضيّف موناكو الفرنسي بالساعة ٩:٤٥ مساء اليوم الثلاثاء في تورينو في إياب الدور نصف النهائي.

وقطع فريق المدرب ماسيميليانو اليغري، أكثر من نصف التاريخ نحو النهائي عندما أسقط موناكو في معقله "لويس الثاني" بالفوز عليه ٢- صفر بفضل ثنائية الأرجنتيني غونزالو هيغواين.

وسيكون موناكو بحاجة الى شبه معجزة من أجل تعويض خسارة الذهاب وبلوغ النهائي للمرة الثانية بعد عام ٢٠٠٤ (خسر أمام بورتو البرتغالي ٠-٣)، لاسيما أن يوفنتوس لم يتلق سوى هدفين في جميع المباريات التي خاضها في المسابقة القارية هذا الموسم.

كما أن فريق "السيدة العجوز"، الباحث عن الثلاثية هذا الموسم، لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الـ٢٢ الأخيرة التي خاضها في المسابقة القارية، كما أنه لم يسبق لأيّ فريق أن خسر في نصف نهائي دوري الأبطال بفارق هدفين ذهاباً وبلغ النهائي. وهناك فريقان فقط نجحا في التأهل الى الدور التالي بعد خسارتهما ذهاباً على أرضهما، وهما اياكس امستردام الهولندي في نصف نهائي موسم ١٩٩٥-١٩٩٦ ضد باناثينايكوس اليوناني (٠-١ ذهابا على ارضه و٣-٠ ايابا)، وانتر ميلان الإيطالي في الدور الثاني لموسم ٢٠١٠-٢٠١١ ضد بايرن ميونيخ الألماني (٠-١ ذهابا و٣-٢ إيابا). وليست هناك أيّ احصائية تعطي الفريق الفرنسي بريق أمل، وبينها أنه لم يسبق ليوفنتوس الخسارة بمجمل مباراتي ذهاباً وايابا أمام فريق فرنسي في ١١ مواجهة سابقة، اثنتان منها ضد موناكو بالذات في نصف نهائي موسم ١٩٩٧-١٩٩٨ حين خرج فائزاً بنتيجة اجمالية ٦-٤ قبل أن يخسر في النهائي أمام ريال مدريد الإسباني، وربع نهائي موسم ٢٠١٤-٢٠١٥ بنتيجة إجمالية ١-٠ في طريقه الى النهائي حيث خسر أمام عملاق إسبانيا الآخر برشلونة. ويبدو أن موناكو نفسه مدرك لصعوبة المهمة التي تنتظره، واستناداً الى ذلك حدد مدربه البرتغالي ليوناردو جارديم أولوياته بإشراكه تشكيلة أساسية في المباراة التي فاز بها نادي الإمارة خارج ملعبه على نانسي ٣- صفر السبت، في الدوري المحلي، ما جعله على بعد فوز واحد من أصل ثلاث مباريات متبقية له من إحراز اللقب للمرة الأولى منذ ١٧ عاماً.

سيليتش يواصل تقدُّمه في تصنيف التنس

باريس /أ ف ب

لم يطرأ تبديل على المراكز الستة الأولى في تصنيف اللاعبين المحترفين في كرة التنس، واقتصر الأمر على تقدّم الكرواتي مارين سيليتش الى المركز السابع الذي انتزعه من الياباني كي نيشيكوري بعد فوزه بدورة اسطنبول التركية. وبات سيليتش على بعد مركز واحد من الترتيب الافضل له (المركز السادس في تشرين الثاني ٢٠١٦). كذلك تقدم الروسي الكسندر رفيريف الفائز بدورة ميونيخ الالمانية الى المركز التاسع عشر، وبات على بعد مركز واحد من افضل ترتيب له سابقاً (المركز الثامن عشر في شباط الماضي). وتقدم الفرنسي لوكاس بوي الى المركز الـ ١٣، الافضل له في مسيرته، مستفيداً من تراجع التشيكي توماس برديتش الى المركز الـ ١٤ لأنه لم يلعب منذ خروجه من دورة مونتي كارلو الفرنسية للماسترز.

فيليكس تستبعد المشاركة في أولمبياد ٢٠٢٤

لوس انجلوس / أ ف ب

استبعدت الاميركية أليسون فيليكس أن تستمر على المضمار لتشارك في دورة ٢٠٢٤ الاولمبية، حتّى لو ضيفتها مدينتها لوس انجلوس. وقالت فيليكس حاملة ذهبيتي البدل ٤×١٠٠ متر و٤×٤٠٠ متر وفضية سباق ٤٠٠ متر في دورة ريو دي جانيرو الاولمبية لوكالة "فرانس برس" عشية زيارة وفد من اللجنة الاولمبية الدولية مدينة لوس انجلوس للوقوف على ملف ترشيحها: "احب ذلك لكن لا، لا أرى أني استطيع المتابعة حتى ٢٠٢٤. سيكون حلم من الجميل أن يتحقق، لكني استبعد ذلك". وتركز فيليكس (٣١ عاماً) تحضيراتها للمشاركة في دورة طوكيو الاولمبية ٢٠٢٠. وأضافت: "لا اشعر بقدرتي على المنافسة (في ٢٠٢٤)"، في إشارة الى بلوغها سن الـ ٣٨ سنة في ٢٠٢٤. ولم تتأثر فيليكس بمشاركة الجامايكية ميرلين أوتي عن ٤٤ سنة في دورة أثينا الأولمبية عام ٢٠٠٤ تحت علم سلوفينيا.

وأردفت عشية استقبالها الوفد الاولمبي بدءاً من غد الاربعاء، بصفتها أحد اعضاء لجنة ملف المدينة: "كنت أريد عيش تجربة المشاركة في الألعاب التي قد تقام في مدينتي. شاركت في دورات أولمبية عدّة، الا أن شيئاً لا يوازي التشجيع والاحتضان والدعم من قبل الجمهور المحلي".

فوز رابع لسلة كليفلاند على تورونتو

واشنطن /أ ف ب

تأهل كليفلاند كافالييرز حامل اللقب الى الدور النهائي للمنطقة الشرقية بعد حسمه مواجهته مع تورونتو رابتورز ٤- صفر، بالفوز عليه في المباراة الرابعة ١٠٩-١٠٢ في الادوار الاقصائية "بلاي اوف" لدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وفي المواجهة الثانية ضمن المنطقة الشرقية أيضاً، فرض واشنطن ويزاردز التعادل على ضيفه بوسطن سيلتيكس ٢-٢ بفوزه عليه في المباراة الرابعة ١٢١-١٠٢، وحذا هيوستن روكتس حذوه في نصف نهائي المنطقة الغربية وتعادل مع ضيفه سان انتونيو سبيرز ٢-٢ بفوزه عليه ١٢٥-١٠٤. في قاعة "أركندا سنتر" في تورونتو وامام ٢٠٣٠٧ متفرجين، بات كليفلاند كافالييرز أوّل حامل للقب يفوز ٨- صفر على مدار سنتين في مباراتيه في الدورين الأول والثاني من الـ"بلاي اوف"، بعد تغلبه على مضيّفه تورونتو رابتورز بفارق سبع نقاط ١٠٩-١٠٢. وسيخوض نجم كليفلاند "الملك" ليبرون جيمس النهائي السابع تواليا للمنطقة والتاسع في ١٤ سنة. وسجل جيمس ٣٥ نقطة الى تسع متابعات وست تمريرات حاسمة، وأضاف كايري ايرفينغ ٢٧ نقطة الى تسع تمريرات حاسمة، والاحتياطيان كايل كورفر ١٨ نقطة، وشانينغ فراي، عشر نقاط.

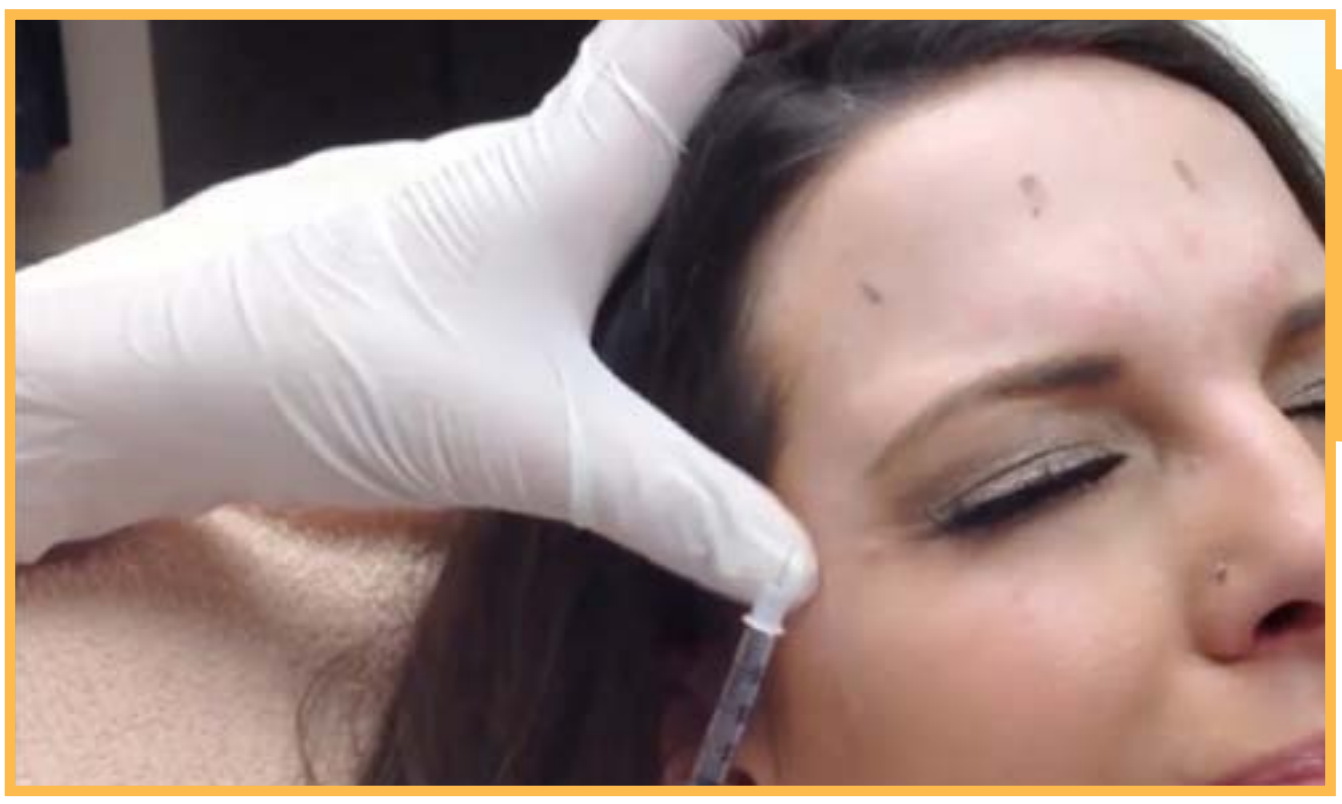

عمليات التجميل

تحوِّل النساء إلى كائن (سيليكوني)

الأنثى سر ديمومة الحياة، الواهب العام للحب والحنان والإنسانية، لم تعد أيقونة الجمال الطبيعي، التي تكتفي بأحمر الشفاه وقليلاً من الكحل، فباتت باحثةً عن كل ما يزيد ذلك الجمال وإن كان البديل وقتياً، فتحولت الى كائن تغزوه الاصطناعية، ففي ظل تيار الحداثة الذي لم يترك ساحلاً دون أن يغزوه بمدّه وجزره، مراكز التجميل أصبحت تنافس محال التبضّع التجارية، رغم كثرتها إلا أنها تشهد كثافةً عاليةً، المشهد كان نسائيَ الحضور منذ انتشار عمليات التجميل، لكن الرجل هو الآخر بات باحثاً عن عيوبه محاولاً إيجاد حلٍّ يصلح به صناعة السماء.

□ تحقيق / محمد المحمودي

عمليات ترقيعية تحوَّلت تجميلية بشأن عمليات التجميل وما ينتج عنها من آثار جانبية، بيّنت أخصائيّة التجميل د. شذى المعموري لـ(المدى) تعد عمليات التجميل من الأمور الوافدة على الوطن العربي والعراق خصوصاً.

متابعة: وصلت إلينا ضمن حاجة فعلية يحتاجها المجتمع تتمثل بمعالجة الآثار الناتجة عن الحوادث والتشوّهات التي يصاب بها البعض، أو للولادات المشوّهة.

مضيفة: في الآونة الأخيرة تزايدت الرغبة لدى العديد من الأشخاص في الحصول على الوجه والجسم المثاليين ربما هي ضرورة من وجهة نظرهم.

وأضافت اخصائية التجميل: كان مقتصراً على الجراحة "الترقيعية،" وهي عبارة عن أخذ قطعة من مكان ما بالجسم لوضعها في مكان آخر بالجسم، بالإضافة الى إزالة التجاعيد العميقة من على الوجه وخصوصاً لدى النساء. وآثار الجروح والتشوهات خصوصاً تلك التي تحدث بالوجه.

مؤكدةً: أن الأمر تطوّر وأصبح ضمن اهتمام المراهقين، حتّى أن سؤال الفتيات بعضهن عن عدد عمليات التجميل التي قمن بها، بات أمراً طبيعياً، خصوصاً بعد دخول الليزر في معظم العمليات.

مشيرة: الى عمليات تجميل الأنف وشد التجاعيد، وعمليات شفط الدهون ونحت الجسم بالليزر.

البوتوكس والفلر ونوبات الاكتئاب

وذكرت المعموري: أن عمليات التجميل أصبحت ثقافة مجتمعية بعد أن كانت مستهجنة، وأذكر أن أغلب مراجعاتي في البداية، يشعرن بشيءٍ من الخجل ومحاولة إخفاء الأمر، في حين أصبح الأمر طبيعياً خاصة مع تقدمهن بالسن.

مستغربة: من وصول العمليات لشابات لم يتجاوزن الـ٢٥ سنة بعد، مشددة: على ضرورة البحث الدقيق قبل إجراء أيّ تداخل جراحي، لأنه من الممكن يأتي بنتائج عكسية، قد تأتي النتائج محبطة ومخيّبة للتوقعات ولا تلبي تصور المريض.

عن ماهية تلك النتائج أوضحت اخصائية التجميل: بالإضافة لظهور بعض الندبات أو عدم اختفاء آثار الجراحة تماماً، كما قد يتفاقم الأمر فقد تُسبّب الجراحة بعض التشوهات المؤقتة أو الدائمة. مبينة: أن بعض العمليّات التجميلية مثل حقن (البوتوكس والفيلر) وغيرها، تحتاج لتكرارها مرة أخرى على فترات للحصول على النتائج المرجوة. متابعة: أشارت الدراسات الحديثة الى أن بعض الأشخاص قد عانوا من نوبات من الاكتئاب والغضب بعد إجرائهم لعمليّات تجميلية، الأمر الذي يحتاج لاستشارة نفسية.

اللجوء الى عمليات التجميل في معظم المجتمعات، هو ناتج عن قلق نفسي وعدم ثقة بالنفس، بالوقت الذي تتقدم المرأة في السن، فتراها تبحث عن ما يعيد لها شيئاً من ملامح الشباب.

وبيّنت د. شذى المعموري: من الممكن أن يتحول الأمر الى الإدمان، حيث هناك بعض الحالات التي أجرت عمليّات تجميلية قد تطوّرت لديهم حالة من الإدمان والهوس تجاه العمليّات التجميلية، مع الشعور الدائم بفقدان الثقة بالنفس، وهو ما يدفعهم للقيام بعمليّات تجميل جديدة رغبةً في الحصول على صورة أقرب للمثالية. مستدركة: كثرة مراكز التجميل وازدياد الطلب من قبل الناس أديّا الى انخفاض المهنية وفشل الكثير من العمليات منوهةً: الى التنافس الكبير في الأسعار، والتي تتراوح بين(٥٠٠٠ - ٦٠٠٠) دولار تبعاً لنوع ومكان العملية مع الأخذ بنظر الاعتبار أهمية المركز وخبرة الجرّاح.

الرغبة في التجربة

عن الدافع الرئيس والشعور بعد التجربة تحدثت الشابة آية علي لـ(المدى) لم اتصور يوماً انني سأقوم بعملية تجميل من حيث عدم القناعة بها وقناعتي بشكلي. مستدركة: لكن بعد دخولي الجامعة وفي المرحلة الثالثة، كثر الحديث عن مراكز التجميل والنتائج الدقيقة التي لمستها من خلال صديقاتي، الأمر الذي دفعني لتجريب ذلك. مؤكدة: أن الأمر بدأ يأخذ طابعاً مقبولاً اجتماعياً وأصبحت العمليات من مكمّلات الجمال والأناقة للفتاة.

وأضافت علي: ذهبت الى مركز تجميل بدلالة صديقتي ولم أقرر بعد أيّة عملية سأجري، الأمر اشبه بحب التجربة، لكن عند دخولي للمكان ومشاهدة أعداد النساء بمختلف الفئات العمرية وسماعي لتجارب الكثيرات منهن، ازدادت الرغبة لإجراء عملية التجميل.

متابعة: جَل ما كنت اعانيه كان بقعاً سوداء أسفل العيون مع رغبة بإضفاء لمسة جمالية على أنفي. مسترسلة: أجريت الكشف الأولي وحدد لي وقت وسعر العملية ٨٠٠$ الذي افضت لمسة جمال جديدة على شكلي.

وشددت الشابة: أنا سعيدة الآن، لكن لا ارغب بتكرار التجربة، لأن ذلك يفقدني طبيعتي ويشعرني انني سيليكونية. مشيرة: الى عدد كبير من النساء هن لا يحتجن الى أيّة عملية، لكن الموضوع تحوّل الى ظاهرة، الجميع يرغب بتجربتها. مؤكدة: أن هناك عمليات فشلت وأدت الى نتائج عكسية، مستغربة من انعدام دور الأهل في متابعة ابنائهم. خصوصاً ممن هم بعمر المراهقة ولا يعون خطورة المسألة.

انعدام الوعي والنضج

الباحثة الاجتماعية نهى العقيلي تحدثت لـ(المدى) عن عمليات التجميل التي كانت مقتصرة على فئة عمرية محددة. مردفة: لكنها بالفترة الأخيرة لاقت رواجاً كبيراً. عازيةً: السبب الرئيس الى الانفتاح على الخارج ومقارنة الرجال بالنساء في الدراما التركية مثلاً بنساء العراق، متناسين الظروف البيئية والاجتماعية والاستقرار الاقتصادي لهن، الأمر الذي جعل العراقيات يبحثن عن حلول، فكانت عمليات التجميل طوق النجاة. مؤكدة: أن الأمر يعكس فراغا روحيا ومعرفيا ناتجا عن انعدام الوعي والنضج، فمما معنى أن تتحول ٩٠٪ من طالبات الجامعة "الى دمى بفعل تلك العمليات".

وعن الآثار النفسية لعمليات التجميل وفشلها بيّنت الأخصائية النفسية مروة علي لـ(المدى) أن اللجوء الى عمليات التجميل في معظم المجتمعات، هو ناتج عن قلق نفسي وعدم ثقة بالنفس، بالوقت الذي تتقدم المرأة في السن، فتراها تبحث عن ما يعيد لها شيئاً من ملامح الشباب. مشيرة: الى عدّة عوامل أخرى، مثل الهوس والكمال والجمال المثالي وجذب نظر الرجل، اذ تعتقد الكثير من النساء أن الجمال معيارٍ أساس في اختيارها. موضحةً: نجد الكثير من الفتيات يعتبرنها مسألة مهمة خصوصاً عمليات "نفخ الشفاه، ونحت الجسم" وهن في ذروة شبابهن.

الفشل والمشكلات النفسية

واستطردت علي: الكثير من النساء يتصورن، أن السبب في مشاكلهن مع أزواجهن هو الجمال كمعيار أساس، فيلجأن الى عمليات التجميل التي تأتي بعضها بنتائج عكسية لعدم تأثيرها على الزوج. لافتة: الى فشل بعض العمليات جرّاء قلّة الخبرة لدى مراكز التجميل وجهلها بالجرع المناسبة لكل عملية. مردفة: أن ذلك يؤدي الى مشاكل نفسية كبيرة لعدم الحصول على النتائج المرجوة.

وأشارت الاخصائية النفسية الى أن، إعلانات مراكز التجميل تبالغ بالنتائج دون أن تقدم أي ضمان أو التعويض جراء أيّ ضرر. منوهة: الى مقارنتهن بعمليات التجميل في الخارج، دون اخذ النظر بتطور التقنيات الحديثة في تلك البلدان. متابعة: الأمر الذي يقودهن الى تكرار المحاولات حتى يتحول الفشل في عمليات التجميل واعطاء الشكل المُراد الحصول عليه الى مرض نفسي بسبب القلق والكآبة وردّة فعل المحيطين بالمرأة أو الشابة التي أجرت عملية التجميل الفاشلة.

(إعلان للمرة الأولى)
مناقصة رقم (٣ / ٢٠١٧)
قلع وتحميل وتحميل ونقل وتفريغ وترصيد التراب العادي من مقلع الدهيسية إلى معمل سمنت الكوفة بكمية (١٥٠,٠٠٠ ± ٢٪) طن

تعلن الشركة العامة للسمنت العراقية / معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن إعلان المناقصة أعلاه فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة الحضور الى مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية / قسم التجارية الكائن في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة لغرض الحصول على نسخة من الشروط الفنية والقانونية لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي غير قابلة للرد. وتقديم عطاءاتهم في غلافين احدهما تجاري (السعر) والآخر فني متضمناً التأمينات الاولية البالغة (٣,٧٥٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين وسبعمائة وخمسون ألف دينار فقط بموجب صك مصدق صادر من مصرف حكومي او خطاب ضمان قابل للتجديد صادر من احد المصارف التالية: (الرشيد، الزراعي، العقاري، التجاري العراقي، الاستثمار العراقي، الأهلي العراقي، الرافدين، الخليج التجاري، الاتحاد العراقي، المنصور، الهدى، التنمية ، العراقي للتجارة، الصناعي، بغداد، الشرق الأوسط، الائتمان العراقي، بابل، سومر التجاري، الموصل للتنمية، آشور الدولي، عبر العراق ، الاقليم التجاري، اربيل) ويقدم خطاب الضمان بكتاب رسمي صادر من المصرف يتضمن معلومات الخطاب ومن خلال فروعها في المحافظات (بغداد، بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، واسط، ميسان، ذي قار، السماوة، البصرة) حصراً. علماً إن آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون خلال الدوام الرسمي ليوم (الأحد) المصادف (٢٠١٧/٥/٢٨) الساعة الثانية عشرة ظهراً، وسوف يتم عقد مؤتمر في معمل سمنت الكوفة يوم (الأحد) المصادف (٢٠١٧/٥/٢١) يتم فيه الإجابة على الاستفسارات الفنية والتجارية وأية استفسارات أخرى من مقدمي العطاءات على ان يكون تقديم العطاءات في مقر معاونية شؤون معامل السمنت الجنوبية/ قسم التجارية حصراً، ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور الاعلان، وللرد والاستفسار يكون من خلال موقعنا على شبكة الانترنت وهو: (www.southern-cement.com) - مع التقدير.

- المناقصة ممولة من موارد شركتنا الذاتية (التمويل الذاتي).
- الكلفة التخمينية الاجمالية: (٣٧٥,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعون مليون دينار فقط.
- نفاذية العطاء ثلاثة أشهر.

المستمسكات المطلوبة:
١- هوية اتحاد ناقلين نافذة.
٢- هوية غرفة التجارة او اتحاد رجال الاعمال العراقيين (الهوية البلاستيكية) نافذة.
٣- كتاب انتساب لدى احد فروع الهيئة العامة للضرائب.
٤- تزويدنا بالرقم الضريبي للمقاول.

ملاحظة:
١- يهمل اي عطاء غير مستوفي للشروط المطلوبة.
٢- يهمل اي تحفظ ان وجد.
٣- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.
٤- يكون التقديم للمناقصة بالدينار العراقي حصراً.
٥- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض.
٦- في حالة كون يوم الغلق عطلة رسمية فيكون استلام العروض في اليوم الذي يليه.

المدير العام

جمهورية العراق
وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة
مكتب الادارة الستراتيجية
فريق ادارة مشروع قرض البنك الدولي الطارئ لاعادة اعمار المناطق المحررة

اعلان مناقصة

اسم المشروع : اعادة تأهيل محطة الرفع الرئيسية F1 لمجاري قضاء الفلوجة في محافظة الانبار رقم العقد :W16

تدعو (وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة) المقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع (تأهيل محطة الرفع الرئيسية F1 لمجاري قضاء الفلوجة في محافظة الانبار).

يتألف العمل من : تأهيل كافة الابنية والمنشآت المدنية المتضررة وتجهيز ونصب وتشغيل وفحص المعدات الميكانيكية والكهربائية والأنابيب المتضررة في المشروع جراء العمليات الارهابية التي تعرضت لها محافظة الانبار طبقاً لجداول الكميات والمواصفات الفنية العامة للمديرية العامة للمجاري وبما يضمن وضع المشروع في حالة الاشتغال الجيد كما يشمل العمل اعداد مخططات واقع الحال للمشروع.

مدة التسليم/الإنشاء هي:١٨٠يوما"بضمنها ايام العطل والاعياد.

يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية من قبل المناقصين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره (٢٠٠) مائتان دولار امريكي فقط غير قابل للرد نقدا" او بصك مصدق وسيتم إرسال وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم يودع في صندوق العطاءات وتسلم وثائق العطاء في العنوان ادناه.مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:-

١. نسخ اصلية لوثائق تحدد الوضع القانوني او الدستوري .مكان التسجيل ومكان مقدم العطاء الاساسي ووكالة رسمية للموقع على العطاء لالزام مقدم العطاء.
٢. القيمة الاجمالية لاعمال الانشاءات التي انجزت في السنوات السبعة الاخيرة.
٣. الخبرة في تنفيذ اعمال شبيهة في الطبيعة والحجم في السنوات الاربعة الماضية وتفاصيل كل عمل لازال قيد التنفيذ او متعاقد عليه والعملاء الذين يمكن الاتصال بهم للحصول على معلومات اضافية على هذه العقود.
٤. قائمة بالمعدات الرئيسية المقترحة لتنفيذ العقد.
٥. مؤهلات وخبرات العاملين الرئيسيين في ادارة الموقع والفنيين المقترحين في العقد.
٦. تقارير حول الوضع المالي لمقدم العطاء مثل بيانات الربح والخسارة وتقارير مدقق الحسابات للسنوات الاربعة الاخيرة.
٧. دليل على توفر رأس المال العامل لهذا العقد (التسهيلات الائتمانية المتاحة والموارد المالية المتوفرة الاخرى).
٨. التفويض بمراجعة مصارف مقدم العطاء.
٩. معلومات حول اي دعاوى قضائية حالية او خلال الخمس سنوات الماضية.متورط بها مقدم العطاء او كان من اطرافها المعنية .المبالغ المختلف عليها والترسبات.
١٠. ان يقدم المتناقص آلية تنفيذ العمل وكيفية الوصول الى الموقع)البرنامج الزمني لتقدم العمل, آلية تنفيذ العمل ,المكائن والمعدات , والكادر, موقع دائرة المقاول).
١١. مقترحات حول بنود الاشغال التي ستعطى للمقاولين الثانويين والتي لاتزيد عن ١٠٪من اجمال العقد.
١٢. على الشركات الراغبة في المشاركة الاطلاع على قائمة الشركات المدرجة في القائمة السوداء من خلال زيارة الموقع الالكتروني http://worldbank.org/debarr//))
١٣. تقديم خطاب ضمان دخول المناقصة بمبلغ (١٩,٠٠٠ $) فقط تسعة عشر ألف دولار امريكي.
١٤. يقوم مقدم العطاء بزيارة مواقع تنفيذ الأشغال على مسؤوليته ونفقته الخاصة، ليتفحص المواقع ومحيطها وتحصيل جميع المعلومات التي قد تكون ضرورية لإعداد العطاء والالتزام بعقد إنشاء الأشغال ويتم تايد الزيارة من قبل مديرية مجاري محافظة الانبار وسيتم تزويد مقدم العطاء بكتاب تسهيل مهمة دخول للمواقع.
١٥. سيتم تنفيذ العطاء من خلال اجراءات العطاءات التنافسية الوطنية ومفتوح لجميع المناقصين من ذوي الاهلية كما تم تعريفه في وثائق العطاء.
١٦. يمكن للمتناقصين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من :
• وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة - مكتب الادارة الستراتيجية
• تلفون/ ٠٧٨١٣٠١١٥٥٦
• بريد الكتروني :ibrd.mochm.pmt@gmail.com
١٧. يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان آخر موعد لتسلم العطاءات /الساعة ١١:٠٠ صباحا من يوم الاثنين المصادف ٢٩/ ٥/ ٢٠١٧.
١٨. العطاءات الالكترونية لايسمح بها ، العطاءات المتأخرة سيتم رفضها .
١٩. سيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه يوم الاثنين المصادف ٢٩/ ٥/ ٢٠١٧ الساعة ١١:٠٠ صباحا
٢٠. سيكون يوم الاثنين المصادف ٢٢/ ٥/ ٢٠١٧ الساعة ١٠:٠٠ صباحا موعداً للاجتماع مع المناقصين لتوضيح اسلوب ملء وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات.

عنوان تسليم العطاءات
وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والاشغال العامة
مكتب الادارة الستراتيجية /ط٢
بغداد / المنصور /تقاطع الرواد
تلفون:٠٧٨١٣٠١١٥٥٦
بريد الكتروني:ibrd.mochm.pmt@gmail.com

العدد (3918ص) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (9) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل تنتصر

روحاني يقول لمنافسيه المحافظين: عهد "عنفكم وتطرفكم" انتهى

روحاني خلال تجمع انتخابي

طهران / BBC

هاجم الرئيس الإيراني، حسن روحاني، منافسيه من مرشحي التيار المحافظ في الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقبلة، قائلا إن عهد "عنفكم وتطرفكم" قد انتهى.

وأضاف، متحدثا أمام حشد تجمع ملعب في مدينة همدان غربي إيران، إن "شعب إيران سيعلن مرة أخرى أنه لن يعترف بأولئك الذين كانوا يدعون إلى الإعدامات والسجن طوال الـ ٣٨ عاما الأخيرة" في إشارة إلى السنوات التي أعقبت الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩.

وأكمل "لقد دخلنا هذه الانتخابات لنقول لأولئك الذين يمارسون العنف والتطرف إن عهدكم قد انتهى".

منطقكم هو المنع ولا شيء سواه، أما شبابنا فقد اختار طريق الحرية.

الرئيس الإيراني حسن روحاني مخاطبا منافسيه من التيار المحافظ المتشدد

وعلى الرغم من أن روحاني لم يذكر بالاسم منافسه الذي يحظى بدعم التيار المحافظ المتشدد، إبراهيم رئيسي، إلا أن كثيرا من المحللين أشار إلى أنه كان يلمح اليه، إذ كان رئيسي يشغل نائب النائب العام، فضلا عن عضوية لجنة من القضاة عرفت باسم "لجنة الموت" لإصدارها احكام إعدام جماعية على معارضين في الثمانينيات.

ويخوض روحاني معركة انتخابية شرسة من أجل إعادة انتخابه لدورة جديدة في الانتخابات الرئاسية المقبلة في ١٩ أيار، إذ يهاجم خصومه من التيار المحافظ المتشدد في حملاتهم ما يصفونه بفشله في إنعاش الاقتصاد الإيراني الراكد.

"متهربون من الضرائب"

وفي خطاب آخر الأحد في مدينة ارومية، حض روحاني على استخلاص الضرائب من أولئك الأشخاص الذين يعملون في مؤسسات لا تدفع ضرائب.

ويعتقد الكثيرون أن روحاني كان يلمح إلى منافسه الرئيسي، الذي كان مديرا لواحدة من أغنى وأهم المؤسسات الدينية في إيران، وهي مؤسسة آستان قدس رضوي، وكلف بمسؤولية الاشراف على مرقد الإمام الرضا في مشهد، وتعد مؤسسته معفية من الضرائب.

ويقول محللون إن فوز روحاني المفاجئ في انتخابات عام ٢٠١٣ يعود إلى الوعود التي اطلقها بتحسين واقع الحريات المدنية، وقد حرص روحاني أن يجعل هذه القضية في قلب حملته الانتخابية هذا العام.

وخاطب روحاني خصومه بالقول "منطقكم هو المنع ولا شيء سواه، أما شبابنا فقد اختار طريق الحرية".

"فصل الجنسين"

وشدد روحاني في هجومه على خصومه على أنهم يسعون إلى الفصل بين الرجال والنساء حتى في الشوارع العامة، بإنشاء ممرات خاصة للنساء.

وأضاف "أنتم لا تعرفونهم. أنا أعرفهم. إنهم يريدون إنشاء أرصفة تعزل الجنسين، بالطريقة ذاتها التي أصدروا فيها أوامر بعزل الجنسين في أماكن عملهم".

وفهمت إشارة روحاني تلك على أنها موجهة إلى أحد منافسيه الرئيسين، عمدة طهران محمد باقر قاليباف، الذي أفادت تقارير بأنه حاول تطبيق فصل الجنسين في دوائر مجلس المدينة.

ورد خصوم روحاني على مزاعمه تلك، إذ كتب الرضا زكاني، احد الشخصيات المحافظة البارزة، تغريدة على تويتر قائلا إنه "اتهام سخيف ومتكرر ولن يخدع أحدا". وأضاف زكاني "بالمقابل، الجدار الاقتصادي بين حكومة كانزي الأموال وصحون الشعب الفارغة بات أمرا مدركا تماما".

وقد نجحت حكومة روحاني في ترويض التضخم المستشري في البلاد، لكنها فشلت في اطلاق انتعاش اقتصادي واسع، على الرغم من انتهاء العقوبات الاقتصادية المفروضة على البلاد بعد الاتفاق مع القوى الكبرى بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وهاجم روحاني أيضا استمرار اعتقال السياسيين الإصلاحيين، من أمثال مير حسين موسوي، الذي يقبع تحت الإقامة الجبرية في منزله منذ عام ٢٠١١ لدوره في الاحتجاجات التي اعقبت نتائج الانتخابات الإيرانية قبل سنتين من هذا التاريخ.

وتساءل "لماذا تحتجزون شخصياتنا العزيزة في بيوتهم، وهم ممن كانوا في خدمة الأمة ... ومن أظهروا صورة إيران الحقيقية للعالم، بأي قانون "تحتجزونهم؟

وأضاف مخاطبا حشد مؤيديه "ستتوجهون إلى صناديق الاقتراع في ١٩ أيار لإعادة رجالنا الشرفاء إلى المجتمع"، وكان روحاني قد اطلق وعدا مشابها في انتخابات عام ٢٠١٣ لكن لم يتغير شيء في الواقع بشأن أوضاع الإصلاحيين المحتجزين.

اسم وقضية

بريجيت.. من الدراما إلى سيدة فرنسا الأولى

من بداية علاقتهما حتى الحملة الانتخابية الأخيرة، لعبت بريجيت دورا كبيرا في حياة الرئيس الفرنسي الجديد إيمانول ماكرون ، ويبدو أن الأمر نفسه سيتكرر في الإليزيه بعد تولي الرئيس الشاب مقاليد السلطة. اللقاء الأول بين ماكرون وزوجته مدرسة اللغة الفرنسية والدراما كان عام ١٩٩٣، وكان حينها تلميذا وهي معلمة لغة فرنسية ودراما في حدود الأربعينيات ومتزوجة، وكانت تعمل على توجيه الممثل الصغير وتوثقت علاقتهما لاحقا وتزوج ماكرون وبريجيت عام ٢٠٠٧، ولم يأبها للفرق الكبير في السن فهي تكبر الرئيس (٣٩ عاما) بربع قرن (٦٤ عاما) ونشرت مقاطع فيديو من الحفل في فيلم وثائقي عن الزوجين عام ٢٠١٦، وقال ماكرون في الفيديو "شكرا لتقبلنا كزوجين غير عاديين" في مراسم الزواج التي حضرها أبناء بريجيت الذين كانوا كبارا في ذلك الوقت، وفق ما أوردت "رويترز". وقالت بريجيت في البرنامج "شيئا فشيئا وقعت بالكامل تحت سحر ذكاء هذا الصبي الصغير". وكثيرا ما يتهكم رسامو الكاريكاتير والبرامج الساخرة في الإذاعة والتلفزيون على فارق السن بين الزوجين، لكن الاثنين لا يأبهان بهذه الأمور، لا بل إن بريجيت شاركت في المزاح أحيانا.

ويقول أنصار ماكرون إن هذه النكات معادية للمرأة وإن أحدا لن ينتبه وكان الزوج أكبر من الزوجة، كما في حالة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يكبر زوجته ميلانيا بنحو ٢٥ عاما.

بداية الظهور

وحتى وقت قريب لم يكن الاثنان معروفان للرأي العام في البلاد، وبدأت الأضواء تسلط عليهما عندما شغل ماكرون مؤسسة "حركة إلى الأمام" منصب وزير الاقتصاد في حكومة الرئيس الاشتراكي فرانسو هولاند عام ٢٠١٤.

واستقالت بريجيت ماكرون، التي كان اسمها قبل الزواج بريجيت ترونيو، من عملها بالتدريس بعد ذلك بعام لمساعدة زوجها الشاب في الوزارة. لكن وجودها هناك اتسم بالتحفظ خلال الاجتماعات مع المسؤولين بمبنى الوزارة الحديث على نهر السين شرقي باريس.

إلى جانبه دوما

وقال ماكرون في آخر لقاء له مع العاملين بعد استقالته من الحكومة في ٢٠١١ "هي تقضي وقتا طويلا هنا لأن رأيها يهمني ولأنها تجلب جوا مختلفا وهذا مهم. حياتي هنا ولا يمكنك أن تعمل جيدا إن لم تكن سعيدا". وأدت الدور ذاته تقريبا أثناء الحملة الانتخابية، إذ كانت تدير جدول أعماله وتحرر خطبه وتقدم له النصح فيما يتعلق بإلقاء الكلمات أمام الجمهور

وعندما ألقى ماكرون خطاب النصر بعد فوزه في الجولة الأولى من الانتخابات قبل أسبوعين أحضر زوجته إلى المنصة وشكرها ليقابل بتصفيق حاد من الحاضرين. وسئل ماكرون ذات يوم عن الدور الذي قد تلعبه بريجيت في الاليزيه إذا ما انتخب رئيسا فقال إنه سيقترح في الأسابيع الأولى من رئاسته دورا رسميا بلا مقابل مالي للسيدة الأولى، وسيؤخذ برأيها في تحديد ماهية هذا الدور.

وقال "سيكون لها وجود. وسيكون لها صوت ورؤية للأمور. ستكون بجانبي كما كانت دائما. لكن سيكون لها أيضا دور عام"

صحافة عالمية
International Press

LE FIGARO

"لوفيجارو" تنشر رسماً بيانيا لأكثر المرشحين حظا بتولي رئاسة حكومة ماكرون

قالت صحيفة لو فيجارو الفرنسية ، أنه مع وصول الرئيس الفرنسي الجديد ايمانويل ماكرون لابد وأن يعين حكومة ورئيسا لها، وأشارت الصحيفة إلى بعض الاسماء التي من المقرر أن يكون احدهم هو رئيس الوزراء في الولاية الجديدة. ويعد الأكثر حظاً لنيل هذا المنصب هو السياسي فرنسوا بايرو رئيس حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية المنتمي إلى وسط اليمين، وتأتي نسبة توقع ترشحه بـ٨٥٪، ثم يأتي في المرتبة الثانية وزير الدفاع الفرنسي جون ايف لودريان (٨٠٪)، ثم ريتشارد فيراند احد أعضاء حركة إلى الأمام، وعضو مستقيل من الحزب الاشتراكي، ومرجح اختياره بنسبة ٦٥٪.

ومن ضمن السياسيين الفرنسيين المرشحين لمنصب رئيس الوزراء فى حكومة ماكرون، جيرار كولومب وكزافييه برتراند (٥٥٪)، وآن مارى إدراك (٤٠٪)، وجون لوى برولو وفاليرى بيكراس (٣٥٪)

THE INDEPENDENT

إندبندنت: ماكرون سيصعب مفاوضات البريكست على تريزا ماي

اهتمت صحيفة "إندبندنت" البريطانية بدورها بنتائج الانتخابات الفرنسية، وتناولت تأثيرها على البريكست. وقالت إن فوز ماكرون سيكون له تداعيات على مفاوضات بريطانيا لمغادرة الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أن الرئيس الفرنسي المنتخب حذر بريطانيا بألا تتوقع تنازلات في مفاوضات البريكست لو تم انتخابه، وتعهد بموقف صارم إزاء الدخول للسوق الأوروبية الموحدة وسلطات المحكمة الأوروبية. وكانت المرشحة الخاسرة مارين لوبان قد أشارت خلال حملتها الانتخابية إلى أن فرنسا ستسير على نفس المسار الشعبوي للبريكست ورئاسة دونالد ترامب في أميركا، إلا أن حملتها القاسية والسلبية استندت على معارضة الاتحاد الاوروبي ومعارضة الهجرة ومعارضة النخبوية المفترضة وتبني القومية العنيفة، وتم رفضها من قبل الناخبين. ولفتت إندبندنت إلى أن وصول ماكرون إلى الإليزيه سيتردد صداها في الموقف الذي اتخذته بروكسل إزاء كل من محادثات البريكست، وواشنطن التي قامت بتشويه سمعة الاتحاد الاوروبي مرارا منذ وصوله إلى السلطة، وإن كانت الانتقادات من الولايات المتحدة أصبحت صامتة فى الآونة الأخيرة.

theguardian

الغارديان: ماكرون ليس أمامه شهر عسل في ظل تهديد الإرهاب ومشاكل الاقتصاد

قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية، إن الرئيس الفرنسي المنتخب ليس لديه فترة "شهر عسل" في ظل التهديد الإرهابي والمشكلات الاقتصادية التي تعصف بفرنسا. وذهبت الصحيفة إلى القول بإن ماكرون عندما اختار أن يلقي خطاب الانتصار بين أنصاره في المنطقة المحيطة باللوفر، كان يبعث برسالة عن الأسلوب الذي ينوي الحكم به.

وقطع أصغر رؤساء فرنسا نوعين مختلفين من الوعود فيما يتعلق بأسلوب قيادته، فقد تعهد بأن يحدث ثورة شابة في السياسة الفرنسية مع العودة أيضا للتقليد القديم المتمثل في الزعيم القوي الذي يستطيع أن يجسد الأمة. وتتابع "الغارديان" قائلة إن كل رئيس فرنسي يسعى لتقديم نقيض من كان قبله، لكن ماكرون الذي سيتولى منصبه في غضون أيام لن يكون لديه تلك الفرصة، حيث سيتولى مسؤولية بلد أرهقته عقود من البطالة الضخمة والاقتصاد الجامد، والذي ما يزال في حالة طوارئ ويواجه تهديدا إرهابيا مستمرا، ويخوض حربا في الخارج مع وجود قواته في منطقة الساحل الأفريقي لمحاربة الجماعات الإرهابية. من ناحية أخرى، قالت الصحيفة إن ماكرون بانتزاعه فوزا مذهلا قد قدم نموذجا جديدا من السياسات الديمقراطية الشاملة في أوروبا، وصد، على الأقل في الوقت الراهن، قوى الرجعية والانعزال التي تجسدت في كل من دونالد ترامب ومارين لوبان.

العالم في 24 ساعة

دمشق

المعلم: دمشق ستلتزم بخطة (المناطق الآمنة)

قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس(الإثنين)، إن حكومة دمشق ستلتزم بشروط خطة روسية لإقامة مناطق «لتخفيف التوتر» ما دام مقاتلو المعارضة ملتزمين بها، في حين ذكر الوزير أن مفاوضات سلام منفصلة تجرى في جنيف بواسطة الأمم المتحدة لا تحرز تقدماً. ودعا المعلم في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون (إلى مساعدة الفصائل التي وقعت على اتفاق وقف الأعمال القتالية وتود إخراج جبهة النصرة من مناطقها).

ووقعت تركيا وإيران على الاتفاق الذي طرحته روسيا خلال مفاوضات لوقف النار في سوريا عقدت في آستانة عاصمة كازاخستان الأسبوع الماضي ودخل الاتفاق حيز التنفيذ منتصف ليلة الجمعة، لكن بعض الاشتباكات تواصلت في تلك المناطق. وقال المعلم: (مع الأسف ما زال مسار جنيف يراوح لأننا لم نلمس بصدق وجود معارضة وطنية تفكر ببلدها سوريا بدلاً من تلقيها تعليمات من مشغليها وحتى يحين ذلك فلا أعتقد بوجود إمكان للتقدم...البديل الذي نسير في نهجه هو المصالحات الوطنية) . وعن القوات التي ستراقب تطبيق الاتفاق، قال الوزير: «لن يكون هناك وجود لقوات دولية تحت إشراف الأمم المتحدة. الضامن الروسي أوضح أنه سيكون هناك نشر لقوات شرطة عسكرية ومراكز مراقبة لهذه المناطق. إذاً لا دور للأمم المتحدة أو للقوات الدولية في هذه المناطق، من دون ذكر المزيد من التفاصيل في هذا الشأن.

وعن الموقف العسكري على الأرض في البلاد، قال المعلم إن السيطرة على دير الزور، وهي محافظة تخضع لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في شرقي البلاد، هدف أساسي لقوات الحكومة، وإن لها أهمية بالنسبة للسوريين العاديين أكثر من السيطرة على محافظة إدلب شمال غربي البلاد الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة.

ولدى سؤال المعلم عن الدعم الأميركي لجماعات كردية تقاتل «داعش» في شمال شرقي سوريا، قال إن ما يفعله الأكراد السوريون في قتال تنظيم المتشدد «مشروع» في تلك المرحلة ويقع في إطار الحفاظ على وحدة سوريا.

باريس

ماكرون يبدأ تشكيل حكومة فرنسية جديدة

يبدأ الرئيس الفرنسي المنتخب، إيمانويل ماكرون، تشكيل حكومة جديدة قبل مراسم تنصيبه في وقت لاحق هذا الأسبوع. وترددت تكهنات في وسائل الإعلام الفرنسية بشأن من سيختاره أصغر زعيم فرنسي بعد نابليون، لتولي رئاسة الوزراء. وأقر ماكرون، الذي فاز بثلثي الأصوات الصحيحة للناخبين الأحد، بأن المهمة التي تواجهه شاقة. وسوف يعاود الحملة الانتخابية مع الحركة السياسية الوسطية المستقلة التي أسسها حديثا، (إلى الأمام)، من أجل تحويل الزخم السياسي الذي تتمتع به الحركة إلى مقاعد في البرلمان، تساعده في تحقيق أجندته التشريعية. إذ يتمثل أول تحد له في الحصول على أغلبية برلمانية في الجمعية الوطنية في الانتخابات التشريعية في ١١ و١٨ حزيران، حتى يمكنه تنفيذ برنامجه - الذي يقوم على إصلاح كبير لحق العمل وخفض النفقات العامة، وتعزيز المحور الفرنسي الالماني. سأعمل على إعادة الربط بين أوروبا وشعوبها ... بين أوروبا والمواطنين ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن مصادر فرنسية قولها إن الرئيس المنتخب الذي هزم زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان في الجولة الثانية من الانتخابات الأحد تحدث لمدة عشر دقائق مع ميركل وقال لها إنه سيسافر إلى برلين "قريبا جدا". وقال مساعدون لماكرون إنه تحدث أيضا مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. وسيؤدي ماكرون دورا مهما في مفاوضات بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي.

تل أبيب

نتانياهو يرفض وثيقة «حماس» الجديدة

ظهر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في شريط مصور وهو يلقي في سلة مهملات نسخة من وثيقة اصدرتها حركة «حماس» الأسبوع الماضي تشير إلى تخفيف موقفها تجاه إسرائيل. وقال نتانياهو في مقطع مصور مدته ٩٧ ثانية بُث على وسائل التواصل الاجتماعي، إن وسائل الإعلام «خُدعت بهذه الأنباء المزيفة». وأضاف: «حماس في وثيقة الكراهية تكذب على العالم». ثم سحب سلة مهملات والقى نسخة من الوثيقة فيها. وتابع:)وثيقة حماس الجديدة تقول إن إسرائيل ليس لها حق في الوجود، وإن كل شبر من أرضنا يعود للفلسطينيين، وتقول إنه لا يوجد حل مقبول سوى إزالة إسرائيل ..إنهم يريدون استخدام دولتهم لتدمير دولتنا.(وختم قائلا:)حماس تقتل النساء والأطفال وتطلق عشرات آلاف الصواريخ على منازلنا وتغسل ادمغة الأطفال الفلسطينيين في معسكرات انتحارية.(

وقالت «حماس» في الوثيقة التي اعلنتها الاثنين الماضي إنها «تقبل بدولة فلسطينية ضمن حدود العام ١٩٦٧»، لكنها أكدت انها «ما زالت ترفض الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود وتدعم المقاومة المسلحة».

القاهرة

المؤبد لمرشد «الإخوان» في قضية (عمليات رابعة)

قضت محكمة جنايات مصرية أمس (الاثنين)، بمعاقبة مرشد جماعة «الإخوان المسلمين» محمد بديع واثنين آخرين بالسجن المؤبد، في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم (غرفة عمليات رابعة).

وقضت المحكمة أمس أيضاً في معاقبة ١٥ متهماً بالسجن المشدد خمسة أعوام، وبرّأت ٢١ آخرين. وكانت محكمة أخرى أصدرت حكماً بإعدام بديع و١٣ آخرين في نفس القضية في نيسان ٢٠١٥، وعاقبت آخرين بالسجن المؤبد، لكن محكمة النقض، أعلى محكمة مدنية في البلاد، ألغت الحكم وأمرت بإعادة المحاكمة أمام دائرة جنايات أخرى.

وعرفت القضية باسم «غرفة عمليات رابعة»، نسبة إلى اعتصام لأعضاء ومؤيدي «الإخوان» أمام مسجد «رابعة العدوية» في القاهرة، وهو الاعتصام الذي فضته قوات الأمن في آب ٢٠١٣، وقتل فيه مئات المعتصمين وعدد قليل من قوات الأمن. وكانت النيابة العامة وجهت للمتهمين تهماً عدة، من بينها تولي وقيادة جماعة أسست على خلاف القانون، والأشتراك في الاتفاق على قلب دستور الدولة، وإعداد مخطط لإشاعة الفوضى في البلاد، وللقبض على رئيس الجمهورية ووزير الدفاع وعدد من القضاة. واتهمتهم أيضاً بالتحريض على اقتحام منشآت شرطية، ومؤسسات حكومية، وكنائس، وإذاعة بيانات وأخبار كاذبة حول الأوضاع الداخلية للبلاد عبر شبكة الإنترنت والقنوات الفضائية، وحيازة أجهزة اتصالات واستقبال وبث من دون ترخيص

الموصل تنتصر

كواليس

▪ سامي عبد الحميد

لا بد من الاهتمام بمسرح المحافظات

قبل أيام دعيت من قبل نقابة فناني الديوانية لمشاهدة عرضين مسرحيين لمجموعتين، الأولى مكونة من ممثلين لديهم الخبرة الكافية، والثانية مكونة من طلبة قسم المسرح بالجامعة، وقد اعجبت بالعرضين، الاول يتعرض لمعاناة الشعب العراقي خلال السنوات الأخيرة وبأسلوب فيه الكثير من الابتكارات والإثارات وقارنته بعرض (سينما) لكاظم نصار الذي قدمته (الفرقة الوطنية) ووجدت انهما متشابهان في المحتوى وفي الخطاب المتوتر احياناً وبالصوت المرتفع وبالموسيقى المتعبة للأذان، ومختلفان في الشكل والاسلوب، ففي عرض الديوانية (اكتب باسمك) قلّت المباشرة في الخطاب وفي عرض بغداد (سينما) ازدادت المباشرة في الخطاب، وفي عرض الديوانية، كان هناك تنوع في المشهدية مع عدم وجود منظر مسرحي، وفي عرض بغداد كانت هناك رتابة في المشهدية مع وجود المنظر المسرحي الدال.

وقدم طلبة جامعة الديوانية ما يشبه تمرين الارتجال المستند إلى نظرية اللعب، وبدون زروقة اخراجية، بل تميز بخفة حركة الممثلين المستمرة طوال التمرين وبضبط ايقاعها وبمرونة الاجسام وبروح العمل الجمعي، وسبق لي أن شاهدت عروضاً مسرحية في محافظات أخرى شارك في معظمها طلبة كليات الفنون الجميلة، وكان منها ما يدعو إلى الدهشة لما فيها من ابتكار وخصوصاً تلك التي شاركت في مهرجانات محلية.

وهنا لا بد من الاشارة إلى أن، النشاط المسرحي في محافظات الفرات الأوسط والجنوب قد تصاعدت وتقدم في السنوات السابقة، ومنذ ان حدث التغيير واسقاط النظام الشمولي السابق، كشف ذلك النشاط عن عدد من المبدعين المسرحيين الذين لا يقلون شأناً من مبدعي مسرح العاصمة، بل ربما يتفوقون عليهم بالإبداع، لذلك بات من واجب دائرة السينما والمسرح، الالتفات إلى ذلك النشاط ودعمه معنوياً في الأقل، وذلك باستضافة عدد من عروض المحافظات المتميزة، لتقدم إلى جمهور العاصمة، وهنا اقترح اقامة اسبوع مخصّص لمسرح المحافظات، حيث تقدم مسرحياتها طيلة ايام الاسبوع، وفي المسرح الوطني ومسرح الرافدين ومنتدى المسرح، وربما حتى في مسرح معهد الفنون الجميلة أو في مسرح الروّاد التابع لقسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة – بغداد، على أن تشكل لجنة متخصصة لاختيار تلك العروض.

وهنا نذكر أيضاً أن (المركز العراقي للمسرح) سبق وأن اقام مهرجاناً خاصاً بمسرح المحافظات في سنة سابقة، وكان المؤمل أن تتكرر اقامة مثل ذلك المهرجان، ولكن للأسف، فإن ظاهرة التقشف قد حالت دون ذلك، وعليه فإن اقامة اسبوع مكرّس لمسرح المحافظات يكون هو البديل عن المهرجان على أن توفر دائرة السينما والمسرح الأماكن المناسبة لإقامة المجموعات المسرحية المشاركة بصورة لائقة وتتكفل تلك المجموعات بنفقات النقل من محافظاتها الى بغداد.

إن اقامة مثل هذا الأسبوع المسرحي، سيسهم بتعريف مبدعين مسرحيين غير معروفين الى جمهور بغداد، وسيخلق روحاً جديدة للتنافس بين مسرحيي العراق، ما يدعو إلى نهضة جديدة في حركة المسرح العراقي.

بالإضافة إلى إقامة اسبوع لمسرح المحافظات، يمكن اقامة اسبوع خاص بمسرحيات المؤلفين العراقيين الروّاد واسبوع آخر بالمسرحيات المترجمة لمؤلفين عالميين مشهورين، واسبوع آخر لمسرحيات مؤلفين عرب، وكل هذا إلى جانب البرنامج الرئيس للفرقة الوطنية أو لفرقة الظل، وذلك من أجل تجديد الدماء واحتضان الإبداعات الشبابية.

المخرج المغربي عبد الكريم برشيد: هنالك دائماً مسارح جديدة تولد برؤى جديدة وبلغات جديدة

الرباط / فاضل محسن

يُعرّف عبد الكريم برشيد المسرح بأنه "حفل واحتفال ومهرجان كبير، يلتقي فيه الناس، انه عيد جماعي ارتبط بالساحات والاسواق والمواسم، فكلما اجتمع الناس، كان هناك مسرح، والحفل في اصله موعد شامل يجمع الذوات المختلفة داخل اطار واحد، وعندما نوحّد اماكن وجودنا نوحّد زمن اللقاء وموضعه، ونكون بذلك قد وجدنا هذا الكيان وهذا الذي يحمل اسم الجمهور".

يعتبر برشيد رائد المسرح الاحتفالي، حيث قدم التنظير له على شكل بيانات تحمل اسم "بيانات المسرح الاحتفالي" وقد جمع تلك البيانات في كتاب أسماه (المسرح الاحتفالي)، الف العشرات من المسرحيات والتي مازالت تقدم حتّى الآن وترجم أغلبها الى اللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية، وكتب العديد من الكتب النقدية في مجال التنظير المسرحي.

مؤلف ومخرج مسرحي ولد في العام ١٩٤٣ وحصل على دبلوم في الاخراج المسرحي من اكاديمية مونبولي / فرنسا وعلى الدكتوراه من جامعة مكناس، تولى مناصب مهمة وهو عضو مؤسس لنقابة المسرحيين في المغرب، كتب الرواية والشعر والمسرح والنقد وتدرّس نصوصه المسرحية في المدارس المغربية والمعاهد المسرحية العربية وفي مدارس البعثات الفرنسية.

بعد سنوات طويلة وبعد ٤٠ سنة على اوّل زيارة في العام ١٩٧٧ ها هو عبد الكريم برشيد، يعود الى بغداد مرة أخرى، بهذا الحوار الذي خصَّ به جريدة (المدى).

× ***هل أثرت عليك أجواء مدينتك فاس، من خزانة الكتب إلى الطرق الصوفية والحلقات في تكوينك المسرحي؟ وهل تعتبر المكان جزءاً من تكون الشخصية؟***

– الذي نسميه المكان ليس معادلاً للفراغ ولا للخواء، ولا ورقة بيضاء يمكن أن نكتب فيها وعليها ما نشاء، ولكنه جسد حي، يفعل وينفعل ويتفاعل ويؤثر في الأجساد وفي الأرواح وفي الأفكار، وهو جسد له أرضه وسماؤه، وله تربته الخاصة، وله أملاحه في هذه التربة، وله معادنه، وله فضاؤه وله مناخه، وله ثقافته التي أوجدها التاريخ وأوجدتها الجغرافيا أيضاً، وهو الذي ينبت النبات، تماماً كما يمكن أن ينبت الناس، وهو الذي يعطيهم ملامحهم، ويعطيهم كثيراً من المعطيات الثقافية والجمالية والأخلاقية التي تميزهم، شكلاً ولوناً وأخلاقاً وسلوكاً، فأبناء الجبل، في قدرة التحمل لديهم، ليسوا هم أبناء السهل، وأبناء الصحراء، في وضوحهم، ليسوا هم أبناء الغيم والضباب، وذلك في غموض رؤيتهم، ويمكنك أن تجد هذا المعنى في شخصيتين من شخصيات شكسبير، تجدهما لدى هملت البارد، فكرياً وعاطفياً ووجدانياً، والمنتمي إلى الدنمارك البارد، والذي لا يفعل الفعل إلا بعد أن يسأل ويتساءل ويشك ويحتار، وفي مقابله تجد عطيل الحار، عاطفياً ووجدانياً، والقادم من أرض أفريقية حارة وملتهبة، والذي يسبق الفعل لديه على التفكير، وإذا كان الإنسان في المسرح اليوناني مسيّراً من طرف الآلهة، فإن الإنسان مازال مسيراً من طرف المكان.

وهل تعتقد أن اليونانيين - مثلاً - لو كانوا يعيشون في الصحراء العربية، كان يمكنهم أن يؤسّسوا هذا المسرح وهذه الفلسفة، وأن تكون لهم هذه العقلانية؟

– وأنا عشت في أمكنة متعددة، واكتسبت بذلك هوية مركبة، عشت طفولتي بين امكنة مختلفة، وأخذت منها أشياء كثيرة بلا شك، وعشت في مدينة فاس زمناً طويلاً، وأخذت منها أجمل ما فيها، وتشبعت فيها بالفنون وبالفكر الأصيل، وعشت في مدينة الخميسات، وأعطيتها شيئاً مما لدي، وأعطاني المكان فيها شيئاً من ثقافته الأمازيغية الاحتفالية، الغنية بالألوان وبالمعاني وبالألحان، وعشت في مدينة الدار البيضاء، وأخذت منها روح الحداثة والمعاصرة، كما كتب لي أن أعبر من مدينة مراكش، وأن انفتح من خلالها على الثقافة الإفريقية والعربية والأمازيغية، وبهذا فقد أخذت شيئاً من ثقافتي ومن رؤيتي ومن أخلاقياتي من الأمكنة التي عشت فيها.

× ***البعض يقول بأن المسرح في طريقه إلى المتحف بسبب تطورات الحياة ووسائل الاتصال وغير ذلك من الميديا. ماذا تقول وأنت المدافع الكبير عن الشكل المسرحي الكلاسيكي التقليدي؟***

– ولكن أيّ مسرح؟ أنت تعرف أن المسرح هو احتفال الإنسان وهو عيده اليومي، وهو ديوانه الذي يخبئ فيه فرحه وحزنه وحبه وشوقه وخوفه وحيرته وشكّه وجدّه ولهوه، وإذا كان ممكناً أن يدخل الإنسان المتحف يوماً، فإن هذه الفنون الاحتفالية يمكن أن تدخله أيضاً، وهذا ما لا يمكن أتصوره أبداً، فمن طبيعة هذا المسرح أنه يتجدد دائماً، تماماً كما يتجدد الإنسان، وكما تتجدد الدنيا، وهو بهذا (محكوم) بأن يتغير، كما يتغير الفكر، وكما يتغير التاريخ والجغرافيا، وهناك دائماً مسارح جديدة تولد، برؤى جديدة وبلغات جديدة وبأبجديات جمالية جديدة، وهناك أخرى قديمة تبقى في الخلف، ووجودها في الخلف، لا يعني أبداً أنها غير موجودة، أو أنها قد ماتت وانتهت، لأنها أساساً أفكار ومعاني، والأفكار والمعاني لا تموت أبداً، ومعنى هذا أن الأفكار (القديمة) تحتاج دائماً إلى القارئ الجديد، وتحتاج إلى الرؤية الجديدة، وتحتاج إلى العلاقة الجديدة، وتحتاج إلى الأدوات الجديدة والمنهجيات الجديدة لإعادة تركيبها تركيباً يتماشى مع النحن، ويتوافق مع الآن، ويتناغم مع الهنا، ولعل هذا هو ما يمكن أن تجده اليوم في المسرح الأوربي والغربي المعاصر، والذي لا يؤمن بمتحفية المسرح، ولا يؤمن بمتحفية الفلسفة ولا بمتحفية الفنون التشكيلية، ولهذا نراه يعيد تقديم المسرح اليوناني، بأزياء وسينوغرافيا جديدة، ويعيد قراءة مسرحيات كبار المؤلفين المسرحيين العالميين القدامى، وذلك برؤية معاصرة جديدة، فالمسرح يخبئ روحه فيه، وفي نصوصه حياة وحيوية موجودتان في حالة كمون أبدي، وبقدر ما تعطي هذه النصوص تعطيك، وبحسب قراءتك لها يكون وجودها الجديد والمتجدد، وبهذا يكون هذا المسرح (القديم) جامداً في القراءات الجامدة، ويكون حياً في القراءات الحية، ويكون منغلقاً في القراءات المنغلقة، ويكون متفتحاً في القراءات المتفتحة، ويكون عالماً في القراءات العالمة، ويكون جاهلاً وأمياً في القراءات الجاهلة والأمية، وعليه، فإن من يحتاج لأن يدخل المتحف حقيقة، ليس هو هذا المسرح المجدد والمتجدد عبر التاريخ، ولكن هؤلاء الذين لا يعرفون حقيقة المسرح، والذين يتخيلون بأن هذا المسرح الإنساني يمكن أن يدخل المتحف يوماً، والذين يقبضون على رماد المسرح ولا يقبضون على جمره.

× ***بدفاعك عن الأشكال التقليدية المسرحية، يعني أنك بعيد عن التمرد ولا يهمك التجريب، ولا تؤمن بالحداثة (أقصد حداثة الشكل المسرحي) أو حداثة التكوين في القالب المسرحي؟***

– الأصل في المسرح أنه فن وفكر وعلم وصناعة التمرد بامتياز، وهو مبني على أساس أنه رؤية نقدية، وعلى أساس أنه موقف نقدي، وليس هناك مسرحي واحد في العالم، لم يكن متمرداً على الواقع، ولم يمارس المعارضة الوجودية والاجتماعية، فالمسرحي ينطلق دائماً من فكرة أن الواقع متخلف ومريض، وأن هذا الواقع المريض يحتاج إلى العلاج، وتختلف طبيعة العلاج لدى المسرحي، فهناك من يعالج بالأدوية، وهناك من يعالج بالضحك، وهناك من يعالج بالكي، وهناك من يعالج بالصدمات الكهربائية، ويبقى أن الأساس هو البحث عن عافية الحياة وعن صحة المجتمع وعن منطقية الواقع والوقائع.

أنا لا أومن بالشكل الخارجي الخام، والذي له جمالياته البصرية وليست لديه رسائله، وما يهمني هو الصورة دائماً، أو هو روح الصورة، أما الإطار الفارغ، حتى ولو كان من الذهب الخالص، فإنه لا يعني لديّ أي شيء، فأنا أحيا التمرد في حياتي وفي حياة مسرحي، ولكنني لا أرفع شعار التمرد، ولا أتخذه عنواناً فقط، تماماً كما أحيا الحداثة وأعيشها، في رؤيتي وعلاقاتي، من غير أن أدعيها .

وتسأل عن القالب، وروح المسرح في المسرح هو المسرح، وهو أكبر من كل قالب، لأن المسرح جوهره الحقيقة، والحقيقة لا يمكن اعتقالها، ولا تأميمها، ولا تلفيفها في العلب، ولا وضعها في الصناديق، وحده المسرح المدرسي هو الذي يبحث عن القوالب والقواعد ويلتزم بها، ووحدهم معلمو الشعر هم من يلتزمون بقواعد العروض، أما الشاعر الكبير فهو أكبر من العروض كما قال أبو العتاهية يوماً، ومن حق المسرحي أن يقول: أنا أكبر من القواعد ومن القوالب ومن الدروس المسرحية الجامدة.

لا أومن بالحداثة.. كيف؟ أنا أومن بالأصيل، وما هو أصيل هو حقيقي، وما هو حقيقي هو عابر للأزمان والأمكنة وللثقافات واللغات والحضارات، ولهذا فإنني أؤكد دائماً على الحقيقة الأساسية التالية: وهي أن الفن الأصيل معاصر وحديث بالضرورة، وبالمقابل، فليس ضرورياً أن يكون كل هذا الفن المعاصر أصيلاً ، وهذا ما يفسر أن تدخل كثير من التجارب المعاصرة والحديثة في خانة الموضة العابرة، والتي لا يتعدى عمرها الشهور والسنوات القليلة.

× ***هل لديك ذكريات في بغداد، صداقات، مهرجانات، أو ما شابه ذلك؟***

– أصدقائي في العراق، وفي مدينة بغداد بشكل خاص، كثيرون جداً، ومن أجيال متعددة بلا عدد، وذكرياتي فيها كثيرة جداً، ابتداءً من أول زيارة لها، والتي كانت في صيف ١٩٧٧ بمناسبة انعقاد مهرجان الشباب العربي، وكان لمسرحيتي (عطيل والخيل والبارود) حضور في هذا المهرجان، وذلك من خلال فرقة مسرح الطلائعي بمدينة الدار البيضاء بإدارة المخرج إبراهيم وردة، وفي تلك الزيارة حضرت عرض مسرحية (غلغامش) للأستاذ سامي عبد الحميد، والتي قدمها مع طلبة أكاديمية الفنون، كما شاركت في مهرجان بغداد المسرحي سنة ١٩٨٥ بمسرحية (الدجال والقيامة) من إخراج المرحوم مصطفى التومي، ونالت المسرحية الجائزة الأولى للتأليف، كما قدم لي المخرج العراقي المرحوم هاني هاني مسرحية (الناس والحجارة) وكانت من أداء الممثل والمخرج عزيز خيون، كما قدم لي المخرج البصري حميد صابر مسرحية (فاوست والأميرة الصلعاء) وقدمها المسرح القومي بعد ذلك المخرج حميد الجمالي، كما قد لي الثنائي شامل ونيكار مسرحية (اسمع يا عبد السميع) باللغة الكردية، ويمكن أن أقول لك بأن أصدقائي في العراق يفوق عدد أصدقائي في المغرب، وبالمناسبة أترحم على أصدقائي المسرحيين الكبار مثل، إبراهيم جلال وقاسم محمد وعوني كرومي ويوسف العاني..

احدى مسرحيات برشيد

عبد الكريم برشيد

علي حسن البياتي بين الدبخانة والكوميديا السوداء

فاتن حسين ناجي

تنعكس مجمل التحولات الاجتماعية والسياسية بما يصاحبها من تغيير في الوضع العام في المجتمع على الفرد في كافة نواحي حياته الأسرية والنفسية والاقتصادية، وبذلك تكونت فجوة كبيرة بين المجتمع وبين الفرد، وهذه الفجوة تسرب من خلالها صور سلبية تشكلت حول تكوين الفرد العام وإن قوة التاثير الفكري والسياسي تصل الى اقصى درجاتها عندما تتحول الى وتيرة كاملة تنعكس كموجة راطمة في ذات الفرد الانسانية. وهذا ماتشكل في مسرحيات الراحل علي حسن البياتي، الذي ابحر في صلب الواقع ليخرج لنا بصورة مطابقة لما هو متجذر في الانعكاس الصادر عن المجتمع .

تعد مسرحيات البياتي من أهم المسرحيات التي قدمت من قبل فرقة ١٤ تموز برئاسة اسعد عبد الرزاق، حيث شكل مع المؤلف علي حسن البياتي ثنائياً فنياً، قدما الكثير من المسرحيات سوياً، لربما اهمها تلك المسرحية الشعبية البغدادية العراقية الأصيلة (الدبخانة) التي ظلت خالدة تحاكي الذاكرة العراقية على مدى أكثر من خمسة عقود وهي مسرحية اجتماعية ذات أهداف رصينة وخطاب متوازن تعبر عن روح الحقيقة في مجتمع يرزح تحت ظل عدم الاستقرار. الأعمال التي مازالت في ذاكرة الجمهور مسرحية «الدبخانة».وهي تحكي قصة المظاهر الخادعة والصراع العائلي .

وفي عام ١٩٦٥ اعيد تشكيل فرقة ١٤ تموز، وفي ذلك الحين اتخذت من سرحيات علي حسن البياتي اساساً لانطلاقها بل وتعدّاه أن تعرض مسرحياته فقط طيلة سنوات عدّة، حيث كان يتعامل مع المسرحيات التي يكتبها سابقاً بصورة اكثر حدثية بما يضفيه لها من واقع الشعب العراقي آنذاك ولكن بصورة كوميدية، عام ١٩٧٠ قدمت مسرحية ((جفجير البلد)) وهي مسرحية شعبية تحكي عن شخصية متطفل يتدخل في الأمور التي لاتعنيه ثم ينال عقابه عن ذلك التطفل. مشبهاً الشخصية بمغرفة الطعام ((جفجير)) في انها اينما توضع تتلائم مع الوضع وتتدخل في الأعماق .

ثم قدمت الفرقة ((ايدك بالدهن)) للبياتي ايضاً، تحكي عن قصة التي يتسلق على الاكتاف دون أن يمتلك اي مسوغات لصعوده ولربما تتناسب هذه المسرحية مع وضعنا الحالي بصورة كبيرة ..اخرجها اسعد عبد الرزاق.

وفي عام ١٩٦٦ قدمت الفرقة ((اللي يعوفه الحرامي ياخذه فتاح الفال)) اخرجها أيضاً اسعد عبد الرزاق، ومثل فيها قاسم الملاك ووجيه عبد الغني واقبال رشاد .ولنجاح هذه المسرحية ومقاربتها من الواقع، دام عرضها شهراً كاملاً، وحققت نجاحاً باهراً آنذاك، وعرضت على المسرح القومي . وأيضاً قدمت الفرقة عام ١٩٦٨ ((عرس واوية)) اخرجها وجيه عبد الغني، اما مسرحية ((مفتح باللبن)) قدمتها فرقة الفنون المسرحية واخرجها كامل القيسي.

كما وقدمت فرقة الفنون المسرحية ((هزي تمر يانخلة)) اخرجها منعم خطاوي.

وفي جامعة البصرة عام ١٩٩٦ قدمت مسرحية ((جزة وخروف)) اخرجها محمد وهيب .

من خلال ماتقدم نجد أن الكاتب قد انتهج اسلوب المثل السائد، فأغلب عناوين مسرحياته كانت مأخوذة من امثال شعبية دارجة في حياة الفرد العراقي، فمثلاً جزة وخروف هو مثل عراقي يقول ((مارضه بجزه رضا بجزه وخروف)) اضافة الى ((اللي يعوفه الحرامي ياخذه فتاح الفال)) متخذاً بذلك من المثل كأسلوب للكوميديا السوداء التي تعالج الواقع بصورة مغايرة عن المقارب لها بالصورة المسرحية المطروقة آنذاك.

يبقى أن نقول أن الكاتب علي حسن البياتي، كاتب مسرحي مهم يستحق أن يقال عنه من مؤسسي المسرح العراقي الرصين.

مسرح عالمي

كوميديا "ماركس الشاب".. فاتحة مسرح تجاري جديد بلندن

ترجمة: عادل العامل

يجري الاستعداد لتقديم مسرحية كوميدية تدور حول كارل ماركس شاب، وأمي من الناحية العاطفية، لتفتتح الموسم الأول الخاص بمغامرة مسرح تجاري جديد يقوم بها نيكولاس هتنر ونيك ستار. وكان الاثنان قد تركا المسرح الوطني National Theatre عام ٢٠١٥ بعد ١٢ سنة في المسؤولية وأعلنا خططاً لافتتاح مسرح تجاري من ٩٠٠ مقعد قريب من تاور بريج في لندن. وينتظر عالم المسرح ليرى ما سيقوم به مسرح يهدف إلى تقديم أربعة أو خمسة انتاجات في العام، وكيف سيكون البرنامج الذي يسير عليه، كما قال مارك براون مراسل الغارديان للفنون.وجاء في تقرير لمايكل بيلينغتون في الصحيفة نفسها، أن هناك تفاصيل قد أعلنت فيما يتعلق بثمانية انتاجات. وستكون هناك كتابة جديدة في هذا الإطار باستثناء انتاج واحد، وهو يوليوس قيصر لشكسبير الذي سيظهر فيه بين هويشو بدور بروتوس ومايكل فيرلي بدور كاسيوس.وأوضح هتنر بأن القصد من وراء ذلك هو تكوين مسرح "جريء، شعبي"، قائلاً "وقد أصدرنا تفويضاً بعمل مسرحيات طموح تصل إلى مستوى تقبّل الجمهور، وأقمنا لها بيئة تتسم بالإثارة، والاستقبال الطيب، والمرونة: أي مسرح يمكن تغييره ليتلاءم مع العرض. وأضاف "ونحن نقدّر أن لندن بحاجة إلى مسارح جديدة، مصمّمة للعروض المنجزة في القرن الحادي والعشرين ولتطلعات الجمهور إلى قضاء سهرة طيبة حقاً".لقد حظي مسرح البريج هذا بدعم مستثمرين رأسماليين مغامِرين، وهو يُعد أول مسرح معتبر جديد كلياً يضاف إلى القطاع التجاري لمسارح العاصمة خلال ٨٠ سنة، والأول الذي يقام خارج الويست آند. وسوف يفتتح موسمه في شهر تشرين الأول بمسرحية "ماركس الشاب" لريتشارد بين و كليف كولمان. وسيقوم روري كينيَر بدور ماركس، وأوليفر كريس بدور صديقه فريدريك أنجلز.ويصف التعريف بالمسرحية ماركس الشاب هذا بأنه "مفلس، وغيرمستقر، وخشن السلوك... وهي مزيج مُزبد من الطعن في التألق الفكري، والذكاء الهجائي، والجهل العاطفي الطفولي".وسوف يُخرج المسرحية هتنر، الذي سيتولى أيضاً مسؤولية يوليوس قيصر. وسيقوم ديفيد كالدر بدور يوليوس قيصر، وديفيد موريسي بدور مارك أنطوني.وقال نيك ستار في تعليق له على الحدث إن الوقت قد حان للقيام بشيء ما جديد ومدهش، "ولندن مدينة متألقة وجديرة بإنجاز ورؤية مسرح يتناسب ونسبة الـ ٢٥٪ من الزيادة في جمهور المشاهدين على مدى الخمسة عشر عاماً الماضية. ونعتقد بأن هناك مكاناً لمسرح مستقل جديد في المشهد، تدفع به مُهمّة ونقطة جوهرية لديه"، كما قال.

■ عن: The guardian

ملحمةُ جلجامش وحوارُ الحضارات

إن مصارعة خمبابا وجلجامش لها ما يماثلها في الأدب اليوناني، متمثلة في منازلة برسيوس للغورغون ثم كثرة منازلات هركليس ومثل القديس جورج للتنين. ومن الجدير بالذكر، أن في الأساطير السومرية أخباراً عن منازلات بين ابنة وآلهة مثل منازلة نينورتا مع التنين كور الذي غلبه وقتله. وكذلك منازلة الربة انانا مع التنين كور ومنازلة الاله انكي ودحره التنين كور.

ناجح المعموري

(٢)

ذكر بارحوشا المؤرخ البابلي، من أواخر القرن الرابع والنصف الأول من القرن الثالث ق . م رسم اوتونابشتم بهيئة خيسو ثروس وقال بأن الإله كرونوس، افصح له عن نفسه وأعلمه بقرب حلول الطوفان، وأخبره أن يدفن وثائق معينة في سيار حتى لا يضيع تراث البلد (الكلمة) وأن يبنى فلكاً بأبعاد معينة يحمل بها عند حلول الطوفان، احمله واقرب أصدقائه وزوج من المخلوقات الأرضية الحية "ذكر وأنثى" وفي النهاية اخبره صوت الهي بتحول بطل الطوفان وزوجته وملاحه، وان يعود باقي أهل السفينة وحدهم الى بابل كما هو مقرر. وان يخرجوا الوثائق المدفونة في سيار وينشرونها بين الناس وكون الأرض التي هم فيها "حيث رست السفينة" هي أرمينية وعندما سمع أهل الفلك كلامه، قدموا الأضاحي وراحوا الى بابل سيراً على الأقدام. وان ذكر باحوث "يبل ريتشو" لارمينية حل مسألة جبل نصير وموقعه. أما العنصر الجديد الذي ادخله هو الصوت الإلهي لتغطية تعدد الإلهة في قصة الطوفان البابلي. وجعل جزاء أهل الفلك خيسوثروس وزوجته وملاحه "الخلود الفوري وهو تأثير يوناني وأكد على بابل بدلاً عن شروباك التي ذكرتها قصة الطوفان البابلية.

أن مصارعة خمبابا وجلجامش لها ما يماثلها في الأدب اليوناني متمثلة في منازلة برسيوس للغورغون ثم كثرة منازلات هركليس وقتل القديس جورج للتنين. ومن الجدير بالذكر، أن في الأساطير السومرية أخباراً عن منازلات بين أتنة والهة مثل منازلة الإله نتورتا مع التنين كور. إن العلاقة بين ملحمة جلجامش وبين النصوص الأخرى (مثل الأوديسة، التوراة وبعض النصوص القرآنية) الشبيهة بها أو التي أخذت عنها هي علاقة محاكاة أو تحريف للنص الأصلي وادعائها حق إنتاجه والانفراد بامتلاكه. وعلاقة جلجامش بتلك النصوص ليست مجرد عملية " فهم القارئ للعلاقات القائمة بين عمل ما وبين أعمال أخرى سبقته أو ألحقته كما يقول ريفاتير. هذه العلاقة ليست علاقة متبادلة بسبب بسيط جداً، هو أن ملحمة جلجامش لم تأخذ من تلك النصوص أو تتأثر بها، وهذا بديهي ويبدو من السذاجة بمكان مجرد الكلام على ذلك! أننا لا نعرف أعمالاً مكتملة سبقت ملحمة جلجامش تأثرت بها هذه الأخيرة، فكل ما وجد قبلها، حول الموضوع الذي تتحدث فيه عنه طبعاً، كان عبارة عن شذرات لا تشكل في أيّ حال من الأحوال أيضا تأسيساً، مشرعاً ، أو نصاً مؤسساً قامت عليه أو استطاعت منه النصوص اللاحقة في آداب الحضارات الأخرى، أو الشعوب الأخرى .

هذه النصوص انطلقت من جلجامش، أو لنقلها صراحة سرقته وادعي مؤلفوها أنها إنتاج حضاراتهم، سنتبيّن منها النصوص القرآنية التي ظلت أمينة وساقت حوادث التاريخ وأرجعتها لأصحابها. إذا كان مفهوم النص الجمعي "النصوص المتداخلة" يفترض التبادل والتداخل بين النصوص، فإن النص المؤسس لا ينطوي على مثل هذا المفهوم . وحينما نقول بوجود نص ثانٍ، فإن ذلك يعني ببساطة، وجود نصٍ أوّل . والثاني لا وجود له في حال غياب الأول. تماماً كالعلاقة القائمة بين الأرقام في متسلسلة حسابية.

××××××××××××××

قال العالم طه باقر: لعلَّ خير ما يكشف لنا عن أثرها الكبير في عقول أبناء الحضارات القديمة المدى الواسع الذي انتشرت فيه في العالم القديم. فبالنسبة الى سكان العراق الأقدمين لم يقتصر تداولها على سكان القسم الجنوبي والأوسط من العراق. وهو القسم الذي عرف ببلاد "سومر وأكد" بل انتشرت أيضاً الى القسم الشمالي، الى بلاد "أشور" فقد وجدت نسخ كثيرة لها في حواضر العراق القديم في ادوار ازدهار الحضارة البابلية في ما يعرف بالعهد البابلي القديم "الألف الثاني ق . م" أما بالنسبة الى أشور، فالواقع إن آخر نشرة لها كاملة وصلت إلينا وقد وجدت نصوصها في خزانة كتب الملك الأشوري "أشور بانيبال الشهيرة . أما بالنسبة الى مراكز الحضارات القديمة. فقد وجدت نسخ كثيرة من أجزائها في أقاليم نائية من الأناضول، موطن الحضارة الحثية، وقد دوّنت بعض هذه النصوص باللغة البابلية القديمة، كما وجدت لها ترجمات الى اللغتين الحثية والحورية. وحديثاً تم اكتشاف مثير لنسخة من بعض فصولها في إحدى مدن فلسطين القديمة وهي مدينة "مجدو" المشهورة في التوراة ويرجع زمن هذا النص الى حدود القرن الرابع عشر ق . م ، وهذا واحد من الأدلة الكثيرة على الصلة بين حوادث الملحمة وما جاء في المأثر العبرانية ولاسيما حادثة الطوفان. ولعل اغرب ما وجده المنقبون حديثاً في الموضع الأثري المعروف باسم سلطان تبة في جنوبي تركيا، بالقرب من حران، فقد جاءت تلك الرسالة على لسان البطل جلجامش معنونة الى أحد الملوك القدماء يطلب منه جلجامش إرسال أحجار كريمة ليصنع منها تعويذة لصاحبه "انكيدو" لقد أثرت هذه الملحمة العتيدة كذلك في آداب الحضارات القديمة وقصصها وملامحها بطرق غير مباشرة أي عن طريق التأثر بحوادث الملحمة وقصصها، وعلى رأسها حادثة الطوفان الشهيرة التي شغلت ابرز فصل في الملحمة. والشبه العظيم بين روايات الطوفان واضح جداً وأكثرها وضوحاً ما جاء في التوراة.

والذي نعتقده بصدد هذا الطوفان . كما قل طه باقر، انه كان بالأصل حدثاً تاريخياً واقعياً حدث في طيات الماضي البعيد، وكان من جسامة التأثير وفداحته انه ترك أثراً بليغاً في عقول الأجيال المختلفة فتناقلته الشفوية وشوهت تفاصيله الواقعية. ونظراً للتشابه الكبير بين رواية الطوفان في الملحمة وملحمة "اتراحاسيس" وبين رواية التوراة، فإننا نعتقد أنهما ترجعان الى نفس الحادثة. وإن هذه الحادثة وقعت في العراق القديم، لاسيما في القسم الجنوبي منه. أي السهل الرسوبي، وإن زمنها يرجع على اغلب الاحتمالات الى أواخر ما يسمى في تاريخ حضارة وادي الرافدين بمصطلح العصر الحجري المعدني، أي قبل بداية الحضارة السومرية في أوائل العصر المسمّى بعصر فجر السلالات (أواخر الألف الرابع ق .م) ولعل مما له علاقة بهذا الطوفان آثار الترسبات الغرينية التي وجدت وهي تفصل بين دوري ما يسمى بـ "جمدة نصر" وبين أوائل عصر فجر السلالات، في جملة مدن قديمة مثل "كيش، تل الأحمر الآن "والوركاء وشروباك" حارة الآن وكانت المدينة الأخيرة كما جاء في الملحمة موطن "نوح" الطوفان البابلي "اوتونابشتم" كما ذكر في أثبات الملوك السومريين من المدن الخمس التي حكمت فيها سلالات ما قبل الطوفان. أما سبب الطوفان فلا يعسر على المرء إدراكه في أرض مثل السهل الرسوبي من العراق، الذي كان معرضاً في جميع عهود التاريخ الى خطر الفيضانات.

انتقل اسم البطل جلجامش الى الآداب القديمة، أو أن أعماله نسبت الى أبطال الأمم الأخرى مثل "هرقل " و "آخيل" والاسكندر ذي القرنين والبطل "اوديسيوس" في الاوذيسة. تستند أسس قصص هرقل بالدرجة الأولى الى الأصول المستقاة من ملحمة جلجامش والتي وصلت الى بلاد اليونان عن طريق الفينيقيين، فكلا البطلين من أصل الهي، وكلاهما اتخذ صاحباً وصديقاً حميماً، انكيدو بالنسبة لجلمامش و"يوليوس" بالنسبة لهرقل وكان السبب في حصول الكوارث كل من الآلهة عشتار و"دينيريا" أو الإلهة "هيرا" بالنسبة الى هرقل. وكلاهما قتل الأسود وتغلب على الثيران السماوية المقدسة، ووجد هرقل العشب السحري للخلود كما فعل جلجامش وراء هرقل "جزيرة الموت" كما أبحر جلجامش عبر بحر الموت. ومثل هرقل قتل الأسود الضارية واكتسى بجلودها، الى غير ذلك من نقاط الشبه الكثيرة. ويرى الباحث "روبرت كريفز" أن هوميروس استقى الكثير من الحوادث من ملحمة جلجامش بالنسبة الى أحد أبطال الإلياذة الشهيرة "آخيل حيث يضاهي صاحب آخيل المسمى "بتروكلوس" .

"انكيدو صاحب جلجامش، وأم آخيل الإلهة "ثيتس" تضاهي الآلهة البابلية "تنسون" أم جلجامش ولابد من الإشارة الى أسطورة نشد أن الاسكندر للخلود في نبع ماء كائن في بحر الظلمات، مما يضاهي ما جاء بالملحمة في بحث جلجامش عن نبات الخلود.

معرض تركيب يستمر بسلسلته الجديدة لعام ٢٠١٧

متابعة/ زينب المشاط

سلسلة معرض تركيب، تستمر بدورتها الجديدة لعام ٢٠١٧، بعد أن شهد العام الماضي مجموعة اعمال مميزة ومهمّة، هذا المعرض غالباً ما يقام من خلال جهود شابة، يبادر بها مجموعة من الفنانين الشباب المحترفين والجدد، ليكون انطلاقة تضيف لهم الكثير..

التركيب التشكيلي هو إضافة خامات من البيئة والمحيط إلى العمل التشكيلي الفني، ليعطي للعمل هيئة طبيعية، قريبة الى الواقع، وهذا الفن بات معاصراً، لهذا زادت العناية به مؤخراً، لأنه يعتبر أحد مجالات الفن التشكيلي الحديث المعاصر.

المعرض أقيم هذا العام على حدائق أبو نؤاس لإعطاء مساحة اكبر للتشكيليين لرسم أعمالهم ولوحاتهم من الطبيعة وبشكل أوسع، فكانت هذه الحدائق قاعاتهم التي عرضوا عليها هؤلاء الشباب أعمالهم، وتضمّنت المشاركة لهذا العام ما يقارب ١٦ فناناً، بأعمالهم، في حين شارك العام الماضي ١٨ فناناً تشكيلياً.

الفنان التشكيلي قادر فاضل، أحد منظمي المعرض يتحدث قائلاً "إن الأعمال المقدمة لهذا العام جاءت بواقع أهم، وأوسع لأنها تعبر عن واقعنا بكل همومه ونزعاته، ورغم المزيد من الألم إلا أننا نحاول ومن خلال هذا المعرض إضافة شيء من الأمل، لهذا ستجدون الأعمال رغم ما تحتويه من وجع، وشيء من السوداوية، معبّرة وناطقة باسم الواقع العراقي، إلا أنها تحمل هذه اللمحة من الأمل التي يمنحها الفنان للمتلقي تعبيراً عن وجوب استمرار الحياة".

ويشر فاضل الى "أن المشاركات هذا العام، كانت من ١٦ فناناً شاركوا بأعمال ضخمة، ادخلوا فيها جميع عناصر الطبيعة من أدوات، ومواد طبيعية، وأخرى من صناعة الإنسان، ويقام هذا المعرض كل عام فقط من اجل منح فرص للشباب الجدد بإثبات وجودهم، اعترافاً منا بأهميّة هذه الطاقات الشابة التي قد لا تمنح فرصاً أحياناً، لنقوم نحن بمنح هذه الفرص، وخصوصاً لدينا طاقات رائعة قادرة على المشاركة بمعارض عالمية".

بدوره ذكر الفنان الشاب مصطفى الصميدعي "أن عملي في هذا المعرض، لوحة اضفت لها من مواد الطبيعة، وهي تعبّر عن الواقع العراقي بنظرة مختلفة، وهذا هو معرض تركيب كما عودنا أن نعالج أحد الموضوعات المهمّة في الوطن وتوظيفها بالشكل الصحيح، الذي يحاكي المتلقي، ويعبر عن الفنان".

زوّار المعرض كثر، من بينهم الشاعرة سمرقند الجابري، والتي قالت "في بناية كبيرة غير متكاملة البناء، عرضت أعمال رائعة لشباب يضفون الى هذا الألم والخراب الكثير من الأمل، الحقيقة الأعمال ابهرتني وقد عددت نفسي جزءاً من هذا المعرض، لأنه يتخذ اجزاءً من الطبيعة، ونحن كبشر بهمومنا وانكساراتنا أيضاً نشكل جزءاً مهماً من الطبيعة".

بهذا احتضن شارع أبو نؤاس معرض تركيب للشباب التشكيليين بدورته لعام ٢٠١٧، لنتساءل هل هذه رؤية شبابنا لوطنهم حقاً؟؟ هل الوطن بقايا بناية خربة، حيث اختار هؤلاء الشباب أن يكون المعرض في بناية تشعرك أنك تتصبب عرقاً وتشعر بالحزن مع كل فقرات المعروضات الفنية اليوم.

انطلاق فعاليات مهرجان دار السلام للخط العربي والزخرفة الإسلامية

نقلة نوعية في أعمال الخطاطين .. تمازج بين التجارب

متابعة/ وسام قصي

افتتح مدير عام دائرة الفنون التشكيلية الدكتور شفيق المهدي، صباح أمس الاثنين، فعاليات مهرجان دار السلام للخط العربي والزخرفة الاسلامية، الذي اقامته جمعية الخطاطين العراقيين / المقر العام، في قاعات قسم المعارض، في مقر الوزارة.

بلغ عدد الاعمال المشاركة الى ٢٢٧ عملا فنيا .. في الخط العربي والزخرفة الإسلامية، وبلغ عدد المشاركين الى ٢١٣ مشاركا .. من محافظات بابل والناصرية وديالى و واسط.تميزت الاعمال بأنها مشاركات جديدة ولأول مرة، فيها مشاركات لطلبة وأساتذة معهد الفنون الجميلة قسم الصباحي.

رئيس المهرجان الدكتور روضان البهية اكد : هذا المعرض في تصوري شكل نقلة نوعية في اعمال الخطاطين .. على مستوى تجويد الخط والخامات والاخراج الفني وتنوع التجارب مابين الاسلوب التقليدي .. وما بين الاسلوب الحداثي ومابين الخامات المختلفة .. والتي هي : الورق المقهر والتذهيب والاخراج الزخرفي .. والتمازج بين التجارب .. مما يثير الفرحة .. فضلاً عن مشاركة طلاب معهد الفنون الجميلة؛ لان الهدف هو اشراك كل من له اهتمام بالخط العربي .. وبالفعل فان هذا المعرض شكل تحدياً في ظل الظروف والهجمة الظلامية التي تمر بها بلادنا الحبيبة.

الناقد الدكتور جواد الزيدي قال : فعالية اليوم تمثل مناسبة مهمة .. والفضاء قد يكون اهم من المنجز .. وقد يشارك بعض الخطاطين باعمالهم الخطية .. بمشاركات داخلية وخارجية .. لكن الاهم هو حضور هؤلاء الخطاطين الى هذه القاعة .. وهذا الكم الهائل سيفرز كماً وكيفاً مهما .. فكل خطاط منهم له اشتغالاته وتقنياته على مستوى الخامة والمواد والاحبار .. كلها ستسهم على صعيد اللوحة الخطية المنجزة بالاضافة الى الكم الهائل من الاعمال ...

الخطاط الدكتور اكرم جرجيس يقول : معرض هذا العام جاء بشكل مختلف لاسباب عديدة منها : انه فسح المجال لمشاركة معهد الفنون الجميلة / البنات .. ورفدنا باعمال مميزة وجميلة ترتقي الى مستوى الاعمال الفنية .. فضلاً عن وجود الورش الفنية لاعمال الابرو والخط العربي .. وبذات مشاركة الخطاط المتميز فراس عباس .. وايضا طلبة معهد الفنون في ديالى للمشاركة في ورشة فن الابرو .. ونتمنى ان تكون المشاركات بشكل اوسع للارتقاء بمستوى المهرجانات العالمية ..

وتابع : لقد كانت محاور المشاركة على شكلين هما : التقليدي الذي يلتزم بالقواعد الصارمة للحرف .. فضلا عن الخامات التقليدية من الحبر العربي و الورق المقهر .. اما المحور الثاني فقد ضم الاعمال الحديثة .

وبحسب مدير المعارض حسين موحي .. فقد تم رفض ٦٧ عملا .. كونها غير صالحة للعرض ولا تصل الى مستوى المهرجان الذي يعد من النشاطات المهمة والفعاليات السنوية التي تقام في دائرة الفنون التشكيلية.

جين أوستن .. هل ماتت بالزرنيخ؟!

ترجمة المدى

من الممكن أن تكون الكاتبة البريطانية الشهيرة جين أوستن، قد أصيبت بإعتام عدسة العين cataracts وماتت نتيجة للتسمّم بالزرنيخ، كما قال باحثون في المكتبة البريطانية، وفقاً لصحيفة The Telegraph اللندنية.

ويصادف شهر تموز المقبل ذكرى مرور ٢٠٠ عام على موت أوستن، ولهذا فإن السبب في رحيلها المبكر، وهي في سن ٤١ عاماً، يشكل موضوعاً ساخناً في الوقت الحالي إضافةً إلى كونه سراً غامضاً باستمرار. ذلك أنه كانت لدى أوستن الكثير من التشكّيات الموثّقة فيما يتعلق ببصرها خلال الفترة القريبة من موتها. ويُعد البصر الضعيف واحداً من الآثار الجانبية للتعرض المطوّل للزرنيخ.

وقد تحدثت ساندرا توبين، أمينة الأرشيف والمخطوطات في المكتبة البريطانية، حول فحص المكتبة لثلاثة أزواج من النظّارات، المحفوظة في مكتب أوستن منذ موتها. فعندما ماتت المؤلفة قي عام ١٨١٧، ورثت أختها كاساندرا مكتبها القابل للنقل. واحتفظت الأسرة بالمكتب حتى عام ١٩٩٩، حين وضعوه في رعاية المكتبة البريطانية. ووفقاً لتوبين، تم اختبار النظّارات ـ واحدة مؤطّرة بسلك واثنتان من صدفات ظهر السلحفاة ـ، ليظهر أنها جميعاً محدبة وسيكون قد استعملها شخص ما بحاجة إليها لأمور تتطلب التقريب مثل القراءة والكتابة.

ومن المعروف عن أوستن أنها قد تشكّت في رسائل لها بشأن عينيها " الضعيفتين ". وحين عُرضت نتائج الفحص على أخصائي قياس البصر في لندن، سيمون بارنارد، رأى أن أوستن تحتاج تدريجياً إلى نظارات أقوى بسبب " مشكلة صحية أساسية جدية ". ويحدث داء إعتام عدسة العين عندما تصبح العدسات غائمة وأقل مرونةً. ويمكن أن تكون الحالة قد جاءتها من السكّري، ولو أن القليلين كانوا يعيشون إلى سن ٤١ مع ذلك المرض آنذاك. إلا أن من غير المعروف ما إذا كانت أوستن مصابة فعلياً بداء إعتام عدسة العين ـ إذ ربما كانت قد استخدمت النظارات الثلاث لفعاليات مختلفة.وقد يكون السبب الأكثر احتمالاً هو تسمّم عرَضي بفعل معدن ثقيل كالزرنيخ، وفقاً لبارنارد. " والتسمم بالزّرنيخ معروف اليوم بأنه يتسبب في إعتام عدسة العين. وبالرغم من سمّية الزرنيخ، فإنه كان موجوداً على نحو شائع في بعض الأدوية في إنكلترا القرن التاسّع عشر، بالإضافة إلى بعض تجهيزات الماء "، كما قالت توبين. وجين أوستن (١٧٧٥ ـ ١٨١٧)، كما جاء في ويكيبيديا، كانت في أسرة من طبقة اجتماعية راقية، ضمت ستة أشقاء وشقيقة واحدة، هي كاساندرا التي كانت أيضاً صديقتها الحميمة وكاتمة أسرارها طوال حياتها. وقد تعلمت أوستن في المنزل إضافة لقراءتها الكتب. وكانت الحياة في منزل أسرتها محاطة بجو منفتح وممتع وسهل وثقافي، حيث يتم مناقشة حتى الأفكار السياسية والاجتماعية التي تعارضها الأسرة. واشتهرت أوستن أساساً بست روايات رئيسة توضح وتنقد وتعلق على حياة طبقة ملاك الأراضي البريطانيين في نهاية القرن الثامن عشر. وكانت روايتها الأكثر نجاحاً خلال حياتها هي " كبرياء وهوى " Pride and Prejudice، ثاني رواية تنشر لها. وتكشف الحبكة الدرامية في رواياتها عادة اعتماد النساء على الزواج سعياً وراء مركز اجتماعي ودخل ثابت. ومن هذه الروايات أيضاً: "العقل والعاطفة "، "متنزه مانسفيلد "، و"إيما" . كما كتبت أوستن روايتين إضافيتين بعنوان "دير نورثانجر" و" إقناع" نشرتا بعد وفاتها، في عام ١٨١٨. وكانت قد بدأت رواية أخرى قبل وفاتها سُمّيت فيما بعد "بلدة سانديتون ".

العدد (3918) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (9) آيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أمراض قوى التيار العلماني وسبل معالجتها.. ورقة لمشروع مؤتمر

□ د.قاسم حسين صالح

سنبدأ بتشخيص هذه الأمراض في العلمانيين بشكل عام،نتبعها بقوى اليسار العراقي.

أولا:أمراض العلمانيين

١. تضخم الأنا

لدي شك يتاخم اليقين بأن عددا كبيرا من العلمانيين العراقيين مصابون بـ " تضخّم الأنا " وانه متورّم " لدى عدد منهم. ومع إن هذه العلة موجودة على مستوى النخب: سياسيون، أكاديميون،فنانون،ورؤساء عشائر.. لكنها تعلن عن نفسها بوضوح أكثر لدى المثقفين الكبار. واعتقد إن هذه العلة " تضخّم ألانا " مرض العراقيين المزمن،وإنها شائعة لدى العامّة منهم ، وإلا لما ضربوا على أنفسهم المثل القائل : ((إذا أنت أمير وأنا أمير فمن يسوق الحمير)) .

و " تضخّم الأنا " غير " قوة ألانا " ، فالثانية حالة صحية نابعة من الثقة بالنفس والتقدير الموضوعي.الواقعي لقدرات وقابليات صاحبها،ومعبّرة عن الاعتزاز الإيجابي بالنفس واحترام الذات.

أما " تضخّم الأنا " فهو حالة عصابية " مرضية " ناجمة عند العراقيين من تراكم الشعور بالاضطهاد والاغتراب وتوالي الخيبات. غير ان العوامل المؤثرة والخفية في شخصية " الأنا المتضخم " إنها تجمع صفات في " توليفة "من ثلاث شخصيات مختلفة هي : النرجسية والتسلطية والاحتوائية . فهي تأخذ من الشخصية النرجسية حاجتها القسرية إلى الإعجاب .. أي إنها تريد من الآخرين أن يعجبوا بها بالصورة التي هي تريدها ، وأن لا يتوقفوا عن المديح والإطراء . فحالها في الإعجاب كحال جهنم ، يسألونها : هل امتلأت ؟ تقول : هل من مزيد !. وتأخذ أيضا منها شعار النرجسي : " أنا مميز " ، وخاصيتها الأساسية المتمثلة في الإحساس بتفخيم أهمية الذات ، والتظاهر بامتلاك قدرات فريدة ، وان على الآخرين أن يتعاملوا معه على أساس أنه مميز ، وأن تقديمه على أنفسهم هو استحقاق لا يستوجب حتى الشكر منه !.

وتأخذ شخصية " الأنا المتضخّم " من الشخصية التسلطية ، انفعالاتها الغاضبة واندفاعيتها،وتصنيفها الناس بثنائيات،وفي مقدمتها ثنائية الأصدقاء مقابل الأعداء،أي من كان معي فهو صديقي وما عداه فهو عدّوي،وتصرفها بالتعالي والعجرفة نحو من هم أقل منه منزلة (والمفارقة أنها تتصرف بتواضع شديد وانصياع وتملّق لأصحاب القوة والمال !).

وتأخذ من الشخصية الاحتوائية السعي إلى السيطرة على الآخرين واحتواء وجودهم المعنوي وأفكارهم ، سواء بالإبهار أو بأساليب درامية أو التوائية.

و " الأنا " يمارس ـ لدى كل إنسان ـ ما نسميه الآليات أو الحيل الدفاعية ، التي تعني:

استراتيجيات لا شعورية مشوهة للواقع يعتمدها الأنا لحمايته من القلق أو خفض القلق لديه عندما يرفض الاعتراف بواقع سواء كان خارجيا" أم داخليا".ومع أننا جميعا" نمارس هذه (التقنيات) النفسية ، فان الفرق الرئيس بين الإنسان السوي والمصاب بتضخم الأنا ، أن الأول يمارسها جميعها بمرونة في المواقف التي تستدعيها ، فيما المصاب بتضخم الأنا ، يمارس عددا محدودا نذكر منها ثلاثة :

• الإسقاط : ويعني ترحيل عيوب الأنا إلى شخص أو موضوع آخر . فإذا كانت "س" حسودة فإنها تنفي عن نفسها ذلك وتتهم زميلتها "ص" بممارسة الحسد . وتشيع آلية "الإسقاط " كثيرا بين المثقفين الكبار المصابين بتضخم الأنا . منها مثلا ما حصل مؤخرا بين الشاعر الكبير سعدي يوسف ومثقفين كبار عندما تم تأسيس " المجلس العراقي للثقافة " عام ٢٠٠٨. والواقع أن شيوع " الإسقاط " بين المثقفين الكبار لا يقل سوءا عن شيوعه بين قادتنا السياسيين .

• الحذلقة الفكرية : وتعني التلاعب بالأفكار والتمويه وإجادة صناعة الكلام . فالمثقف العلماني الكبير المصاب بتضخم الأنا حين يتحدث في موضوع معين فأنه " يبدع " في صناعة الكلام ، في حال يشبه لاعب كرة السلة المحترف..يبهر الجمهور بلعبه في الساحة لكن معظم كراته تكون خارج الحلقة.

• العدوان :لدى المثقف الكبير المصاب بتضخم الأنا نزعة عدوانية صريحة أو ضمنية . فهو إذا انتقده أحد في أفكاره أو سلوكه بحق أو بدونه فأنه يشهر بوجه كل أسلحته ، حتى لو كان ناقده صديقا" له . وغالبا" ما تشيع بين المثقفين الكبار تهم " العمالة " لدولة أو مخابرات معينة وقد تتعداها إلى النيل من الأخلاق والشرف.

ولدى شخصية " الأنا المتضخّم "حاجة قسرية إلى المبالغة والاستعراضية وعطش دائم إلى التفخيم ، وانتقاء رموز وأوصاف دالة عليه ، تدفعه الى ان يطرح نفسه كما لو كان انسكلوبيديا عارفا" بكل شيء . فإذا كان اختصاصه النقد الأدبي او الاقتصاد مثلا" ، تحدث في السيكولوجيا كما لو أنه فرويد.

وشخصية " الأنا المتضخّم " لديها حساسية شديدة نابعة من الشعور بالنقص، وهو (يغار) من شخص له نفس تاريخه النضالي او نضجه المعرفي ولديه (رادار) حساس يلتقط ما لدى الآخر من مآخذ..فيعمد الى تضخيمها او (يغمسها) بايجابيات بطريقة خبيثة.

٢. الانتهازية:

من معاصرتنا لأحداث ما بعد التغيير،اكتشفنا حقيقتين مؤلمتين، قاسيتين بخصوص البعض ممن يدعون العلمانية !.وكلامنا هنا ليس انشائيا بل من مواقف كثيرة قرأناها وأخرى عشناها نلتقط منها حادثتين حصلتا فعلا:

الأولى: قمنا في العام (٢٠٠٣) بتشكيل وفود لمقابلة رؤساء مجلس الحكم للمطالبة بمساواة اساتذة الجامعة في العراق باقرانهم في دول الخليج.وبوصفي رئيس رابطة اساتذة جامعة بغداد ورئيس الوفد فانني اخترت اكاديميين واكاديميات علمانيين وعلمانيات بينهم من يحمل مرتبة (الأستاذية).وحصل ان ثلاثة منهم استغلوا المناسبة وحصلوا على مناصب وتركوا متابعة مهمة الوفد.

الثانية:في العام (٢٠٠٤) كان هنالك خمسة علمانيين من حملة الدكتوراه اقترح احدهم ان يذهبوا الى الراحل عبد العزيز الحكيم بحجة السلام عليه. ومع ان احدهم حاول اقناعهم بان هذا العمل يتعارض مع مبادئهم،فان الأربعة الآخرين ذهبوا ،وحصلوا على مناصب رفيعة (مستشار،ملحق ثقافي،مدير عام،وعميد كلية). والمخجل ان اثنين منهما قاما بتقبيل يد السيد عبد العزيز.

وما حصل ان (الانتهازية) هذه كبر حجمها في السنوات الأخيرة بين العلمانيين. ففي استطلاع عبر الفيسبوك أفاد اكثر من ٨٠٪ بينهم مثقفون معروفون بان الانتهازية تفشت بين العلمانيين،لأسباب براغماتية(نريد نعيش ونأخذ فرصتنا) ومبررات سياسية(ليكون لنا دور من داخل مؤسسات الدولة)..مع انه يأتمر بأمر (الأسلامي السياسي) الذي عينه في المنصب!

ومع ان انتهازية هذا الصنف من العلمانيين،مفضوحة وان مرضهم هذا قابل للانتشار بالعدوى في اجواء موبوءة بالشعور باليأس من تراكم الخيبات ،فانك تراهم يحضرون ندوات ومؤتمرات ذات توجه علماني،ويتحدثون كما لو كانوا علمانيين أصلاء،لدرجة ان علمانيين آخرين يأخذون بالتودد لهم.

في ضوء ذلك نخلص الى اربع نتائج اساسية:

١.ان قوة تيار الاسلام السياسي تكمن في تشتت قوة التيار العلماني،

٢.ان بقاء انفراد احزاب الاسلام السياسي بالسلطة،يلحق المزيد من الأذى بالقوى العلمانية،

٣.ان مشتركات المصالح الوطنية والحزبية والكتلوية والشخصية بين مكونات القوى العلمانية ،هي اقوى بكثير من قضاياها الخلافية،

٤.ان خلاص الوطن والناس من أفشل ادارة حكم وأفسدها في تاريخ العراق،لن يتحقق إلا بتوحّد كل القوى الساعية الى إقامة دولة بهوية علمانية.

وعليه فان المعالجة العقلانية لهذه الأمراض القاتلة تكون بالدعوة الى عقد مؤتمر للقوى العلمانية والمدنية الساعية الى اقامة دولة مؤسسات حديثة،تعتمد هذه الورقة مشروعا للحوار ،ونرى ان تتولى(مؤسسة المدى) هذا المشروع الوطني الكبير الذي سيغير مسار العراق في انتخابات ٢٠١٨..إن حسُنت النوايا واغتسلت النفوس بحب الناس والوطن.

> ولدى شخصية " الأنا المتضخّم " حاجة قسرية إلى المبالغة والاستعراضية وعطش دائم إلى التفخيم ، وانتقاء رموز وأوصاف دالة عليه ، تدفعه الى ان يطرح نفسه كما لو كان انسكلوبيديا عارفا" بكل شيء . فإذا كان اختصاصه النقد الأدبي او الاقتصاد مثلا" ، تحدث في السيكولوجيا كما لو أنه فرويد.

الاجندة السياسية بين السعودية وإيران

□ غالب حسن الشابندر

> الجمهورية الإسلامية الإيرانية لها اجندتها السياسية في العالم العربي والإسلامي، خاصة في العراق ولبنان وسوريا والبحرين والسعودية وغزة، المملكة العربية السعودية بالمثل، اي تملك أجندتها في العراق ولبنان وسوريا والبحرين وإيران وغزة.... الاجندة ليست حكومات أو جيشا، بل احزاب وجمعيات وشخصيات ومنظماًت، والاجندة السياسية لبلد ما اشبه باذرع تعمل في بلدها لصالح الدولة الموظّفة بشكل من الاشكال، وفي سياق ظروف معقدة بطبيعة الحال.

العالم يعرف ان لكل من إيران والسعودية أجندتها في هذه البلدان وغيرها، بل هذا ما تصرح به ايران علنا، ولكن بلغة سياسية احترافية، فقد صرحت إيران اكثر من مرّة أن لها عمقها الاستراتيجي في العراق ولبنان، وفي المقابل تسربت أخبار تفيد بان السعودية كثيرا ما اخبرت الرئيس السوري بشار الاسد من أن عائلة الحريري خط أحمر!

تنظير العلاقة بين الدولة (الاجنبية) واجندتها ما زالت بعيدة عن علم السياسة، فهي ليست مثل موضوعة (العلاقات الدولية)، حيث قد تكون موضوع شبه علم، ومن الصعب استقراء اشكالها واسبابها ومجرياتها، ولذلك تخضع للتقدير الشخصي وما نملك من معلومات، وبالتالي، هي في غاية الصعوبة بل وفي غاية الإشكالية.

المهتمون بالصراع الإيراني السعودي في الشرق الأوسط يتابعون بدقة وحرص نوعية العلاقة بين كل منهما من جهة وبين الاجندة المرتبطة، لسبب بسيط، ان هذا الصراع سواء كان بالأصالة او بالوكالة، وبالوكالة من طرف واحد أو من طرفين أخذ يقرر مصير الشرق الأوسط...

ماذا يقول هؤلاء المهتمون ؟

١ : ان الضابط الذي ينظم العلاقة بين إيران واجندتها يغلب فيها (العقيدي) على (السياسي) فيما العكس هو الحاصل في نوعية الضابط الذي ينظم العلاقة بين السعودية واجندتها، مما قد يترتب عليه أن الاجندة الايرانية محكومة بقيم المعتقد، وبالتالي، تتسم بالطاعة والولاء، فيما إن الاجندة السعودية محكومة بقيم السياسة، وبالتالي، قد لا تتصف بالولاء (الجبري) ؟ هكذا يتساءلون!

٢ : من خلال الرصد الميداني يقول هؤلاء المتابعون أن إيران تجهر بان لها اجندتها، وتعلن ذلك بشكل صارخ وصريح، فيما لا تجرؤ السعودية بذلك، وفيما تعلن عن ذلك تلجأ الى اللغة الدبلوماسية الهادئة، او الملمِّحة، بل أكثر من ذلك إن الجمهورية الاسلامية تصرح علنا بأنها تخطط مع اجندتها وتزودها بالسلاح والمال، والسعودية تعمل على ذلك ولكن بسرية أوشبه سرية، بهدوء احيانا يصل الى حد الكتمان البالغ، ولكن هؤلاء المهتمين إنما يطرحون هذه التصور بلغة نسبية بطبيعة الحال وليس مطلقة.

٣ : ومن خلال الرصد الميداني أيضا، يقول هؤلاء المهتمون إن إيران مغرمة بتشقيق اجندتها، اي تجزئتها، لا تريد أجندة موحّدة، تريد أجندة متشتتة، هذا على الاغلب، وقد وضحت هذه السياسة بشكل صارخ على سياسة إيران تجاه المعارضة العراقية، وربما البحرانية، وقبلا المعارضة الافغانية، ولم تتوفر دلائل على أن سياسة السعودية تجاه اجندتها تحمل مثل هذا الطابع، لماذا ؟ هناك اكثر من تفسير لهذه الحالة، منها : كي تحكم إيران قبضتها على هذا الاجندة، ومنها : كي تبقى هذه الاجندة بحاجة الى إيران، وهناك تبريرات اخرى لا مجال للتوغل فيها.

٤ : ومن خلال رصد ميداني ايضا، يقول هؤلاء أن إيران تتدخل تفصيليا بطريقة تفكير وعمل وتوجه ومجريات اجندتها، فيما السعودية كما يقول هؤلاء تترك التفاصيل لاجندتها، تساهم في طرح افكار عامة، توجيهات عامة، أما التفاصيل فالاجندة هي المسؤولة عن ذلك، ولا تتدخل إلا عندما ترى ان مصلحتها القومية تتطلب ذلك، ويحذر هؤلاء المهتمون من أخذ هذه النقطة على وجه الاطلاق، فلا إطلاق في السياسة، ولكنها حالة لها مصاديقها الكثيرة، ربما السعودية تمارس ذات السياسة ولكن المصاديق التي تؤشر على ذلك غير متوفرة كما هي متوفرة في خصوص علاقة إيران باجندتها، هكذا يقول هؤلاء المهتمون.

يستدرك بعض هؤلاء المهتمين بهذا الشان ليؤكدوا أن ما يطرحوه من تصورات هنا ليست مطلقة كما أسلفت، ففي الوقت الذي عملت به إيران على تشقيق أو تكثير الاحزاب الاسلامية في العراق من داخل الاحزاب الاسلامية الكبرى نجدها عملت بقوة على إخضاع حركة أمل لتوجهات حزب الله الذي أعلن بكل وضوح انه يخطط مع إيران ستراتيجيا، وفي الوقت الذي كانت فيه السعودية تدعم الاخوان المسلمين كأحدى أجندتها المهمة في الشرق الاوسط نجدها اليوم تعمل على زحزحتها بعيدا واستبدالها باجندة اخرى، وربما تعمل بالسر على تشقيقها!

العراق ومحيطه الاقليمي*

(٢-٢)

□ إريك ديفيس

□ ترجمة: أحمد الزبيدي

السعودية

المملكة العربية السعودية لا تشارك بنشاط في السياسة العراقية الداخلية مثل إيران أو تركيا. ومع ذلك، فإن سياساتها الإقليمية تؤثر على العراق بطريقة سلبية. منذ سقوط صدام حسين، تخشى السعودية من أن تصاعد نفوذ الأحزاب السياسية الشيعية في العراق يجعل العراق تابعا لإيران. "الحرب الباردة" الجارية بين السعودية وإيران، والتي سوف تتفاقم في السنوات المقبلة، يعني أن العراق سيبقى "ساحة معركة" في المستقبل المنظور.

حتى قبل الإطاحة بصدام وحكم حزب البعث، سعت السعودية إلى تقويض العراق ومنعه من إعادة تأسيس جيش قوي يمكن أن يهدد المملكة والخليج العربي كما حدث عند احتلال الكويت في أب ١٩٩٠ وحرب الخليج في كانون الثاني ١٩٩١ .

إحدى الطرق التي سعت السعودية من خلالها إلى تقويض نظام صدام هو تمويل العرب السنة المستعدين للترويج للإيديولوجية الوهابية التي تستخدم العنف وتعادي الشيعة، ولا سيما في المحافظات ذات الأغلبية السنّية مثل الأنبار ونينوى و صلاح الدين. وأثناء نظام العقوبات الصارم الذي فرضته الأمم المتحدة في التسعينيات على العراق، دفعت النساء لارتداء الحجاب ودفعت الرجال للصلاة.

بدأ صدام ما يسمى ب "الحملة الإيمانية" في عام ١٩٩٣ والتي تهدف إلى كسب العرب السنّة الذين أصبحوا محبطين من نظام البعث، خاصة بعد أن دمّر نظام العقوبات الذي فرضته الأمم المتحدة في فترة ما بعد حرب الخليج الاقتصاد الوطني،وجعل من مناطق السنّة تربة خصبة لنشر الفكر الوهابي. ولم تكن الأموال التي تتدفق إلى العراق تأتي فقط من حكومة السعودية وحدها، بل من مانحين من القطاع الخاص في السعودية، و بلدان الخليج العربي الأخرى.

إن العداء السعودي للطائفة الشيعية التي تسكن المناطق المنتجة للنفط في جنوب وشرقي البلاد، يجعل من النموذج العراقي حيث يحكم الشيعة من خلال نظام سياسي ديمقراطي امراً لا تحبذه السعودية. وفي الواقع، فإن جهود العراق التي غالبا ما تكون غير طيبة ومترددة لسد الانقسامات الطائفية والعرقية التي تطوّرت بعد انهيار صدام تخيف المملكة العربية السعودية بسبب النموذج الذي توفره ليس فقط للشيعة السعوديين بل للمجتمع السعودي ككل.

وعلى الرغم من أن الدراسة الشاملة لم تكتمل بعد، فلا شك أن السعودية ودول الخليج العربي ومواطني هذه الدول (الذين أطلقوا العنان لدعم الجماعات الإسلامية المتطرفة في سوريا والعراق) كان مصدرا رئيسيا من مصادر تعزيز الهويات الطائفية في العراق. وحتى يتم كسر محور الأسرة الوهابية – السعودية، وتخفيف الصراع مع إيران ، فإن تدخل السعودية في الشؤون الداخلية للعراق سيستمر.

سوريا

من بين جميع جيران العراق، تمثل سوريا أخطر المشاكل السياسية. وبطبيعة الحال، هي تختلف عن إيران وتركيا والمملكة العربية السعودية من خلال عدم وجود نظام قوي يمكن أن يتدخل مباشرة في الشؤون الداخلية العراقية. ومع ذلك، فقد ألحقت الحرب الأهلية السورية ضررا كبيرا بجهود العراق لتطوير نظام سياسي مستقر بعد الغزو والاحتلال الأميركيين في عام ٢٠٠٣.

بعد إطاحة صدام، لم تفعل سوريا شيئا يذكر لمنع المتطرفين الإسلاميين من تنظيم صفوفهم في شرقي سوريا وان يعبروا حدودها نحو العراق. وأصبحت دمشق ملجأ لمعظم بقايا حزب البعث العراقي ومكانا لتخطيط الطرق لتقويض الدولة العراقية الجديدة بعد صدام.

وبطبيعة الحال، استخدم داعش الأراضي السورية للتخطيط لهجومه على الموصل الذي استولى عليها في حزيران ٢٠١٤.

وفي حين أن سياسات رئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، سهلت الاستيلاء على الموصل، من قبل داعش، ولولا سقوط الموصل لما كان هناك اي سبب لوجود الحشد الشعبي. وعلاوة على ذلك، فما كإن يمكن لإيران ان تتاح لها فرصة الحصول على منافع عسكرية من خلال تنامي نفوذ الفصائل المسلحة الموالية لها.

وفي الوقت نفسه، تكبد الجيش العراقي خسائر فادحة في حملته لاستعادة الموصل. وكان قتال المدن الذي خاضه صعبا للغاية حيث أن تنظيم كان يمتلك وقتا طويلا للتحضير للهجوم.. ومع الانخفاض في أسعار النفط، فإن العراق لم يكن في وضع يتيح له إنفاق الأموال اللازمة لدعم الحملة الرامية إلى القضاء على داعش،

وأخيرا، فتحت الحرب الأهلية السورية أبوابا أمام تركيا للتدخل في السياسة العراقية، ولا سيما من خلال الجهود المبذولة للتأثير على العلاقات بين الفصائل الكردية.

تأثير دول الجوار والمستقبل

ولئن كان العراق لا يستطيع السيطرة على سلوك جيرانه، فإنه يستطيع أن يسيطر على سياسته الداخلية. ومن هنا فإن الجهود الأخيرة الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية، التي تعتبر حاسمة تماما بعد هزيمة داعش واستعادة الموصل،تمثل عاملان حاسمان. إن المصالحة الوطنية تقوض من قدرة القوى الخارجية على التعامل مع الانقسامات الطائفية والإثنية بما يصب في خدمة مصالحها الخاصة.

وعلى الرغم من الخطاب السياسي الشعبوي الذي غالبا ما يكون ملتهبا، الذي يتميز به التيار الصدري، فمما لا شك فيه أنه يمثل أقوى حركة سياسية في العراق، وهو يتبنى سياسة وطنية ومعادية للجهود الرامية إلى بناء تحالفات سياسية على أسس طائفية. وإذا تطوّرت حركة سنية جديدة – حيث أن الحركات الإسلاموية المتطرفة لا تقدم سوى الموت والدمار – ودخلت في ائتلاف وطني، فإن ملامح سياسة وطنية عراقية يمكن أن تظهر بقوة أكبر بعد هزيمة داعش عسكريا.

وبالإضافة إلى بناء تحالفات عابرة للطوائف والاعراق، يحتاج العراق إلى التصدي للفساد المتفشي. فالطائفية والفساد – مع ما يصاحب ذلك من نقص الخدمات الاجتماعية – تنتج الشراب السام الذي يمكن أن يغذي الدعم للمتطرفين السياسيين. إن التدمير العسكري لداعش ليس سوى الخطوة الأولى في إقناع المجموعات المهمشة في العراق، وخاصة الشباب العربي السنّي بأن التطرف لا يقدم سوى طريقا مسدودا

وتشير التقارير الواردة من الموصل إلى أن المخاوف التي كانت لدى الموصليين حول الجيش العراقي عندما اقترب من الموصل كانت في غير محلها. إن شجاعته وحذره في القتال في معارك الشوارع، في محاولة للحد من الإصابات في صفوف المدنيين، والمساعدة التي قدمها لابناء الموصل بعد تحريرهم من داعش، أعطت الجيش وضعا جديدا واكسبته نوعا من الرضى والمساندة بين صفوف العراقيين.

وهذا يتضمن ان تبذل القوى العربية السنّية داخل الجيش المزيد من الجهود وعليها ان تقطع شوطا طويلا في سبيل تهدئة مخاوف السكان في المحافظات العربية السنّية الأغلبية في العراق من أن فترة ما بعد داعش لن تؤدي إلى عودة الاوضاع إلى ما كانت عليه في السابق. وهنا فرصة للحكومة العراقية ورئيس الوزراء حيدر العبادي لإثبات أن العراق يدخل حقبة جديدة، تلبى فيها احتياجات السكان من العرب السنّة، وكذلك مجموعات أخرى، مثل الأيزيديين الذين تعرضوا لأذى شديد من قبل داعش.

ومن المؤمل أن تؤدي العلاقات التي نشأت بين الجيش العراقي والبيشمركة خلال جهودهما المشتركة ضد داعش الى خلق تعاون طويل المدى بينهما ومع ذلك، فإن مرحلة ما بعد داعش تمثل الوقت المناسب للمضي قدما في تعزيز الفيدرالية، لتحفيز السكان الأكراد العراقيين على البقاء داخل البلاد، وبالمثل نقل المزيد من السلطة الإدارية والمالية إلى محافظات العراق ال ١٨.

يجب على الولايات المتحدة أن تشارك بنشاط في توفير التدريب للجيش العراقي الذي كان حاسما في تعزيز قدرات قوة مكافحة الإرهاب والوحدات العسكرية الأخرى. إن العلاقات بين الجيش العراقي والأميركي ستعمل على ضمان استمرار الاحتراف والمهنية اللذين أظهرهما الجيش العراقي في حملته للقضاء على داعش حتى بعد هزيمة الإرهابيين في العراق وسوريا.

■ عن: ذا نيو ميدل أيست

العدد (3918) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (9) أيار 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الموصل شعر

ماذا تعرف عن (تكنولوجيا الملابس الذكية)

هناك عدة تسميات لهذا النوع من الأجهزة، فهناك من يطلق عليها مصطلح "الملابس المحوسبة"(Wearable Computing) أو "الأجهزة الملبوسة" (Wearable Devices) أو "الملبوسات التقنية" (Wearable Technology)، وكلها تعابير تحيل على "الملبوسات الإلكترونية" (Wearable Electronics) أو "الملابس الذكية" (Smart Wearables)، ويعني هذا المصطلح كل التقنيات الذكية القابلة للارتداء، كالساعات اليدوية والأساور والنظارات التي تتنوع وظائفها بين الترفيه والرياضة والصحة، وهي واحدة من أهم الاتجاهات في إنترنت الأشياء حالياً، وتتنافس العديد من الشركات العالمية كشركة "آبل" (Apple)، غوغل (Google) أو سامسونغ (Samsung) وآخرين في مجال تصنيع هذه الأجهزة.

ترجمة أحمد الزبيدي

يتم تثبيت الملبوسات الإلكترونية مع أجهزة استشعار وبرمجيات، تقوم بجمع البيانات والمعلومات عن المستخدمين، وبعد ذلك يتم معالجة هذه البيانات لاستخراج الإحصاءات الأساسية حول المستخدم. الكثير من الشركات بدأت بالفعل ركوب موجة تكنولوجيا الملابس الذكية لتحسين الخدمات لعملائها.

وقد اشعلت التكنولوجيا القابلة للارتداء، مثل الساعات الذكية وسماعات الواقع الافتراضي خيال الجمهور، حيث تم بيع ملايين الأجهزة منها بالفعل.

ومن المتوقع أن ينمو انتشار هذه الأجهزة، و يتوقع أن يتم بيع ٩٦ مليون من الأجهزة القابلة للارتداء هذا العام و بحلول عام ٢٠٢١ .قد يتجاوز الرقم المليار عندما نفكر في الأجهزة القابلة للارتداء، نميل إلى ربطها مع المستهلك -

ولكن ماذا عن الشركات ومؤسسات الأعمال؟ كيف يمكن لها الاستفادة من الاتجاه المتنامي لتطور التكنولوجيا القابلة للارتداء لتحسين خدمة العملاء،؟

وكان هذا السؤال قد تم طرحه في احدى شركات السفر التي اقامت ندوة لتناقش كيفية اجتذاب مجموعة جديدة من المصطافين على سفنها السياحية. وقد تم تصميم "ميدالية المحيط"، وهو رمز بحجم قطعة معدنية من عشر بنسات، تحل محل الهواتف الذكية وبطاقات الائتمان وغيرها من الأجهزة بمجرد أن يكون العميل قد استقل السفينة.

ويمكن للمسافر ارتداؤها على معصمه، او كسلسلة أو تحمل في جيب أو محفظة، ويمكن استخدامها للعديد من الاغراض في السفينة بما فيها القدرة على دفع ثمن السلع التي يشتريها.

قامت شركة السفرودعى(Princess Cruises) بتثبيت ١٢٢ كم من الكابلات و ٧٠٠٠ جهاز استشعار و ٦٥٠ قارئ لانجاح هذه التجربة وجعلها سلسة، وترى الشركة ان هذا استثمارا مجديا لإجتذاب أكبر عدد ممكن من الزبائن كروز. يقول توني روبرتس، نائب رئيس قسم المملكة المتحدة وأوروبا في الشركة : "إن الهدف هو تعزيز تجربة ضيوفنا بحيث نصبح الخيار الأول لهم.

"نحن نقدم للضيوف تجربة أكثر امتاعا وفائدة وتمنحهم الاستفادة القصوى من وقتهم في اثناء العطلة. ونعتقد أن هذه هي الطريقة التي سيستمتع بها الناس بعطلتهم في المستقبل،

وبحلول عام ٢٠٢٥، سيكون هناك ٥٠٠ مليون سماعة VR للواقع الافتراضي في الاستخدام في جميع أنحاء العالم وهناك عدد لا يحصى من القطاعات الأخرى التي يمكن أن تستفيد من الاستثمار في التكنولوجيا القابلة للارتداء. وتعتبر سماعات الرأس الخالية من اليدين مع تقنية العرض المتطورة مثالية للعاملين في حالات الطوارئ وفرق البحث والإنقاذ والفنيين والمهندسين في الميدان - مما يسمح لهم بالوصول إلى المواقع أو تنفيذ الإجراءات المنقذة للحياة أو فحص وصيانة المعدات بدون الاضطرار إلى حمل الجهاز باليد. مدير تقنية احدى الشركات و هو بلين توكي من أشد مؤيدي استخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء في هذا المجال. "هذه هي الثورة التي نبحث عنها، وهي النموذج الجديد الذي يمكن ارتداؤه في عمليات التنقيب عن النفط والغاز". " . ومن بين الامثلة الشائعة في مجال التكنولوجيا القابلة للارتداء اختراع نظارة غوغل

إن التقنية الأبرز التي تعمل بها نظارة غوغل هي تقنية الواقع المعزز). والواقع المعزز هي تقنية حديثة تقوم بعمل نوع من الربط ما بين الواقع الحقيقي (الأجسام الملموسة المحيطة بنا) وبين عالم الحوسبة عن طريق إظهار طبقة افتراضية من المعلومات المفيدة فوق الجسم المطلوب. هذا المفهوم ليس بالجديد حيث تم طرحه ضمن تطبيقات متعددة للهواتف الذكية، حيث تستطيع توجيه كاميرا الهاتف إلى الشيء المراد معرفة المزيد من المعلومات عنه (مبنى، شارع، موقع أثري .. الخ) كي تظهر طبقة المعلومات على الشاشة.

نظارة غوغل هي عبارة عن نظارة يمكن ارتداؤها كأي نظارة عادية لكنها لا تمتلك عدسات (المزيد عن هذا لاحقًا)، تحتوي بداخلها من الأجزاء ما يجعلها أشبه بجهاز كمبيوتر متنقل (معالج وذاكرة واتصال لاسلكي، وغير ذلك) تعتمد على تقنية الواقع المعزز لإظهار المعلومات في الزاوية اليمنى العليا لعين المستخدم. وتعتمد على مجموعة من التقنيات الأخرى التي طورتها غوغل منذ تأسيسها وحتى الآن مثل طلب المعلومة والحصول عليها بشكل فوري وتقنية التعرف إلى الصور التي طرحتها غوغل سابقًا في تطبيق Google Goggles، والأوامر الصوتية، وخرائط غوغل، وغير ذلك من التقنيات التي تعمل جنبًا إلى جنب وبشكل مدروس لتقديم التجربة المطلوبة. ورغم أن العديد من الشركات تعمل حاليًا على إنتاج منافس لهذه النظارات إلا أنه ليس من السهل منافسة غوغل في هذه النظارة وذلك لأنها تعتمد على تراكم من التقنيات العبقرية التي طورتها غوغل خلال السنوات السابقة. وبالتالي فهي ليست مجرد "نظارة". فالنظارة بحد ذاتها وبناءها هي البداية فقط. في الحقيقة فإن ما يحقق الفائدة الفعلية من هذه النظارة هي خوارزميات غوغل في البحث وأرشفة المعلومات وتقنياتها الأخرى التي جعلت غوغل هي الأفضل في هذا المجال. هناك علوم كاملة من الرياضيات وتقنيات الويب وتقنيات الحوسبة ومن مخدّمات غوغل الجبارة القادرة على معالجة مليارات الطلبات في الثانية. وبالتالي فالنظارة هي الواجهة فقط التي تقدم كل هذه التقنيات مجتمعة لتقديم المعلومات المناسبة في المكان والزمان المناسبين.

عن التلغراف

الفضاء أقرب إليك مما تظن!.. إنه لا يبعد عنك سوى ٥٠ ميلاً فقط!

ترجمة / عادل صادق

كل مَن يفكر بأن كتباً علميةً مثل كتاب (كل ما تعرفه عن العلم خطأ) لا ينطوي على ما يفيد الحياة اليومية ينبغي أن يأخذ في اعتباره بطاطا تشارلس دارون. وعلينا هنا، فيما يتعلق بجولة مؤلفه مات براون الفاتنة في المعتقدات الشائعة الخاطئة، أن نستوعب " القانون " الذي يذكر أن الماء يغلي عند درجة ١٠٠ مئوية. وهذا صحيح فقط عند مستوى البحر. فكلما ارتفعتَ، انخفضتْ درجة الغليان.

بل أن هذه الدرجة تنخفض على قمة برج خليفة في دبي، مثلاً، وهو أعلى بناية في العالم اليوم، إلى ٩٧ درجة مئوية. ولو سافرتَ إلى مدينة لا باز في بوليفيا، فإنك ستجد أن سكانها، وعددهم مليونان، يعرفون ببساطة أن الماء هناك يغلي بمجرد أن تصل الحرارة إلى ٨٨ درجة مئوية. وكما وجد تشارلس دارون (١٨٠٩ - ١٨٨٢)، حين سافر إلى الأقاليم العالية من الأرجنتين، فإن هذا النوع من البيئة يجعل من الطبخ تحدياً حقيقياً: لأن الماء لا يسخن أبداً بما فيه الكفاية، ولا الطعام الذي فيه. وقد راح العالم العظيم يتذمر من أن البطاطا لديه لم تكن تنطهي. وتحل مدن اليوم الرفيعة هذه المشكلة عن طريق طبّاخات الضغط. وغالباً ما يصل ما يدعى بكسر الأسطورة إلى لاشيء أكثر من الادعاء، لكن براون مصمم على تجنب ذلك الفخ. وكما يوضح هو، قائلاً : "إن كلمات) أعتقد بأنكم سوف تجدون(هي الكلمات الأربع الأكثر إزعاجاً في اللغة الانكليزية". وبالتالي فإنه يتعامل بقضايا حقيقية تؤدي إلى قراءة مُلزمة. فحكاية الشعر والأظافر التي تستمر في النمو بعد الموت ليست صحيحة، وكل ما هناك أن الجلد حولها يذبل ويتراجع ليس غير. وكذلك القول بتحليق ما هو أثقل من الهواء. فالفكرة قديمة جداً، والأخوَان رايت كانا ببساطة أول مَن أضاف إليها الماكنة فقط. وكان السير جورج كيلي (١٧٧٣ــ ١٨٥٧)، في الواقع، مهندساً وله إنجازات عديدة منها اختراعه دواليب الدراجة. أما نجاحه الكبير في الملاحة الجوية فكان في عام ١٨٥٣، مع مركب "يمثل زورق تجديف" تحت جناح وذيول من الجنفاص. وقام بوضعه على منحدر محلي، وجعل أحدهم ينطلق به طائراً مسافة ١٥٠ متراً. ولم يكن المذنب المعروف بمذنب هالي من اكتشاف هالي، فهو الذي استكشف تردده فقط. فالمذنب سبق أن ظهر قبل ذلك، بقرون، في بَيوكس باستري. والمشهور أن كلمة "دايناصور" تعني "السحلية الرهيبة". لكن تلك المخلوقات لم تكن سحالي على الإطلاق. كانت مجموعة من الزواحف منفصلة كلياً. بل أن هناك اختلافاً حتى بشأن ما نعنيه بكلمة "فضاء space" ــ فالبعض يقول إنه على بعد ٦٢ ميلاً عن الأرض، أما وكالة ناسا، فتقول ما معناه ٥٠ ميلاً فقط. والكتاب كله ممتع بمعلوماته الجديدة، لكن الأفضل من ذلك كله أنه يغيّر الطريقة التي يُرى بها العالم - أو في الواقع الأشياء التي خارج العالم.

فهل تعرف، مثلاً، أن رجال الفضاء يطوفون حول المحطة الفضائية العالمية ليس بسبب انعدام الجاذبية وإنما لنفس السبب الذي يجعلك تنط حول داخل مصعد هابط؟ فهؤلاء الفضائيون مع هذا خاضعون لـ ٨٩ بالمئة من جاذبية الأرض، والمركبة في الواقع تهبط نحو الأرض. إنها فقط تسافر منحرفة بتلك السرعة التي تمنع فقدان الكوكب - وذاك هو المدار. وفي الواقع، فإن المحطة الفضائية تهبط حول تقوس الأرض.

عن / Mail online

جديد العلم

فيسبوك يطلق برنامجاً يفرز الاخبار الكاذبة اوتوماتيكيا قبيل الانتخابات في بريطانيا

اعلنت شركة فيسبوك العالمية للتواصل الاجتماعي اليوم عن ادخالها لتطبيقات واجراءات جديدة للكشف عن الاخبار الكاذبة في المملكة المتحدة وذلك قبيل الانتخابات العامة في البلاد الشهر القادم . وستقوم شبكة التواصل الاجتماعي بمعالجة هذه المشكلة عن طريق الضغط بالماوس (الكلك) باستخدام تطبيق حسابي يكشف المقالات المضللة التي تحوي معلومات كاذبة . وقالت الشركة في بيانها " لقد وجدنا انه في حال قراءة مقال يجعل الناس يبتعدون عن التشارك به فان ذلك يكون بمثابة مؤشر بان تلك القصة مضللة وتخدع الناس بطريقة ما ."

واضافت شركة فيسبوك بالقول " في شهر كانون الاول بدأنا بتجربة ادخال هذه الاشارة لغرض تصنيف الخبر وخصوصا بالنسبة للمقالات المغتربة التي دائما ما لايرغب الناس عند قراءتهم لها باشراك غيرهم للاطلاع عليها ، والآن نقوم بتوسيع نطاق استخدام هذا التطبيق في المملكة المتحدة ."

وقالت فيسبوك انها ستستخدم هذه المنظومات ايضا في كشف مواقع الحسابات المزيفة في الانترنيت التي يعتقد بانها تنشر القسم الاكبر من الاخبار والقصص المزيفة كجزء من جهد تعاوني واسع النطاق . وقد تمكن موقع فيسبوك من إيقاف ٣٠ ألف حساب في فرنسا قبيل الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية فيها وتخطط لازالة عشرات الآلاف من الحسابات الاخرى على الانترنيت . واضافت فيسبوك " لقد قمنا باجراء تحسينات للتعرف بسهولة على هذه الحسابات غير الموثوقة وذلك صيغ نشاطاتها بدون تقييم محتواها . على سبيل المثال قد تكشف منظوماتنا النشر المتكرر لنفس الموضوع او زيادة بعدد الرسائل المرسلة ، وعن طريق هذه التغييرات نتمكن من تقييد نشر المواد عبر تلك المواقع غير الموثوقة عبر تطبيق برنامج سبام للبريد المتطفل او الاخبار المضللة التي دائما ما يتم تداولها بين مستخدمي مواقع الحسابات المزيفة ." وقامت فيسبوك مؤخرا باضافة علامة صندوق في اعلى شريط توريد الاخبار لمستخدمي الانترنيت يرشدهم للنظر في صفحة مليئة بالرموز التي تدلهم على تمييز الاخبار الكاذبة.

عن صحيفة الاندبندنت

■ ترجمة / حامد أحمد

خبراء : رقائق الحاسوب الذكية تسمح للقراصنة اختراق حاسبتك حتى لوكانت مفصولة عن الكهرباء

كشف خبراء حاسوب اليوم بان نقطة الضعف في الرقائق الذكية Intel chip المستخدمة لتعزيز سرعة الحاسوب تسمح لقرصانة الانترنيت (الهاكارز) من اختراق حاسبتك الشخصية عن بعد والسيطرة على لوحة مفاتيحها مع الماوس واكثر من ذلك ايضا . وقال خبراء في شركة تينابل tenable لأمن معلومات الشبكة العنكبوتية ان هناك نقاط ضعف كبيرة في الرقائق الذكية (البروسيسور) تسمح لقراصنة الانترنيت من التمكن من السيطرة على الحاسبات الشخصية عن بعد وعلى لوحة المفاتيح والماوس حتى لو كانت الحاسبة مطفأة .

وانه تم الكشف عن ذلك الاسبوع الماضي فقط ولم يتم التحقق من هذا الأمر منذ عقد تقريبا .

الثغرة في نظام الحاسبة جاءت عن طريق استخدام تكنلوجيا الادارة الذكية للحاسبة وهو نظام مخصص لمساعدة المهندس المسؤول عن الشبكة و برامج الحاسبات من القيام بمهام الصيانة وادارة الشبكة عن بعد المعروف بنظام AMT .

وقال الخبير كرس توماس من شركة تينابل لأمن الشبكة العنكبوتية " هذه الثغرة في منظومة الرقائق الذكية (البروسيسور) اثبتت بانها تشكل مشكلة كبيرة وكنا نجهل ذلك منذ سنوات خصوصا وانها متعلقة ببرنامج منظومة ادارة الشبكة التي تسمح لمهندسي الحاسبة القيام بأعمال الصيانة والتحديث عن بعد . هذه المنظومة هي برنامج (هارد وير) في الحاسبة ويمكن ان يؤمن بكلمة مرور(باسوورد) ولكن كلمة المرور هذه يمكن اختراقها عبر هذا البرنامج بسهولة ." ومع ذلك فانه غير معلوم لحد الان كم منظومة من هذا البرنامج تعرضت لهذا الخلل ولكن بحثاً اخيراً أجرته مؤسسة شودان للحاسبات كشف ان اكثر من ٨٥٠٠ جهاز فيه هذا الخلل حول العالم منها ٣٠٠٠ في الولايات المتحدة وربما هناك آلاف اخرى معرضة للقرصنة بسبب هذه الرقائق الذكية . وقالت شركة انتيل المصنعة لهذه الرقائق انها في مناقشات مع صانعي الحاسبات لمتابعة التحديثات الأمنية وايجاد حل لهذه المشكلة ابتداءً من اليوم .

■ عن انترناشنال بزنز تايمز

أصغر هاتف ذكي.. بمميزات تنافس آيفون وغالاكسي

في حال لم تعد الهواتف كبيرة الحجم تعجبك، يستعد «أصغر» هاتف ذكي لاكتساح الأسواق بخصائصه ومميزاته العديدة، التي قد تنافس أجهزة آيفون وغالاكسي، بحسب (ماشابل) و«جيلي» أصغر هاتف ٤G بالعالم وفقا لشركة «يونيهيرتز» ومقرها شنغهاي في الصين، يبلغ حجم شاشته ٢,٤٥ بوصة، ورغم ذلك فمميزاته الكثيرة تكبر حجمه.

الجهاز متوفر باللون الأبيض، والأزرق، والأسود، ويعمل بنظام «أندرويد نوغا ٧,٠»، ولديه إمكانية الوصول إلى معظم تطبيقات متجر (غوغل) .

الميزة الأكثر تميزا لدى «جيلي» هي عمر البطارية، التي تصل حسب متوسط الاستخدام إلى ٣ أيام، وإلى ٧ أيام في حالة الاستعداد، ببطارية صغيرة ذات سعة ٩٥٠ ميلي أمبير، فيما تستمر هواتف آيفون وغالكسي ذات الـ٣٠٠٠ ميلي أمبير بالعمل ليوم أو يومين على الأكثر مع قلة الاستخدام. ويحتوي الجهاز على معالج ١,١ غيغاهيرتز، وذاكرة وصول عشوائي تصل إلى ٢ غيغابايت، وذاكرة تخزين ١٦ غيغابايت، قابلة للتوسيع حتى ٣٢ غيغابايت، وبطاقة نانو سيم، وتبلغ دقة الكاميرا الأمامية ٢ ميغابيكسل، والخلفية ٨ ميغابيكسل. ونقل موقع «ماشابل» التقني عن شركة «يونيهيرتز» قولها، إن «الهاتف عملي جدا وغير مكلف، وهو مثالي لكثيري السفر أو استخدام الأطفال.

■ عن الغارديان

□ ترجمة / المدى

إصدارات جديدة في مجال العلم والتكنولوجيا

سرقة النار: كيف غيّر وادي السيليكون حياتنا

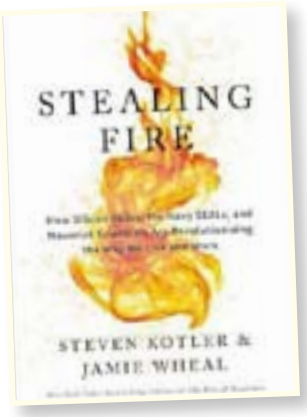

وادي السيليكون هو المنطقة الجنوبية من منطقة خليج سان فرانسيسكو في كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأميركية. هذه المنطقة أصبحت مشهورة بسبب وجود عدد كبير من مطوري ومنتجي دائرة تكاملية، وحالياً تضم جميع أعمال التقنية العالية في المنطقة، حيث أصبح اسم المنطقة مرادفاً لمصطلح التقنية العالية. وفيه حدثت أكبر ثورة علمية على الاطلاق. قضى مؤلفا الكتاب وهما الصحفي والكاتب المشهور ستيفن كوتلر وخبير الأداء العالي جيمي ويل أربع سنوات في دراسة تأثيرات الثورة التقنية الجديدة التي اصبح وادي السليكون رمزا لها وما تعلموه كان مذهلا: بطرقهم الخاصة، ومع لغات وتقنيات وتطبيقات مختلفة، كانت كل واحدة من المجموعات التي اقاموها تسعى بهدوء إلى نفس الشيء: دفعة في المعلومات والإلهام الذي غير مسار تقدم عدد من الدول .

فتيات الراديوم

يتناول هذا الكتاب وقائع احداث حقيقية لا تصدق عن مجموعة الشابات اللواتي تعرضن ل "كمية " مفرطة من اشعاعات عنصر الراديوم ونضالهن الشجاع من أجل العدالة ... عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى في جميع أنحاء العالم، توجهت مئات من الفتيات الشابات الى مصانع تستخدم عنصر الراديوم،. وقد تم التأكيد من قبل مدراء المصانع أن هذه المواد مضيئة كانت آمنة رغم ان اجساد النساء ذاتها كانت مضيئة وسط الظلام، وكانت مغطاة من الرأس إلى أخمص القدمين بالغبار المشع. -ثم بدأت حالات الاصابة بمرض غامض تنتشر بينهن. وتسبب ذلك في واحدة من أكبر فضائح أميركا واعظم المعارك من أجل حقوق العمال

مؤلفة الكتاب هي الكاتبة الاميركية كيت مور

اخلاقيات الاختراع: التكنولوجيا والمستقبل البشري

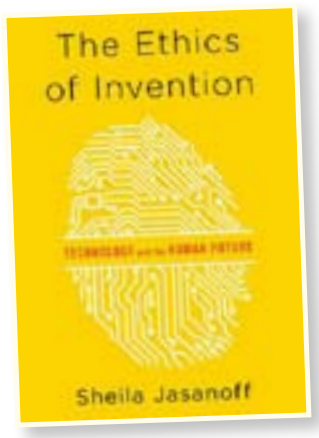

ترسم التكنولوجيا قواعد عيشنا بقدر ما تفعل القوانين. وهي تشكل البيئات القانونية والاجتماعية والأخلاقية التي نعمل فيها. في كل مرة نعبر الشارع، او نقود السيارة، أو نذهب إلى الطبيب، فنحن نخضع للقوة الصامتة للتكنولوجيا. ومع ذلك، ومع مرور الكثير من الوقت، فان تأثير التكنولوجيا على حياتنا يتعاظم وفي كتاب أخلاقيات الاختراع، تحاول مؤلفته الاستاذة المشهورة شيلا جاسانوف وهي اميركية من اصل هندي البحث في الطرق التي نفوض بها السلطة إلى الأنظمة التكنولوجية وتسأل كيف يمكننا استعادة السيطرة. عليها إن احتضاننا للمسارات التكنولوجية الجديدة، كما يتبين جاسانوف، يؤدي إلى تفاعل معقد بين التكنولوجيا والأخلاق وحقوق الإنسان. فالاختراعات مثل المبيدات أو الكائنات المعدلة وراثيا يمكن أن تقلل من الجوع ولكن يمكن أيضا أن تسبب ضررا غير متوقع للناس والبيئة. وفي كثير من الأحيان، كما هو الحال في مركبات الكربون الكلورية التي تسببت باحداث ثقب في طبقة الأوزون، فإن الامر يأخذ عقودا قبل أن ندرك حتى أن أي ضرر قد تم القيام به. إن التقدم في التكنولوجيا الحيوية، من الكائنات المعدلة وراثيا إلى تحرير الجينات، أعطانا أدوات للتعبير عن الحياة نفسها، مما دفع البعض إلى القلق من أن كرامة الإنسان وحتى الطبيعة البشرية تحت التهديد. ولكن على الرغم من الأسباب العديدة التي تدعو إلى توخي الحذر، فإننا نواصل الابحار بلا هوادة في المياه المضطربة أخلاقيا.

المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 May 2017
Follow Us
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

اقــرأ

مذكرات وزير عراقي

صدر عن دار المدى مؤخراً كتاب "مذكرات وزير عراقي .. ذكريات في السياسة العراقية " لجواد هاشم الذي عايش التطورات السياسية التي سبقت ورافقت انقلاب حزب البعث وتسلّم أحمد حسن البكر السلطة.

ودوّن مذكرات السياسة العراقية خلال حقبة مهمة ومفصلية في تاريخ العراق الحديث ما بين ١٩٦٧ و ٢٠٠٠، شغل فيها وزارة التخطيط مرتين، وأشرف من خلالها على رسم سياسة العراق الاقتصادية. وقد أتاح له موقعه في أعلى هرم السلطة العراقية، أن يكون شاهدا من "أهل النظام" على التحولات السياسية الخطيرة التي رافقت حكم البعث، ويطلع ويدون، في هذا الكتاب، الكثير من أسرار ومحظورات كواليس النظام العراقي السابق. يسلط هذا الكتاب الضوء على المكائد والمؤامرات التي حاكها صدام حسين لخلع البكر وتسلمه سدة الرئاسة، ويكشف النقاب عن التوتر الذي شاب العلاقات الشخصية بين أركان النظام العراقي.

حول العالم

■ المطربة شيرين عبد الوهاب تنشر صورها مع ابنتيها عبر حسابها الشخصي تويتر أثناء زيارتها لمرضى اطفال السرطان وعلقت عبد الوهاب قائلة " في مستشفى ٥٧٣٥٧ ، أتمنى ان اكون جنب الاطفال دولٍ خصوصا انهم هيعيشوا ظروفاً صعبة خلال رحلة علاجهم، ويتحملوا الكيمياوي اللي يدخل جسمهم."

■ ينشر الفنان الشعبي المصري محمد شرف صوره عبر فيس بوك اثناء اقامة حفل فيلمه الجديد ويذكر معلقا على الصورة " الحمد لله عدت إلى الوسط وزملائي بعد أن نجحت عملية القلب المفتوح التي اجريتها واستعدت صحتي" .

■ عن أغنية النجم اللبناني راغب علامة الجديدة " تركني لحالي " نجدها تتجاوز الـ٣٠٠ ألف مشاهدة خلال الشهرين اللذين صدرت فيهما الاغنية، وذلك من خلال متابعتها عبر قناة اليوتيوب الرسمية للفنان راغب علامة، من ألحان اليوناني كرياكوس بابادوبولوس، كلمات الشاعر طوني أبي كرم وتوزيع ناصر الأسعد.

المئات من كبار السنّ يُقهقهون في شوارع الهند احتفالا بـ «يوم الضحك»

خرج المئات من كبار السن الهنود (الأحد) في شوارع بوبال في وسط الهند، حيث تنافس المواطنون في التحرر من توتراتهم وقهر الضغوط التي يعانون منها، في إطار الاحتفال بـ «اليوم العالمي للضحك». وقال رئيس «نادي الضحك» في مدينة بوبال الهندية، سي بي تشانسوريا: «ظللنا نضحك على مدار كيلومترين، ضحكنا في الشوارع حتى نجعل الناس يضحكون، وننشر المرح بين الناس». وأكد تشانسوريا أن جميع المشاركين كانت أعمارهم تزيد على ٥٠ عاماً، ومعظمهم من «كبار السن». وأضاف أن ارتفاع متوسط أعمار المشاركين في هذه الفاعلية، التي يتم الاحتفال بها في الأحد الأول من شهر أيار (مايو) من كل عام منذ ١٦ عاماً، يأتي مدفوعاً باقتراب المشاركين فيه من خط نهاية حياتهم. ورفض كبار السن في هذه المدينة اقتصار تجمعهم فقط في احتفال سنوي، حيث يتجمع ما بين ألفين وثلاثة آلاف منهم كل صباح لممارسة تمارين علاجية عن طريق الضحك، التي يتم دمجها غالباً مع أوضاع اليوغا.

إذ يساعد الضحك على ضخ كميات هائلة من الأوكسيجين إلى الرئتين، وزيادة حركة عضلات الفم. وشدد تشانسوريا «تزداد ضربات القلب، التي يصل عددها عادة إلى ٧٢ (نبضة في الدقيقة) إلى ١٠٨، الأمر الذي يزيد من سريان الدم في الجسم، الذي غالباً ما تصل كميته إلى خمسة ليترات في الدقيقة الواحدة، وتصل إلى ما يقرب من ستة ليترات.

شطحات مادونا.. صورة عارية "غريبة" على إنستغرام!

لا يخلو تاريخ مادونا من محطات مثيرة، لكن أحدث " شطحا تها " بدا غريبا حتى لجماهيرها التي اعتادت ما تخرج به المطربة الأميركية الشهيرة من آن لآخر.

ونشرت مادونا، ٥٨ عاما، صورا حديثة على حسابها على إنستغرام، كان بينها واحدة عارية تماما، أثارت الحيرة أكثر من أي رد فعل آخر.

ووفقاً لصحف بريطانيّة بينها "الصن" لم يعرف هدف مادونا من نشر الصورة التي لم تظهر وجهها، وإنما اختارت زاوية غير تقليدية لم يفهم متابعوها على إنستغرام، أكثر من ٩ ملايين، إذا كانت قد حددتها بغرض "الإثارة" أو التأكيد على رشاقة جسدها في عمر يقترب من الستين.

مادونا نشرت أيضا صورة مقربة لوجهها تظهر غطاء مرصعاً بالذهب على أسنانها، وحفنة من السلاسل حول عنقها.

يشار إلى أن "تاريخ مادونا" يكتظ بممارسات مثيرة للجدل، بينها على سبيل المثال نشر كتاب يمكن وصفه بالإباحي قبل سنوات تزامناً مع إطلاق ألبوم غنائي خاص به.

أنجلينا جولي ترغب في الرجوع لبراد بيت!

كشف مصدر مقرب من النجمة العالميةأنجلينا جولي أنها تعاني من الوحدة بشكل لا يصدق وتشعر بالاشتياق لبراد بيت وذلك بعد إعلان الاخير عن ندمه لما فعله وتسبب في انفصاله عن زوجته أنجلينا جولي. وبحسب مجلة "Hollywood life"، "أنجلينا" اصبحت تتصرّف بعصبية وغضب، كما انها لا تستطيع التخطيط لحياتها هي وأبنائها بمفردها. وأضاف المصدر أنها أصبحت لا تثق في أحد وصارت كتومة للغاية ولا تعبر عن حزنها لأحد. وكان براد بيت قد كشف عن أهم أسباب انفصاله من أنجلينا جولي من خلال حوار صحفي أجراه مع إحدى المجلات.

عملية جراحية لأسمن رجل في العالم

حدد الأطباء في المكسيك، موعدًا لعملية جراحية لخوان بيدرو فرانكو، أسمن رجل في العالم، والذي كان وزنه أكثر من نصف طن ""٥٩٥ كيلوجرامًا وسار "فرانكو" على نظام غذائي لمدة ثلاثة أشهر للتحضير لعملية جراحية لتغيير شرايين المعدة المقرر إجراؤها في ٩ ايار الجاري، وبعد ان امضى سبعة اعوام لا يستطيع فيها مغادرة سريره ويأمل الاطباء في ان يستعيد قدرته على المشي بعد اجراء العملية وتصدر "فرانكو"، البالغ من العمر (٣٢ عاما)، عناوين الصحف لأول مرة في تشرين الثاني الماضي، عندما ادخل إلى العيادة للكشف عليه وأكد طبيبه، خوسيه انطونيو كاستانيدا كروز، قبيل إجراء العملية، بأن "فرانكو" على استعداد كامل لخوض العملية بنجاح، حيث قال :"لقد فقد "فرانكو" ما يقرب من ٣٠ ٪ من وزنه الأولي، لذلك فهو على استعداد للخضوع لـ جراحات علاج "البدانة" بجدارة.

ميلر تلحق بقائمة المخترقين هواتفهم

تعرض حساب الفنانة الشابة سيينا ميلر للاختراق من قبل المقرصن نفسه الذي قام بقرصنة هاتف مايلي سايرس وإيما واتسون والعديد من النجمات مؤخرًا لتنضم لسلسلة طويلة من ضحايا المجرم نفسه الذي لم يتعرف عليه أحد، رغم تحريك واتسون دعوة قضائية ضده منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ونجح المقرصن المطلق عليه اسم "X" في الوصول لصور خاصة بها من على حساباتها الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك صور لأصدقائها، ونشر تلك الصور العارية عبر الإنترنت.

ووصفت ميلر الذين قاموا بذلك الفعل بعد تفشيه عبر الإنترنت، بأنهم "مجموعة من غريبي الأطوار بلا عقل. وفي الوقت نفسه تعد الفنانة جينفر لورانس واحدة من الفنانات اللاتي حصلن على حكم فعلي بعد تعرضها للقرصنة، حيث حكم على شاب بشيكاغو بالغ من العمر ٢٩ عاما بالسجن تسعة أشهر بتهمة قرصنة الحسابات الإلكترونية للمشاهير.

صباح المدى

■ **روزكار كمال**

المتحدث باسم ملتقى للفنانين التشكيليين في السليمانية، يعلن عن انطلاق الملتقى التشكيلي الأول من نوعه ويقول إن هذا الملتقى هو الاول من نوعه في كردستان، وستتم خلاله مناقشة المعوقات والمشاكل التي تقف امام الفن التشكيلي بالنسبة للفنانين.

■ **زينب القصّاب**

مدير إعلام دائرة السينما والمسرح تعلن عن عرض الفيلم العراقي " طريق مريم" لمخرجه عطية الدراجي مساء يوم السبت المقبل في مبنى المسرح الوطني العراقي.

زينب القصّاب

تنويــه

ورد في تغطية جريدتنا لفعالية بيت المدى عن الراحل غانم حمدون اسم الأستاذ علي الشوك باسم رعد الشوك واسم الاستاذ أمجد حسين باسم مجدي حسين، لذا اقتضى التنويه.

ومرحباً

ملاك جميل: أحببت مرتين في حياتي

فنانة تشكيلية اللون هو لغتها، فانحناءة الفرشاة، تعبّر عن كلماتها، وخطوط اللوحة تغنيها عن كتابة الحروف، فإن أرادت الحدث تحكي من خلال رموز اللوحة وشفيراتها، أقامت العديد من المعارض التشكيلية الناجحة التي لاقت حضوراً وقبولا كبيرين من قبل جمهور الفن التشكيلي ولايزال نشاطها التشكيلية قائما حتى الآن الفنانة ملاك حميل في ضيافة المدى:

■ من أنتِ بثلاث كلمات ؟

– أنا ملاكَ جميل.

■ لو لم تكوني تشكيلية لكُنتِ؟

– مهندسة ديكور ومصممة.

■ آخر كتاب قرأته؟

– كان للشاعرة فرح الدوسكي ..أهدته لي في المتنبي في تكريم المبدعات من مؤسسة الجواهري للمبدعة إيناس البدران.

■ آخر موقع إلكتروني زرتِه؟

– Art ventures

■ أسوأ كتاب قرأته؟

– الكثير من الكتب السيئة التي صدرت ...ضمن مجموعة بغداد عاصمة الثقافة .

لأن الكتب تمت إحالتها الى شخصيات ليست لديها خبرة بالكتابة ...وكان الموضوع تجارة لأغراض شخصية.

■ الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟

–فيلمَ عن فلاح مصري لكرم مطاوع.

■ هل تحفظين الشعر؟ وإن تحفظيه فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟

–أحب سماع الشعر، ويعلق في ذاكرتي بيت شعر لمظفر النواب (ليل البنفسج) التي لحنها طالب القره غولي وغناها ياس خضر)

■ حكمة تتمسكين بها؟

–الرزق والتوفيق بيد الله ...أقولها مع نفسي دائما ....لذلك لا أهتم للغدر.

■ آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟

– أتابع البرنامج الثقافي أبواب بالحرة وشارع الثقافة على العراقية ..وتراجي وظهيرة الجمعةعلى الشرقية.

■ الاغنية التي ترددينها دائما؟

– أغاني أم كلثوم ...وأغنية محمد عبد الوهاب من غيرليه

١١) ماالذي بقي في ذاكرتكِ من أيام الطفولة؟

–أشياء كثيرة من طفولتي مازالت عالقة في ذاكرتي وتخرج أحيانا خلال أعمالي .

■ كم مرة أحببتِ؟

– أحببت مرتينَ في حياتي.

■ أقرب أعمالك لنفسك؟

– أقرب أعمالَي إلى نَفسي حياة حواء.

■ بماذا تتميز ملاك جميل ؟

–صفات كثيرة يطلقها مَن يعرفني عليّ .

■ صفي المرأة بثلاث كلمات؟

– المرأة كالزجاج إذا كُسر صعب أن يعاد تشكيله مرة أخرى .. احذروا مِن كسرِه.